



الأعمال الفنية
كألعاب الأولمبية..
صيفية وشتوية

15ص



وديع الجريء
جنوبي منكم يدير
الاتحاد التونسي لكرة القدم

12ص



خالد يوسف يطلق
العمل بالسياسة

14ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/10/23

16 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12218

Saturday 23/10/2021

44th Year, Issue 12218



الجزائر تواصل التصعيد بالهروب من المواجهة مع المغرب

الجزائر - يؤكد إعلان الجزائر الانسحاب من "المائدة المستديرة" التي ترعاها الأمم المتحدة بشأن الصحراء المغربية أنها تواصل التصعيد وتتمسك بخيار الهروب من المواجهة الذي كان آخر فصوله قطع العلاقات مع المغرب.

وقال عمار بلاني، المبعوث الجزائري لملف الصحراء، الجمعة إن بلاده ابليت مجلس الأمن الدولي انسحابها من المشاركة في "المائدة المستديرة" للمفاوضات الثلاثية؛ وهي المفاوضات التي سلطت الضوء على دورها المباشر في الصراع، والمتمثل في دعمها لجبهة البوليساريو الانفصالية.

وكان الانسحاب الجزائري متوقعا بسبب خوف الجزائر من أن تقضي المفاوضات إلى التزامات واضحة تفرض عليها أن تخطو خطوات للمساعدة على حل الأزمة، وهو ما سيرجئها في الداخل والخارج، خاصة أنها تشعربان الموضوع قد أفلت من يدها وأن المغرب قد حقق مكاسب على حسابها.

ويعتقد مراقبون أن الجزائر - التي شاركت في اللقاءين الأولين من "المائدة المستديرة" - تريد أن تتراجع مدفوعة بمسار التصعيد الذي عاد إليه النظام الجزائري، خاصة بعد استلام الرئيس عبد المجيد تبون السلطة وإعادة صفوف الجيش وجهاز الاستخبارات إلى دائرة القرار.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن النظام الجزائري يريد العودة إلى استراتيجية التصعيد في ملف الصحراء للتعاطية على عجزه الدبلوماسي التام عن إدارة الملف، حيث باتت مقاربة الرباط محور مبادرات الحل المدعومة إقليميا ودوليا، خاصة بعد الموقف الأميركي الداعم لرؤية المغرب التي تقوم على منح الأقاليم الجنوبية الحكم الذاتي الموسع.

ويعتقد المسؤولون الجزائريون أن الهروب إلى الأمام من خلال التصعيد وحسب البوليساريو على العودة إلى خيار الحرب يمكن أن يغطي على نتائج الفصل في الداخل الجزائري، حيث بات الناس يتساءلون عن أفق استمرار البلاد في حرب لم تحقق سوى نتائج مخيبة عسكريا ودبلوماسيا، وفي الوقت نفسه يدفع الجزائريون فاتورتهما من خلال أزمة اقتصادية واجتماعية حادة لم يقدر النظام على تقديم أي حلول لها.

وبدأت السلطات الجزائرية سلسلة من الخطوات التصعيدية تجاه المغرب، من بينها إعلان قطع علاقاتها الدبلوماسية معه دون مبررات واقعية واضحة. وبعد ذلك أعلنت عن وقف العمل بخطط أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي الذي

التحالف يدرس الدفع بقوات من خارج شبهة لمنع سقوطها بأيدي الحوثيين

ما حدث في مديريات مأرب عملية تسليم واستلام بين الحوثيين والإخوان



يمنيون يدققون على بعضهم البعض على أبواب مأرب

وتابع "تحرير شبوة سيكون من خلال أبنائها وقبائلها ومقاومتها الجنوبية ودعوة التحالف العربي إلى المساندة والحيلولة دون استمرار المسرحيات التي نشاهدها اليوم والتي ستؤدي إلى تسليم شبوة للحوثيين كما سلمت نهم والجوف والبيضاء".

من جهته أكد المرجع القبلي في محافظة شبوة الشيخ لبحر بن لسود العولقي في تصريح لـ "العرب" أن "تنفيذ اتفاق الرياض سيتسبب في حماية لشبوة وبقيّة المحافظات ويمنع سقوط الجبهات والمديريات بيد الميليشيات الحوثيين بهذه الطريقة التي لا يمكن وصفها إلا بالتسليم والاستسلام بين حزب الإصلاح الإخواني والحوثيين".

وأضاف "لهذا عرقلوا تنفيذ اتفاق الرياض وسعوا لتزويق وحدة الصف في شبوة واستهداف النخبة الشبوانية ولا زالت سجون الإخوان تمتلئ برجال المقاومة الجنوبية وقوات النخبة".

ولفت العولقي إلى أن "الظروف القائمة مواتية لتنفيذ اتفاق الرياض دون تأخير وقطع الطريق على تمكين الحوثي من تحقيق المزيد من الاختراقات في شبوة أو أي شبر في الجنوب".

وفي تصريح لـ "العرب" وصف الباحث السياسي اليمني سعيد بكران الوضع العسكري في شبوة بأنه "حساس وصعب للغاية".

التي يقودها العميد طارق صالح في مأرب. وظهر تسجيل مرئي ضابطا في المقاومة الوطنية وهو يعرض على وزير الدفاع اليمني محمد المقدسي إرسال ستة ألوية عسكرية من الساحل الغربي للمشاركة في التصدي للهجمات الحوثية.

كما كشفت قيادات في المجلس الوطني عن رفض محافظ شبوة محمد بن عيسو عرضا مشابها تقدمت به قوات النخبة الشبوانية للمشاركة في تحرير المناطق التي سقطت في قبضة الميليشيات الحوثية.

وفي تصريح لـ "العرب" وصف رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في محافظة شبوة علي أحمد الجبواني ما حدث في مديريات بيحان بأنه "عملية تسليم واستلام بين ميليشيات الحوثي وميليشيات الإخوان"، محذرا من تكرار ما حدث في بيحان في محافظة شبوة بشكل عام ومحافظات أخرى ضمن استراتيجية لنقل الصراع إلى الجنوب وإسقاطه بيد هذه الجماعات.

واعتبر الجبواني أن "الرهان على ميليشيات الإخوان لتحرير شبوة أو غيرها رهان خاسر"، وأن ما يشاع عن مواجهات ميدانية واستعادة مناطق في بيحان ترويج إعلامي يهدف إلى الحصول على المزيد من الأموال والسلاح.

عدن - كشفت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" عن نقاشات تجري بين التحالف العربي والحكومة اليمنية حول خيارات تحرير المديريات التي سيطرت عليها الميليشيات الحوثية في محافظة شبوة، في ظل مؤشرات على سعي الجماعة لتوسيع دائرة نفوذها العسكري في المحافظة الجنوبية بالتزامن مع الهجمات التي تشنها على محافظة مأرب المجاورة.

وقالت المصادر إن هناك مخاوف من تزايد الاختراق الحوثي في شبوة ووجود عناصر موالية للحوثيين على خلفية ارتباطات "عرقية"، إلى جانب تسرب معلومات عن اتصالات غير معلنة بين بعض قيادات الإخوان في المحافظة وقيادات حوثية، قد تقضي على تسليم المزيد من المديريات المتاخمة لمحافظة مأرب، كما حدث في بيحان وعسيلان وعين وحريب.

وحذرت المصادر من غياب أي استراتيجية للتعامل مع الخطر الحوثي من قبل القيادة المحلية والعسكرية الإخوانية المعنية في محافظة شبوة والتي لم تبد أي ردة فعل بعد سقوط عدد من مديريات شبوة في قبضة الميليشيات الحوثية دون مقاومة تذكر.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن التحالف العربي يناقش خيارات للتدخل المباشر والدفع بقوات من خارج شبوة، بما فيها قوات الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح، للمشاركة في تحرير المديريات التي سيطرت عليها الميليشيات الحوثية واستباق وإحباط أي محاولات قد تتم لتسليم مناطق أخرى للحوثيين، إما نتيجة حسابات خاصة لبعض القيادات الإخوانية في المحافظة أو نخاية بالتحالف العربي بقيادة السعودية.

وأضافت المصادر أن قيادة التحالف العربي تراقب تطورات الأحداث عن كثب في محافظتي مأرب وشبوة بعد تصاعد دعوات لإعلاميين محسوبين على الإخوان يقيمون في تركيا تطالب الإخوان بتسليم المحافظتين للجماعة الحوثية.

ورفض الإخوان في وقت سابق أي مشاركة في معارك قوات المقاومة الوطنية في الساحل الغربي

علي أحمد الجبواني
الرهان على ميليشيات الإخوان لتحرير شبوة
رهان خاسر

الانفتاح على الصين والخليج يخفف عن تونس الضغوط الأوروبية والأميركية

تحت تأثير تقارير مضملة لجماعات ضغط موالية للإسلاميين والدول الداعمة لهم، وأن الحل يكمن في حوارات صريحة مع الدول المعنية من أجل تقديم صورة حقيقية عن واقع البلاد.

بالتوازي، حذر الخبراء من الانسحاق وراء خطوات غير مدروسة وتحت تأثير الشعارات، ما قد يجلب مصاعب إضافية على البلاد.

وقال وزير المالية الأسبق حسين الديماسي إن "أوروبا شريك استراتيجي واقتصادي لتونس، وما يحول دون البحث عن أسواق جديدة هو محدودية طاقة الاستهلاك"، مشددا في تصريح لـ "العرب" على "وجوب تحسين الإنتاجية، والتحكم في كلفة الإنتاج لتحقيق نتائج ناجحة".

نفس الوقت يجنبها الاستجابة للضغوط، ويقول هؤلاء إن تونس يمكن أن تجد في الدعم العربي، وخاصة الخليجي، فرصة للتحرك من تلك الضغوط، وهو دعم سبق أن حصلت عليه مصر والسودان من أجل إنجاح ثورتيهما اللتين أطاحتا بانظمة محسوبة على الإخوان المسلمين.

وطالب البرلمان الأوروبي الخميس تونس باستئناف العمل الطبيعي للمؤسسات الدولية، بما في ذلك العودة إلى ما أسماه "الديمقراطية الكاملة والنشاط البرلماني في أقرب وقت ممكن كجزء من الحوار الوطني، والإعلان عن خارطة طريق واضحة".

ويعتقد مراقبون محليون أن بعض المؤسسات الأوروبية والأميركية واقعة

سريعة مقابل الاستمرار في تقديم المساعدات لفائدة تونس، دعا سياسيون وخبراء اقتصاديون إلى وجوب أن تتجه تونس إلى وجهات أخرى للحصول على دعم يساعدها في الخروج من أزمتها وفي

وأضاف سعيدان في تصريح لـ "العرب" أن أوروبا تسعى للمحافظة على هذه العلاقة مع تونس، لكنه لفت إلى تقصير في الإنفتاح على الصين وعلى الاقتصادات الأخرى، وأنه لا يوجد تشجيع من أجل التوجه نحو الأسواق الجديدة.

وحث على خلق ديناميكية جديدة خصوصا مع أميركا اللاتينية ودول الخليج العربي، محملا الصراعات السياسية في العشرة الأخيرة مسؤولية الوضع الذي وصل إليه الاقتصاد التونسي.

وفي ظل الشروط السياسية التي يلوح بها بعض الشركاء الغربيين مثل عودة البرلمان وإجراء إصلاحات اقتصادية

دون أن يعني ذلك قطعية مع الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي اللذين يظنان شريكين متميزين.

ويتعبر الاتحاد الأوروبي الشريك الاقتصادي الأول لتونس، ويستأثر باكثر من نصف المبادلات التجارية التونسية، وأغلب المستثمرين الأجانب في تونس ينتمون إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ويقول الخبير الاقتصادي التونسي عز الدين سعيدان إن "المبادلات التجارية لتونس مع الاتحاد الأوروبي تفوق نسبة 60 في المئة، وهو رقم مهم، لكن هذه الخطوة لا يمكن أن تعزل البلاد عن بقية دول العالم"، معتبرا أن تجاوز "هذا الوضع يتطلب وقتا إضافيا وسياسة واضحة من السلطات".

تونس - أحييت تصريحات أميركية وأوروبية تنتقد الوضع في تونس مطالب لدى سياسيين وخبراء ببناء علاقات اقتصادية وتجارية متنوعة بعيدا عن نفوذ الشركاء الغربيين الذي يسمح لهم بتوجيه "نصائح" أو "إملاءات" تخص قضايا محلية مملأها هو الأمر مع الانتقاص السياسي الذي يقوده الرئيس قيس سعيد.

ويقول خبراء اقتصاديون إن محاولات التأثير السياسي لسفراء بعض الدول الغربية تعطي تونس فرصة للتفكير في توسيع شبكة شراكاتها الاقتصادية على قاعدة المصالح المشتركة

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بريزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار

توصيات اللجنة الملكية في الأردن مشاريع خلافات مستقبلية في البرلمان

الحكومة الأردنية تقترح تعديلات على الدستور لاستكمال التحديث السياسي



توجس من مآلات برنامج الإصلاح

”تبقى الشكوك قائمة في تحقيق تحديث المنظومة السياسية الذي تشهده اللجنة الملكية طالما لم تراقف مخرجاتها بيئة سياسية تساعدها على أن تؤدي ثمارها.“
وأضاف عياصرة أن ”التحدي القائم أمام صاحب القرار وجميع أجهزة الدولة تتمثل في إقناع المواطن الأردني باتنا مقبلون على مرحلة جديدة، تشمل تنمية العمل الحزبي ورفع القيود الأمنية المفروضة عليه، بما يعكس إيجاباً على شكل البرلمان القادم.“

العام والعزوف الشعبي لإضعاف الحالة السياسية بشكل متزايد ووضع العصي في دواليب الإصلاح والتغيير. وسبق للخصاونة أن لمح إلى هذه النقطة حينما قال ”للخبط السياسية والاجتماعية دور أساسي في ترجمة هذه المخرجات إلى واقع ملموس يشهد شحذاً لهمنا التي ستكون دائماً عالية في إطار هذا التطوير البرامجي للعمل السياسي ضمن سياقات جماعية وحزبية برامجية ووطنية، تلبى تطلعات واحتياجات المواطنين.“
ويقول المحلل السياسي رامي عياصرة

العشائري القوي اجتماعياً في المملكة. وتندر هذه الأجواء بإبداء معركة قوية داخل المنظومة السياسية، حيث يتوقع مراقبون أن يبرز مجدداً مصطلح ”قوى الشد العكسي“ التي تعمل في العرف السياسي الأردني التيار المحافظ الذي يسعون للحفاظ على الوضع الراهن، ويكرس الواقع شبه الريعي للدولة، والذي يساعد هذه القوى على احتكار السلطة والمال.
وتنسى لإعاقه الدورة الدستورية لهذه المخرجات، وتوظف حالة اليأس

استحوال إفشال هذه التوصيات. وأظهر استطلاع أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية أن 68 في المئة من الأردنيين لا يتفقون باللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، وتزامن ذلك مع بيان أصدرته 111 شخصية وطنية، وصفت فيه مشاريع الإصلاح التي طرحها الجهات الرسمية بأنها ”مفرغة من مضمون الإصلاح.“

وأشارت توقعات الناطق باسم اللجنة الملكية، مهند مبيضين، بحصول ردود فعل على مخرجات اللجنة تساؤلات حول مصير هذه المخرجات، والعوائق التي قد تقف في طريقها، ومدى جدية تنفيذها على أرض الواقع. وتؤكد مصادر سياسية أردنية أن التفاصيل الكثيرة في توصيات اللجنة الملكية ستستغرق وقتاً طويلاً للخوض فيها والمصادقة عليها، حيث يقول هؤلاء إن مناقشة هذه التوصيات لتفعيلها تنذر بخلافات مستقبلية داخل المنظومة السياسية الحالية.

وأثر نشر توصيات اللجنة استعداداً لعرضها على البرلمان كي يتم إقرارها بدأت مشاورات حزبية بغية إقامة تحالفات داخل المجلس وتوحيد المواقف مما جاء فيها، ما يجعل النقاشات بشأنها تستغرق وقتاً طويلاً لمناقشة التفاصيل الكثيرة التي جاءت بها.
ويتوقع محللون أن تلقى بعض توصيات اللجنة رفضاً حزبياً واسعاً من أطراف المجتمع ممثلة في العشوائيات، إدراج مثل هذه التوصيات في القانون سيقص حظوظها الانتخابية.

ومحت لجنة التحديث السياسي على سبيل المثال الأحزاب حصصاً كبيرة في البرلمان يقول منتقدون إنها لا تعادل وزنها الحقيقي، بينما استهدفت المكون

تنتظر البرلمان الأردني مناقشات حادة بشأن المصادقة على توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، حيث يتوقع مراقبون أن تكون التوصيات مشاريع خلافات مستقبلية بين النواب الذين يصف بعضهم التوصيات بالفائدة للإصلاح فيما يعتبر البعض الآخر أنها همشت المكون العشائري القوي اجتماعياً.

عمان - تستعد الحكومة الأردنية لإقتراح تعديلات على الدستور من أجل استكمال منظومة التحديث السياسي المنبثقة عن توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية. إلا أن التوصيات ستكون بدورها مشاريع خلافات داخل البرلمان الأردني، ما يوجب اعتمادها - إن كانت هناك إرادة صادقة - إلى أكثر من ثلاث سنوات حسب ترجيحات خبراء.



عرب الرنتاوي

قوى معادية للإصلاح السياسي ستحاول إفشال التوصيات

وقال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة الخميس إن حكومته ستقترح تعديلات إضافية محدودة على الدستور لاستكمال منظومة التحديث السياسي.
وأوضح الخصاونة أن ”الحكومة ستحيل مشاريع القوانين المتعلقة بمخرجات لجنة التحديث السياسي والتعديلات الدستورية إلى مجلس النواب بصفة الاستعجال قبل انعقاد الدورة العادية المقبلة.“
وأثر تسلم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية مؤخرا، ينتظر الأردنيون نقاشات وخلافات شأنها بشأن ما جاء فيها تحت قبة البرلمان للوصول إلى إقرارها. ورغم

عشوائيات فيلم «ريش» تثير أزمة الوصاية على صورة مصر

ويضيف المتابعون، إذا كانت أجهزة الدولة في مصر تعترف بوجود فقر وحياة بائسة وتعمل على تغييرها ببرامج اجتماعية طموحة، فلماذا ينتفض دعاة الوطنية، ومن خطأ إجبار منتج أو مخرج على تقديم عمل فني يلتزم بالخط السياسي حرفياً حتى لا يتحول العمل إلى منبر خطابي معارض أو مؤيد، فالنظام يملك الآليات كثيرة يمكنه أن يظهر بها إنجازاته، ولو لم يكن الفن انعكاساً للواقع سيكون مطعوناً في فائدته.
وأوضح نصار لـ ”العرب“ أن دعاة الوطنية المزيفة لو تمنعوا في محتوى الفيلم لوجدوا أنه يخدم النظام الحاكم ولا يشوه صورة الدولة بل دليل أن لجنة الرقابة الفنية لم تمنعه، وهذا يحسب التي يتحدث عنها فيلم ”ريش“، فمن أين يأتي الاتهام بتشويه الصورة.

وأضاف لـ ”العرب“ أن كل نظام يرغب في تحسين أوضاع شعبه عليه فتح مساحة للإبداع الفني من دون تسييس القضايا المجتمعية، وما حدث من بعض الفنانين والمزايدين على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما تفاعل معه الجمهور دون رؤية الفيلم.
وتؤكد الأزمة أن مزاج البعض من الفنانين دخلت عليه تغيرات كبيرة، ويات ملونا بالسياسة أكثر من اهتمامه بالسينما وتقييم أعمالها على أسس فنية، فهناك اعتقاد بوجود فريقين أحدهما مع الآخر ضد النظام الحاكم، وثمة فرز غير معلن يتم لكليهما تحدد نتيجته فرص نجاح أصحابه في العمل مع شركات إنتاج تديرها أجهزة تابعة للدولة.



جلال نصار

إرضاء الحكومة على حساب الموضوعية يمس الحريات

ويقول متابعون إن التوظيف السياسي لأي عمل إبداعي يحتاج إلى عقول متفتحة، فالنظام المصري يمكنه أن يستثمر فيلم ”ريش“ لإظهار أن هذا الواقع موجود ويعمل حثيثاً على تغييره من خلال مشروعات تنموية عملاقة تستهدف تحسين مستوى المعيشة والتخلص من العشوائيات المسببة.

فعالياته الجمعة، اعتراضاً على ما وصفوه بمشاهد سلبية عن مصر، مع أنهم اعترفوا بعدم مشاهدته كاملاً، ونقلوا غضبهم المفضل إلى العديد من الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي، وهو ما تفاعل معه الجمهور دون رؤية الفيلم.
وتؤكد الأزمة أن مزاج البعض من الفنانين دخلت عليه تغيرات كبيرة، ويات ملونا بالسياسة أكثر من اهتمامه بالسينما وتقييم أعمالها على أسس فنية، فهناك اعتقاد بوجود فريقين أحدهما مع الآخر ضد النظام الحاكم، وثمة فرز غير معلن يتم لكليهما تحدد نتيجته فرص نجاح أصحابه في العمل مع شركات إنتاج تديرها أجهزة تابعة للدولة.
وجاءت المشكلة في التعامل مع ”ريش“ ومؤلفه ومخرجه عمر الزهيري على أنه عمل سياسي وجرى تطبيق مقاييس الوطنية عليه واستخدام بعض صكوكها الشعبية، كان مصر خلت من العشوائيات وقضت تماماً على مشكلتها، وأن مجرد فيلم يحمل وجهة النظر الفنية لصناعة قد يتسبب في تشويه ما يتم من إنجازات على الأرض.
وتكشفت الأزمة عن ارتفاع أصوات قطاع من الشعبويين في مصر ومن يعتقدون أنهم أوصياء على الدولة والحفاظ على صورتها الرمزية.
وتدرجت أزمة فيلم ”ريش“ مثل كرة الثلج وانتقلت من مهرجان سينمائي يعرض أفلاماً متباينة تحوي وجهات نظر صناعتها وأفكارهم وياتت أزمة سياسية، لأن الفيلم قدم صورة من قاع المجتمع على غرار أفلام سابقة مثل ”حين ميسرة“، و”هي فوضى“ أطلقت مبكراً تحذيراتها المجتمعية من خطورة تراكم ظاهرة العشوائيات.
وبدأت الأزمة عندما أعلن بعض الفنانين انسحابهم من العرض الخاص للفيلم في مهرجان الجونة الذي اختتم

القاهرة - في الوقت الذي تفاخرت فيه وزارة الثقافة المصرية بفيلم ”ريش“ الحاصل على جائزة النقاد في مهرجان كان واحتفت بصنائه لقي هجوماً من البعض عقب عرضه في مهرجان الجونة بزعم أنه كشف جانباً من عورات المجتمع ممثلة في العشوائيات. وتقدم المحامي سمير صبري الأربعاء بجلاء إلى النائب العام وإلى نيابة أمن الدولة العليا في مصر ضد مخرج ”ريش“ وكاتب السيناريو والمنتج، معتبراً أن الفيلم ”إساءة إلى الدولة المصرية والمصريين.“
وجاءت هذه الخطوة بعد إعلان عضو مجلس النواب أحمد مهني تقديم طلب إحاطة في البرلمان موجهاً إلى رئيس الحكومة مصطفى مدبولي ووزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم بشأن عرض فيلم راه ”مسبباً إلى مصر ولا يقدم صورتها الداخلية الحقيقية ويساعد على تشويهها عالمياً.“ مطالباً بمحاسنة من تسببوا في خروج الفيلم إلى النور.
ويقول مراقبون إن من يجند بقاربه ضد التيار السياسي في مصر ولو من باب الثقافة والسينما قد لا يضمن نجاحه من انتقادات من يعتقدون أنهم أوصياء على الدولة والحفاظ على صورتها الرمزية.
وتدرجت أزمة فيلم ”ريش“ مثل كرة الثلج وانتقلت من مهرجان سينمائي يعرض أفلاماً متباينة تحوي وجهات نظر صناعتها وأفكارهم وياتت أزمة سياسية، لأن الفيلم قدم صورة من قاع المجتمع على غرار أفلام سابقة مثل ”حين ميسرة“، و”هي فوضى“ أطلقت مبكراً تحذيراتها المجتمعية من خطورة تراكم ظاهرة العشوائيات.
وبدأت الأزمة عندما أعلن بعض الفنانين انسحابهم من العرض الخاص للفيلم في مهرجان الجونة الذي اختتم

اللجنة الدستورية السورية تفشل مجدداً في تحقيق أي تقدم

حليف - اختتمت اللجنة الدستورية السورية الجمعة أعمال جولتها السادسة دون تقدم في أعمالها، في خطوة وصفها المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون بـ”محطبة للغاية.“
وقال بيدرسون ”لم نصل إلى تفاهم لصياغة مسودة دستور جديد أو الاتفاق على موعد الجولة القادمة.“
وقدمت خلال الأيام السابقة 4 مقترحات لمبادئ أساسية في الدستور السوري المستقبل، بدأها النظام بتقديم ورقة ”سيادة الدولة“، تبعته المعارضة بتقديم ورقة ”الجيش والقوات المسلحة والأمن والاستخبارات.“
وقدم وفد المجتمع المدني ورقة ”سيادة القانون“، فيما تقدم وفد النظام في اليوم الرابع بورقة ”الإرهاب والتطرف.“
واللجنة، التي تضم 45 ممثلاً عن الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني، مفوضة بصياغة دستور جديد يقود إلى إجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

وتأتي أعمال اللجنة الدستورية برعاية الأمم المتحدة ضمن إطار الحل السياسي للأزمة السورية الممتدة منذ العام 2011، ووفقاً للقرار الأممي 2254 الصادر عام 2015.
وينص القرار الأممي على تشكيل حكم انتقالي، وكتابة دستور يسبق إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهو ما قسم المفاوضات السورية إلى أربعة فروع، هي الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب.
واتخذ قرار تشكيل اللجنة الدستورية ضمن مخرجات مؤتمر الحوار السوري الذي انعقد في سوتشي الروسية خلال الثلاثين والحادي والثلاثين من يناير 2018، وبرعاية الدول الضامنة، تركيا



غير بيدرسون

نتائج الجولة السادسة من المحادثات محبطة للغاية

ويقول مراقبون إن الانفتاح العربي على النظام السوري بضوء أخضر أميركي جعل النظام يتفاوض من موقع قوة، بعد أن حسم المعركة العسكرية على الأرض واستعاد أجزاء هامة كانت تحت سيطرة المعارضة المسلحة.
ويشير هؤلاء إلى أن انخرط النظام السوري في الجولة السادسة لاجتماعات اللجنة الدستورية على خلاف بقية الجولات التي قاطعها، يأتي في سياق ربح الوقت والإيهام بأنه يقبل الحل السياسي. وبالتزامن مع المفاوضات السياسية، وواصل نظام بشار الأسد بسط سيطرته على أجزاء إضافية من سوريا، كان آخرها سيطرته الكاملة على محافظة درعا مهد الثورة السورية.

اتهام الأعمال الفنية بتشويه سمعة الدولة هو الإساءة الحقيقية



مصر من دون رتوش

نشاط غربي على خط الرياض قبيل استئناف المفاوضات مع طهران

ترفضيات لا ترقى إلى تعهدات تبدد هواجس السعودية



إنريكي مورا يطرح ذرائع لا تبدو مقنعة

الأساسية بموجب. وبدأت القوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق، وبمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا هذا العام في محاولة لإحياء الاتفاق، بعد إبداء الرئيس الأميركي جو بايدن استعداده لإعادة بلاده إليه.

**إيران لا تلاقي الحرص
الغربي في المنتصف
وهو ما يظهر من تهربها
من الالتزام بموعدهم**

وأجرت الأطراف المعنية ست جولات من المباحثات بين أبريل ويونيو، من دون أن يحدد بعد موعد جديد لاستئنافها. وعلى مدى الأسابيع الماضية صرحت إيران مراراً بأنها تعزز العودة "قريباً" إلى المباحثات بيد أنها ترفض الحديث عن موعد معين. وأعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي الثالث عن قلقه لعدم تمكنه من لقاء مسؤولين إيرانيين كبار، خلافاً لما نصّ عليه اتفاق الانسحاب أحادي من العام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران. وبعد نحو عام من الانسحاب الأميركي من الاتفاق، تراجع إيران تديرجاً عن تنفيذ غالبية التزاماتها

في العام 2015 بغض النظر عن الفجوات التي يحملها، وأن قناة سعودية بدأت ترسخ ضرورة التعاطي مع هذا الواقع، ومن هذا المنطلق حرصت الرياض على فتح قنوات تواصل مع طهران.

ويشير المراقبون إلى أن إيران لا تلاقي هذا الحرص الغربي في المنتصف وهو ما يظهر من خلال تهربها من الالتزام بموعدهم محدداً لاستئناف عملية التفاوض التي توقفت منذ انتخاب إبراهيم رئيسي رئيساً لإيران في يونيو الماضي. والتقوى المبعوث الأميركي الخاص لإيران الجمعة دبلوماسيين من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، الدول الأوروبية الثلاث التي لا تزال منخرطة في الاتفاق حول الملف النووي الإيراني، لبحث سبل استئناف المفاوضات مع طهران.

وتوصلت إيران وست قوى كبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين وألمانيا) إلى اتفاق العام 2015 بشأن برنامج طهران النووي أتاح رفع الكثير من العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية في مقابل تقيد أنشطتها النووية وضمن سلمية برنامجها.

الآن ما يعيد الاتفاق باتت في حكم اللاغية إذ قررت الولايات المتحدة الانسحاب أحادي من العام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران.

وبعد نحو عام من الانسحاب الأميركي من الاتفاق، تراجع إيران تديرجاً عن تنفيذ غالبية التزاماتها

الرياض في تبريد ساحات المواجهة مع إيران وخاصة في اليمن، بيد أن هذا المسار لم يحقق اختراقات عملية "إيجابية وودية".

ويرى مراقبون أن التحركات الغربية تجاه السعودية هي محاولة ترضية، دون أي تعهدات حقيقية بأن يتضمن الاتفاق بنوداً تلجم عملياً التدخلات الإيرانية.

وسبق زيارة المسؤول الأوروبي إلى الرياض بساعات قليلة قيام المبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران روبرت مالي بزيارة إلى المملكة التقى خلالها بوزير الخارجية السعودي. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الجانبين بحثا تكثيف الجهود المشتركة للتصدي لانتهاكات إيران للاتفاقات والمعاهدات الدولية. كما بحثا تعزيز العمل المشترك لوقف الدعم الإيراني للمليشيات الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط.

والجمعة الماضي حذر وزير الخارجية السعودي من أن إيران تسرع من أنشطتها النووية، وتدخل المنطقة في مرحلة بالغة الخطورة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن خلال زيارته إلى الولايات المتحدة إن المحادثات بين الرياض وإيران كانت ودية، إلا أنها لم تحقق تقدماً ملموساً.

ويقول مراقبون إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومعها المجموعة الأوروبية صرحتا على المخي قداماً في إنقاذ الاتفاق المبرم مع إيران في فيينا

تبدي المجموعة الدولية المعنية بالاتفاق النووي مع إيران حرصاً على تبديد هواجس المملكة العربية السعودية من العودة إلى الاتفاق بنسخته القديمة، لكن دون أن يصل الأمر إلى تعهدات حيث تدرك المجموعة أنه سيكون من الصعب الإيفاء بها.

الرياض - شهدت المملكة العربية السعودية مؤخرًا زخماً دبلوماسياً لافتاً، حيث استقبلت عدداً من المسؤولين الأميركيين والأوروبيين، وذلك قبيل بحث الولايات المتحدة ومجموعة "إي 3" الجمعة في سبل استئناف التفاوض بشأن ملف إيران النووي.

وتبدي الدول الغربية اهتماماً باقناع السعودية ودول المنطقة بأهمية التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني في ظل وجود تحفظات من المملكة وغيرها من الدول بشأن عدم تضمين الاتفاق بنوداً تلزم طهران بوقف تهديدها الأخرى في المنطقة، من قبيل دعم الميليشيات وتحجيم ترسانتها من الصواريخ الباليستية.

ووصف منسق الاتحاد الأوروبي للمحادثات النووية مع إيران إنريكي مورا الجمعة زيارته إلى الرياض بـ"المنفرة للغاية". وأضاف مورا عبر حسابه على تويتر أن زيارته تناولت علاقات الاتحاد الأوروبي مع السعودية وتوجه الاتحاد حيال منطقة الخليج بعد اجتماع لمجلس الشؤون الخارجية جرى الإثنين الماضي بسبب الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت السعودية تكرت الخميس أن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ناقش مع مورا التطورات والمستجدات حول محادثات البرنامج النووي الإيراني، والجهود الدولية الرامية إلى ضمان "عدم انتهاك" طهران للاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا الشأن.

وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية "واس" فقد جرى خلال اللقاء التطرق إلى أهمية تعزيز العمل المشترك لوقف الدعم الإيراني للأنشطة الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم.

ولا تخفي السعودية قلقها من أنشطة الميليشيات الموالية لإيران المزعزعة لاستقرار أمنها القومي، لاسيما جماعة الحوثيين التي كثفت في الآونة الأخيرة من استهدافاتها للأراضي السعودية في غمرة تصعيدها في اليمن وخاصة في محافظة مأرب الاستراتيجية.

وقد بدأت الرياض منذ أشهر مسارات تفاوضياً مع طهران كانت آخر جولاته في سبتمبر الماضي، وتأسل من خلاله

قطر: لا رعاية صحية مجانية للوافدين

الدوحة - قررت قطر التخلي عن نظام تأمين الرعاية الصحية المجانية للوافدين وأسرهم، بموجب قانون أصدره أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في وقت سابق، وسيجري تفعيله بعد نحو ستة أشهر من تاريخ نشره في الصحيفة الرسمية.

وتأتي الخطوة في وقت تتعرض فيه هذه الإمارة، التي تملك أحد أفضل نظم الرعاية الصحية في المنطقة، لانتقادات واسعة من قبل منظمات دولية بشأن الأوضاع الصحية للعمال الأجانب الذين يعيشون على أراضيها.

وقال مسؤول قطري كبير إن جهات العمل في الدولة الخليجية ستكون ملزمة بتوفير تأمين صحي للعمال والموظفين الوافدين وأسرهم. وعزت وزارة الصحة في بيان صادر الأربعاء القرار إلى محاولة تخفيف التحديات التي تواجه قطاع الرعاية الصحية المترتبة على زيادة النمو السكاني في الإمارة، وذلك من خلال إشراك القطاعين العام والخاص في تقديم خدمات الرعاية الصحية للسكان.

**جفات العمل في الدولة
الخليجية ستكون ملزمة
بتوفير تأمين صحي
للعمال والموظفين
الوافدين وأسرهم**

ولدى قطر عدد ضخم من العمالة الوافدة، إذ لا يشكل القطريون سوى عشرة في المئة من إجمالي عدد السكان في البلاد. وكانت الإمارة سجلت زيادة سريعة في العمالة الأجنبية بدءاً من عام 2010، الذي مُنحت فيه حق تنظيم بطولية كأس العالم لعام 2022. ووفقاً لعدد سكان البلاد من 1.6 مليون نسمة في ديسمبر 2010 إلى 2.7 مليون نسمة في أكتوبر 2018.

وفي الوقت الحالي، يمكن للمقيمين الأجانب والزوار الحصول على رعاية صحية أساسية مجاناً بدفع قيمة رمزية مقابل بطاقة صحية حكومية، ولا تلزم جهات التوظيف بتقديم أي تأمين صحي إضافي خاص للعمال فيهم.

وقالت وزارة الصحة في بيانها "بناءً على القانون الجديد، سيتم تطبيق نظام تأمين صحي لجميع الوافدين إلى الدولة والزائرين لها، والذي يقدم خدمات الرعاية الصحية الأساسية لهم عبر مقدمي خدمات الرعاية الصحية في عدد من المرافق الصحية الحكومية والقطاع الخاص، وفقاً لنظام التغطية التأمينية لهم". ويستهدف القرار جميع الوافدين سواء من المستقدمين بالمنازل أو العمالة المهنية أو الموظفين أو القادمين للزيارة، وسيكون إلزامياً بحيث أي شخص يسوق بتجديد الإقامة أو يزور البلاد

نازحو مأرب يتدثرون بظلمة الليل فراراً من المعارك

اليمن، معتبراً أن دعم طهران للحوثيين وتسلحهم مصدر قلق لواشنطن. ولفت ليندركينغ في تصريحات إعلامية إلى أن التصعيد الحوثي في مأرب أكبر عقبة أمام تحقيق السلام، ويقف ضد رغبة المجتمع الدولي في التهدئة.

واعتبر أن التدريب والدعم الذي تقدمه إيران للحوثيين أمر سلبي برمته، وهو يساعد في تاجيح الصراع، مشيراً إلى أنه إذا أرادت إيران أن تبدي وجهها الحسن للمنطقة وحسن النوايا تجاه استتقرار المنطقة، فإن اليمن نقطة بداية جيدة لها.

وبدأت الحرب في اليمن عام 2014 إثر سيطرة المتمردين الحوثيين على العاصمة صنعاء التي تبعد 120 كيلومتراً غرب مأرب، ما اضطر السعودية إلى التدخل في العام التالي عبر قيادة تحالف عربي. وأدى النزاع إلى مقتل عشرات الآلاف من اليمنيين ونزوح الملايين منهم في ما تصفها الأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

ودعا مجلس الأمن الدولي الأربعاء إلى "وقف التصعيد" في اليمن في بيان أقر بالإجماع وطالب بمواجهة "الخطر اليراضي مؤخرًا إنه لا يوجد أي دليل المتزايد بجذوت مجاعة واسعة النطاق" في البلاد.

إيجارات، ما معنا دخل يومي ولا معنا شيء". وصرح ديفيد جريسلي منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن بأن الوصول إلى مديرية العبدية التي يقطنها نحو 35 ألف نسمة شديد الصعوبة، لكنهم حصلوا الآن على تصريح بالمرور رغم استمرار المخاوف الأمنية.

**القتال يسهم في تفاقم
أزمة إنسانية تركت
الملايين على شفا المجاعة
وجعلت 20 مليون يمني
في حاجة للمساعدة**

وأطلق الحوثيون هجوماً واسعاً للسيطرة على مأرب في فبراير، وجدوا هجومهم منذ سبتمبر الماضي بعد فترة هدوء نسبي.

ويستقوي المتمردون الحوثيون بالدعم الإيراني اللامحدود، حيث تسعى إيران من خلال هؤلاء لمحاصرة المملكة العربية السعودية وخلق كيان بجانبها يهدد أمنها.

وقال المبعوث الأميركي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ خلال زيارة إلى الرياض مؤخرًا إنه لا يوجد أي دليل على أن إيران تريد إنهاء الحرب في

وقالت إيمان وهي في الخمسينيات من العمر "نرحنا في ليل مظلم، ما أخذنا من أدواتنا حتى بطانية" (...) الواحد يشرد (يهرب) بنفسه". وأضافت "تطالب بفرش ودفنا ووقا وخيام (...) إلى ما الله يجيب لنا دنيا نستقر فيها ونجلس فيها".

وبحسب الأمم المتحدة فإن نحو عشرة آلاف نزحوا الشهر الماضي بسبب القتال في محافظة مأرب، آخر معقل للحكومة المعترف بها دولياً في شمال البلاد. وتطالب المنظمة الدولية بتوفير ممر للمساعدات الإنسانية.

وتتم تشديد الأمن في مدينة مأرب بالمحافظة ونشر نقاط تفتيش ودوريات مع تحرك الحوثيين لمحاصرتها. وفي الأسبوع الماضي سيطر الحوثيون على منطقة حريب وفرضوا حصاراً خانقاً على مديرية العبدية، في حين لا يزال القتال مستمراً في الجوبة وجبل مراد حيث كانت تعيش إيمان قبل أن تضطر لمغادرتها قبل شهرين بسبب المعارك.

وقالت إنها وأفراد أسرته كانوا ياملون في البقاء في الجوبة لكن الحرب لاحقتهم فيها أيضاً. وأضافت "ما أحتنا قادرين على الإيجارات، ما بنقدر نجيب

وكانت هذه المرة الثانية التي يضطرون فيها للفرار بسبب القتال في مأرب التي يسعى المتمردون للسيطرة عليها في محاولة لقلب موازين القوى لصالحهم قبل أي مفاوضات جدية للتسوية.

ومع عدم وجود مكان للإقامة، تنتظر أسرة إيمان المساعدة مع 25 عائلة أخرى في مخيم مؤقت في وادي عبيدة شرقي مدينة مأرب الذي يؤدي بالفعل مئات الآلاف من النازحين.

محافظة مأرب اليمنية أوضاعاً مأساوية جراء احتدام المعارك بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران وقوات الحكومة اليمنية التي تحاول صد تقدمهم.

وعادرت إيمان صالح علي وأفراد أسرته الجوبة في ظلمة الليل، لا يحملون سوى ملابسهم على ظهورهم هرباً من القتال.



ضحية أطماع الداخل وحسابات الخارج

المغرب طرف في المحادثات الدولية حول مالي

باماكو - يعكس استقبال وزير الخارجية المالي عبدالله دبوب الخميس لسفير المغرب في باماكو حسن التصاريخ انخراط الرباط في المحادثات الدولية حول مالي التي تشهد مسارا انتقاليا وسط استمرار الحرب ضد الجهاديين.

وقال بيان لوزارة الخارجية المالية إنه تمت مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين، والعملية الانتقالية الجارية في مالي.

وذكر البيان أن هذا الاستقبال ضمن سلسلة لقاءات أجراها وزير الخارجية المالي بشكل منفصل مع سفراء كل من روسيا والهند والجزائر والقائم بالأعمال بالنيابة لسفارة الصين.

وتابع البيان أن هذه اللقاءات تندرج في إطار المشاورات تمهيدا لزيارة بعثة مجلس الأمن الدولي إلى مالي المقررة يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من أكتوبر.

ونوه وزير الخارجية المالي بـ"تضحيات المجتمع الدولي"، مجددا التأكيد على "اعتراف مالي بالجهود المادية والمالية والبشرية من أجل تحقيق السلام" في بلاده.

وذكر البيان أن الوزير تحدث "عن مشاعر الإحباط لدى السكان المتعاطفين للأمن على الرغم من وجود المجتمع الدولي، والتحديات التي تزايدت مع انسحاب بعض القوات الدولية وضرورة تحقيق الحد الأدنى من الأمن من أجل التمكن من تنظيم الانتخابات وتسليم السلطة للمدنيين".

كما أشار المسؤول المالي إلى الأهمية القصوى التي يكتسبها عقد "الاجتماعات التشاورية الوطنية بهدف الحاجة إلى الإدماج وتوفير حد أدنى من الإجماع حول أولويات المرحلة الانتقالية، وكذلك الإصلاحات قبل المضي إلى الانتخابات".

وقال البيان إن الوزير أبلغ مضيغيه المختلفين بـ"الجهود التي تبذلها السلطات الانتقالية، ولاسيما التقدم في إنشاء الهيئة الموحدة لإدارة الانتخابات، والمراجعة الجارية للقوائم الانتخابية واعتماد قانون الانتخابات المعدل من قبل المجلس الوطني الانتقالي".

وأعرب الوزير عن أمله أن يدرك المجتمع الدولي الوضع في مالي بشكل أفضل، وأن يأخذ في الاعتبار احتياجات المائليين الراغبين في إجراء الإصلاحات اللازمة لتجنب تكرار الأزمة.

إصلاح القضاء أولوية لإنجاح مسار مكافحة الفساد في تونس

الرئيس قيس سعيد يوجه انتقادات لاذعة للقضاة



الفساد ظاهرة تُؤرق التونسيين

مثلا فيه 4 أفراد وغير متكونين، هناك مشاكل هيكلية في إدارة العدالة في تونس".

حاتم العشي يجب تطهير القضاء ومحاسبة القضاة والمتورطين مع الأحزاب

وتُساير كلثوم كنو رئيسة جمعية القضاة التونسيين السابقة الوصلا في رأيه حيث تؤكد ضرورة إصلاح القضاء، مشيرة إلى أنه يجب البدء بالتقديرة العامة لوزارة العدل المعنية بملفات القضاء، فهي خطوة أولى نحو الإصلاح. وأضافت كنو في تصريح لـ"العرب" أنها لا تعتقد أن "تية رئيس الجمهورية

"حل المجلس الأعلى للقضاء خطوة فيها مجازفة ومخاطرة كبيرة إذا أقدم عليها الرئيس سعيد لأن المجلس والهيئات الدستورية ركائز حقيقية للديمقراطية، أتمنى ألا يلجا إلى هذا الخيار لأنه سيؤدي إلى مربع الوصاية على القضاء".

وتابع الوصلا في تصريح لـ"العرب" أنه "يجب وضع الآليات تضمن استقلالية القضاء من حيث الانتداب والتقييم وإسناد الوظيفة القضائية وأعراب القضاة عن الخطأ".

وأعرب قيس سعيد عن قلقه من أن "مشكلة القضاء أحيانا تكون مشكلة تخصص مثلا، وحتى المحاكم في تونس كيان إداري لا تعرف تبعيتها لمن، لذلك يجب إصلاح القضاء بمعالجة هذه الإشكاليات، القطب المالي

بعث الرئيس التونسي قيس سعيد برسائل عديدة خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء الثاني مساء الخميس، لكن أبرزها تلك المتعلقة بالقضاة الذين انتقدتهم بشدة في خطوة يبدو أنها تستهدف الدفع نحو إصلاح القضاء حتى يُسهم في إنجاح مسار مكافحة الفساد الذي يُعد أولوية المرحلة الانتقالية التي تعيشها تونس منذ الخامس والعشرين من يوليو.

صغير الجديري

تونس - وجه الرئيس التونسي قيس سعيد مساء الخميس سيليا من الانتقادات للقضاة في بلاده مشيرا إلى تدخل السياسة المتزايد في هذا القطاع الحساس، في خطوة تعكس سعيا لإصلاح القضاء كي يقوم بمهامه خاصة في مكافحة الفساد.

وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها الرئيس سعيد انتقادات لاذعة للقضاة خاصة أن هناك العديد من الملفات الحساسة التي لا تزال حبيسة وقوف المحاكم في تونس منذ سنوات.

وقال قيس سعيد في كلمة له خلال افتتاح مجلس الوزراء الثاني إن "على القضاء أن يتحرك في المشروع الوطني لا أن يتحرك البعض يتحرك في كل مكان يجولون دون أي ملاحقة". وأوضح أن "وزارة العدل تعرف الكثير عن عدد من الأشخاص والممارسات وهؤلاء أيضا لا مكان لهم في القضاء أن يحكموا ويجلسوا على أرائك القضاء، تسلمت السياسة منذ 2012 إلى تصور العدالة، نريد قصورا للعدالة لا نريد قصورا لتسوية الحسابات أو ليتسلل إليها المتسللون من وراء الستار وكيف يرتبون حتى الحركة وحتى توزيع المسؤوليات، لا بد من مراجعة ويجب أن يحاسبوا فليس هناك أحد فوق القانون".

وبالرغم من أن الرئيس سعيد يشير بكلامه إلى المجلس الأعلى للقضاء الذي يُعد الجهة الأساسية في تنظيم قطاع

التي تتنوع أي محاسبة خاصة للقضاة الذين تورطوا مع أحزاب سياسية".

وأردف العشي لـ"العرب" أنه "ذلك لم يرض على الحركة القضائية وتعيين رئيس محكمة التعقيب، في المستقبل هو سيجاول تكريس المحاسبة، هو طالب في وقت سابق بتطهير القضاء وهو مطلب في الواقع رفعه القضاء منذ 2011، لمقاومة الفساد يجب تطهير القضاء ومحاسبة القضاة المتورطين مع أحزاب سياسية".

وبالفاعل ألح الرئيس سعيد على ذلك حيث ذكر خلال اجتماع مجلس الوزراء أن "الحصانة التي منحها القانون للقضاة ليعملوا دون ضغوط خارجية لا ليتحولوا إلى أشخاص فوق القانون".

ويواجه القضاء التونسي منذ قيام الثورة التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي اتهامات بعدم الاستقلالية خاصة بعد تولي القيادي في حركة النهضة الإسلامية نور الدين البجيرقي قيادة وزارة العدل إبان حكم النوريكا، حيث عزل العديد من القضاة وحل محلهم آخرون في سياق ما أسماه وقتها بتطهير القضاء.

وترى أوساط قضائية تونسية أن الحل يكمن في إصلاح القضاء لإنجاح مسار مكافحة الفساد الذي بداته تونس بعد إقرار جملة من الإجراءات الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو الماضي وسط تحذير من حل مجلس القضاء.

وقال القاضي عمر الوصلا في إن



كلثوم كنو

إصلاح القضاء يشمل تطوير العنصر البشري وتكوين القضاة

تراجع تمثيل الأحزاب الكبرى يُحرك الحرس القديم في التجمع الديمقراطي الجزائري

قادة ومؤسسون أوائل يحنون إلى عقيدة العداة للإسلاميين و«الحركيين»

وقال التجمع الوطني الديمقراطي، الذي تزعمه سابقا رئيس الحكومة المسجون أحمد أوجيحي، أحد أضلاع ما كان يوصف بـ"التحالف السياسي" المؤيد للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، إلى جانب كل من جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم، غير أن إقراوات الحراك الشعبي في 2019، وقدم سلطة جديدة في البلاد، دفعا إلى تراجع أثر التحالف المذكور، رغم عدم ترده في دعمها، مقابل صعود قوى حزبية ومستقلة أخرى، على غرار حركة البناء الوطني، وجبهة المستقبل والمستقلين.

وقال التجمع الوطني الديمقراطي، الذي تزعمه سابقا رئيس الحكومة المسجون أحمد أوجيحي، أحد أضلاع ما كان يوصف بـ"التحالف السياسي" المؤيد للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، إلى جانب كل من جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم، غير أن إقراوات الحراك الشعبي في 2019، وقدم سلطة جديدة في البلاد، دفعا إلى تراجع أثر التحالف المذكور، رغم عدم ترده في دعمها، مقابل صعود قوى حزبية ومستقلة أخرى، على غرار حركة البناء الوطني، وجبهة المستقبل والمستقلين.

ويبدو اعتقاد لدى ما يوصف بـ"الحرس القديم" الذي أعلن تمرده على قيادة الحزب، بأن فشل الحزب في الحفاظ على مواقفه، سيكون فرصة من أجل إعادة التجمع الوطني الديمقراطي، إلى عقيدته الأساسية، القائمة على معاداة الإسلام السياسي والإرهاب و"الحركيين".

والبحر المصدر، إلى أن الحزب الذي تأسس في نزوة الحزب على الإرهاب، من أجل تقويم الانحراف الذي ظهر في التيار الوطني، صار "نزاعا سياسية للزمام لا يتحرك في الجيوب مع رموز الإرهاب والطابور الخامس الموالي لفرنسا".

وتجري الانتخابات المحلية المقررة نهاية الشهر القادم في 58 ولاية و1571 بلدية تشكل تراب الجمهورية، إلا أن الالفت أن أعرق الأحزاب وأقواها لم تستطع تغطية كامل التراب الوطني، واضطرت للغياب عن العشرات من البلديات، وهو ما سُجل بشكل واضح لدى التجمع الوطني الديمقراطي، الذي سيغيب عن نحو 500 بلدية، الأمر الذي سيرهن حظوظه وتواجده القاعدي مستقبلا، خاصة وأن الانتخابات المحلية عادة ما تكون منصة للاستحقاقات الكبرى.

وأرجعت قيادة الحزب سبب التراجع المذكور، إلى الإجراءات المشددة التي طبقتها السلطة المستقلة للانتخابات في قبول لوائح المترشحين، حيث أقصت العشرات من اللوائح الحزبية والمستقلة لأسباب مختلفة، أبرزها تشبهات المال الفاسد والتجوال الحزبي والارتباط بفلول النظام السابق.

غير أن مصدر "العرب"، أكد على أن عقيدة الحزب التي قامت على معاداة التيار الإسلامي و"الحركي"

الحزبية الموالية للسلطة تراجعاً لافتاً في الانتشار القاعدي، حيث غابت الأحزاب الكبرى لأول مرة عن العشرات من البلديات والولايات، تحسبا للانتخابات المحلية المقررة في السابع والعشرين من نوفمبر.

وأعرب قيس سعيد عن قلقه من أن "مشكلة القضاء أحيانا تكون مشكلة تخصص مثلا، وحتى المحاكم في تونس كيان إداري لا تعرف تبعيتها لمن، لذلك يجب إصلاح القضاء بمعالجة هذه الإشكاليات، القطب المالي

وترى أوساط قضائية تونسية أن الحل يكمن في إصلاح القضاء لإنجاح مسار مكافحة الفساد الذي بداته تونس بعد إقرار جملة من الإجراءات الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو الماضي وسط تحذير من حل مجلس القضاء.

وقال القاضي عمر الوصلا في إن

ظهر من أجلها، بما فيها المصالحة مع الإسلاميين.

ورفعت مجموعة من القيادات المخضرمة في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، احتجاجا على قيادة الحزب، على خلفية ما أسماه بـ"تراجع انتشار الحزب على المستوى القاعدي، بعد غيابه عن نحو ثلث البلديات"، وهي سابقة أولى في تاريخ الحزب منذ نشأته في منتصف تسعينات القرن الماضي.

ولأول مرة في تاريخ الانتخابات المحلية الجزائرية منذ بداية التعددية الحزبية في البلاد، تسجل الطبقة

المهمة على البرلمان الجديد. ولا يستبعد القادة المتصردون على الأمين العام العالي طيب زيتوني، تسجيل تراجع جديد في الانتخابات المحلية القادمة، مما سيهدد مصيره لدى الشارع السياسي، وأوعزوا ذلك إلى تراجع عقيدة الحزب عن المبادئ والمواقف الأساسية التي ظهر لأجلها.

وتذكر مصدر مطلع في الحزب، رفض الكشف عن هويته، لـ"العرب"، بأن "التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يوصف بأنه حزب ولد بالشرور، فقد فُتته لدى الوعاء الانتخابي في مؤسسات الدولة على غرار الإدارة وبعض المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني، بسبب تماهيه مع توجهات النظام السابق".

ظهر من أجلها، بما فيها المصالحة مع الإسلاميين.

ورفعت مجموعة من القيادات المخضرمة في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، احتجاجا على قيادة الحزب، على خلفية ما أسماه بـ"تراجع انتشار الحزب على المستوى القاعدي، بعد غيابه عن نحو ثلث البلديات"، وهي سابقة أولى في تاريخ الحزب منذ نشأته في منتصف تسعينات القرن الماضي.

ولأول مرة في تاريخ الانتخابات المحلية الجزائرية منذ بداية التعددية الحزبية في البلاد، تسجل الطبقة

المهمة على البرلمان الجديد. ولا يستبعد القادة المتصردون على الأمين العام العالي طيب زيتوني، تسجيل تراجع جديد في الانتخابات المحلية القادمة، مما سيهدد مصيره لدى الشارع السياسي، وأوعزوا ذلك إلى تراجع عقيدة الحزب عن المبادئ والمواقف الأساسية التي ظهر لأجلها.

وتذكر مصدر مطلع في الحزب، رفض الكشف عن هويته، لـ"العرب"، بأن "التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يوصف بأنه حزب ولد بالشرور، فقد فُتته لدى الوعاء الانتخابي في مؤسسات الدولة على غرار الإدارة وبعض المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني، بسبب تماهيه مع توجهات النظام السابق".

طابور بلدي

الجزائر - أفضت التزكية النهائية للوائح الترشيح للانتخابات المحلية في الجزائر، إلى تسجيل تراجع ملفت لتمثيل الأحزاب الكبرى في ربوع بلديات وولايات الجمهورية، لتسجل بذلك عجزا متفاوتا لأول مرة في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية المحلية، وهو ما أدى إلى ردود فعل غاضبة من قيادات مخضرمة في التجمع الوطني الديمقراطي، على أداء إدارة الحزب، بسبب ما أسمته بتراجع الحزب عن الأدبيات الأساسية التي



تميش متعمد من قبل السلطة للأحزاب الكبرى

الناتو يحذر تركيا من التمسك بصفقة أس - 400 الروسية

واختتم وزراء الدفاع في حلف الناتو، الجمعة، اجتماعاً عقد على مدى يومين بحثوا فيه التحديات العسكرية التي تمثلها روسيا والصين وكذلك الوضع في أفغانستان. وحضر الاجتماعات باسم تركيا وزير الدفاع التركي خلوصي أكار. وقد وافق وزراء دفاع الناتو خلال اجتماعهم على خطة دفاع رئيسية جديدة لمواجهة أي هجوم روسي محتمل على جبهات متعددة، وهو ما يعد إعادة تأكيد على الهدف الأساسي للحلف في ردع موسكو.



ينس ستولتنبرغ
لا يمكن قبول أن تمتلك دولة في الحلف منظومة أس - 400 الروسية

وأوضح ستولتنبرغ، أن موضوع المنظومة التركية لم يطرأ في المناقشات، وأن الحلف أكد مراراً أن مسألة شراء الأسلحة هي مسألة وطنية خاصة بكل دولة، ولكن في ما يخص الناتو فإن دوره أن يعمل على ضمان أن تكون الإجراءات والأسلحة الجديدة متماشية مع منظومة الحلف، وهو ما لا يتحقق في المنظومة الروسية.

وقال إن وزراء دفاع الحلف ناقشوا العديد من القضايا وهو ما يظهر أن الناتو هو المنصة الأساسية التي سيتمكن من خلالها الشركاء من مناقشة تلك الموضوعات، ويشير إلى "ضرورة التشاور مع بعضنا البعض وإرسال رسالة موحدة، وأن نتحدث بشكل موحد ووضوح واحد". وقبل أيام قطعت روسيا علاقاتها مع الناتو بإغلاق بعثتها الدبلوماسية لدى الحلف ومقر بعثته في موسكو، بعدما طرد ثمانية روس منهمين بالتجسس.

تسريع العملية الانتخابية لمنع أزمة جديدة في الصومال

لكن رئيس الدولة الغني القرار، وعين بديلاً من اختياره بعد أن جعل فهد ياسين مستشاره للأمن القومي.

وواصل المسؤولان صراعهما لأسابيع، ليبلغ ذروته بإعلان رئيس البلاد في السادس عشر من سبتمبر أنه سحب السلطات التنفيذية من رئيس الوزراء، وهو قرار رفضه الأخير باعتباره غير دستوري. واعلنا الخميس أنهما سيتوقفان عن إجراء تعيينات متضاربة، ودعاهما فتح تحقيق قضائي حول اختفاء إكرام تهليل التي تنهت عائلتها جهاز الاستخبارات بإغتيالها.

ومساء الخميس قال رئيس ولاية جنوب غرب الصومال عبدالعزيز حسن محمد لفتقرن الذي توسط بين الرجلين، "انتهى النزاع وسيبسود السلام حتى تذهب البلاد إلى الانتخابات".

وتهدد الأزمة الأخيرة المسار الانتخابي الهش الذي يفترض أن يقود إلى تعيين رئيس جديد للدولة.

وانتهت ولاية فرماجو الذي يشغل منصب الرئيس منذ 2017، في الثامن من فبراير من دون أن يتمكن من الاتفاق مع قادة المناطق على تنظيم الانتخابات، ما تسبب في أزمة دستورية خطيرة.

وكان إعلان تمديد ولايته في منتصف أبريل الماضي لمدة عامين أدى إلى اشتباكات في مقديشو، أحييت ذكريات سنوات من الحرب الأهلية في البلاد بعد 1991.



الانتخابات مطلب شعبي

بروكسل - قال الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ الجمعة، إنه لا يمكن قبول أن تمتلك دولة عضو في الحلف منظومة أس - 400 الصاروخية الروسية، وذلك في إشارة إلى تركيا التي أصرت على امتلاك المنظومة الصاروخية الروسية رغم رفض الحلف.

وشدد الأمين العام، في مؤتمر صحفي ببروكسل في اليوم الثاني لاجتماعات وزراء دفاع الناتو، رداً على سؤال حول امتلاك تركيا منظومة أس - 400، على أنه "ليس بإمكاننا أن نقبل المنظومة الروسية، في منظومة أسلحة ودفاع الناتو، ونظرنا في كيفية دعم الجهود لإيجاد أنظمة بديلة، ونستمر في هذه الجهود".

وأشارت صفقة توريد أنظمة أس - 400 للدفاع الجوي بين موسكو وأنقرة في عام 2017 انتقادات من قبل حلفاء تركيا في الناتو ومن الحلف أيضاً، حيث تطالب واشنطن السلطات التركية بالتخلي عن الأنظمة الروسية وقد فرضت عقوبات على تركيا. لكن أنقرة رفضت تلك المطالب، وأكدت تمسكها بالصفقة.

وبصر الرئيس رجب طيب أردوغان أن تركيا ليست لديها أي نية في التراجع عن صفقة الصواريخ الروسية.

كما لوحث تركيا بإمكانها إقدامها على شراء مقاتلات روسية حديثة، حال جمدت الولايات المتحدة بيع مقاتلات أف - 16 لأنقرة.

وقال مدير إدارة صناعة الدفاع التركية، إسمايل دمير، إن واشنطن إذا امتنعت عن بيع براهمة نفة من 40 مقاتلة جديدة من طراز أف - 16 وتحديث الطائرات الموجودة منها في خدمة القوات الجوية التركية، فقد "تعيد أنقرة فتح موضوع" شراء طائرات Su-35 و Su-57 الروسية.

حكومة مالي تحرص على إبقاء التفاوض مع الجهاديين خلف الأبواب المغلقة

فتح قنوات التواصل يقتصر على القادة الجهاديين والماليين وليس الأجانب



مغادرة القوات الفرنسية لمالي ضربة قاسية للحكومة

في النزاع الذي تشهده مالي. وقال "... طويلة، حتى قبل أن يقر الرئيس السابق إبراهيم أويكي كيتا منذ إطاحته على يد الجيش، بوجود اتصالات في هذا الصدد في فبراير 2020.

ولطالما أبدت فرنسا، الحليف الرئيسي لمالي، رفضها لهذا الحوار. وتشهد العلاقات بين باريس وأبريس أخطر أزماتها منذ بدء الانخراط الفرنسي في البلاد عام 2013. ونسند رئيس وزراء مالي بقرار فرنسا تقليص عديدها في منطقة الساحل بحلول العام 2023، وقال إن فرنسا "تخلت في منتصف الطريق" عنها، ليرد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنها اتهامات "مخزية".

كما زادت عدة تصريحات من حدة التوتر والخلاف بين البلدين في الأيام الأخيرة، أخرجها تصريحات للرئيس الفرنسي استدعت على إثرها وزارة الخارجية المالية سفير فرنسا في باماكو للاحتجاج على ما أسمته بـ"التصريحات غير الودية والمهينة" لماكرون، الذي دعا إلى "عودة الدولة" في مالي.

وتفاقم التوتر بين باريس وباماكو عقب تحذير وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي مالي مؤخراً، من عزلة دولية محتملة في حال استعانت بمجموعة فاغنر الروسية.

وتعتبر باريس أن لجوء باماكو المحتمل إلى شركة فاغنر الخاصة الروسية يتعارض مع الوجود الفرنسي. وحذرت فرنسا وألمانيا الشهر الماضي مالي من مغبة إبرام اتفاق مع مجموعة فاغنر للتعاقد مع ألف عنصر من المجموعة.

وأفادت تقارير بوجود توجه لدى السلطات المالية بهذا المنحى. وحذر وزير الخارجية الفرنسي نظيره الروسي سيرجي لافروف، على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خلال سبتمبر الماضي من أي انخراط لمقاتلي مجموعة فاغنر الروسية

والمسلمين التي يتزعمها إباد اغ غالي، وكتيبة ماسينا التي يتزعمها أمادو كوكفا، وهما حركتان تقومان بعمليات في شمال البلاد ووسطها.

وأفاد المتحدث باسم المجلس كبير في حديث لوكالة "أسوشيتد برس" الثلاثاء الماضي، بأن الحكومة طلبت منه إطلاق المناقشات، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء المؤقت يعمل مع ممثلين في شمال مالي. وأضاف كبير "الأمر الوحيد الذي تلقيناه هو التفاوض فقط مع الماليين... نعتبر الجهاديين الآخرين غزاة". وتابع أن مسألة الشريعة الإسلامية "ليست محرمة، وكل شيء يمكن التفاوض عليه".

وأكد وزير الشؤون الدينية والعبادة في مالي مامادو كونيه، أن الحكومة طلبت من المجلس أن يفقد مناقشات مع الجماعات.

وتتسبب كل هذه التصريحات إلى أن الحكومة حريصة على الحوار والتفاوض مع الجهاديين، لكن بعيداً عن الأنظار، لإسمايا مع رفض فرنسا التشديد لهذا التفاوض.

وشهدت مالي في أغسطس 2021 انقلاباً على السلطة قاده العسكريون لتلك خلافات بين الزعماء الجدد أسفرت عن تشكيل حكومة انتقالية مؤقتة من المقرر أن تحكم 18 شهراً، ويقودها رئيس الوزراء تشوغيل كوكالا مايبغا.

وتمثل مالي ساحة قتال للجيش المحلي والقوات الفرنسية وقوة حفظ السلام الأممية ضد جماعات مسلحة متشددة على صلة بتنظيمي داعش والقاعدة.

وتشيع الهجمات التي يشنها متشددون وجماعات أخرى في مناطق شاسعة من مالي وبوركينا فاسو والنيجر، على الرغم من وجود القوات الدولية بكثافة، وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل الآلاف من المدنيين ونزوح الملايين.

ولم تكن حقيقة المناقشات بين السلطات في مالي وبعض الجماعات

أنكرت الحكومة المالية التفاوض مع الجهاديين في حين أنها فتحت أبواب التواصل مع البعض منهم قبل أيام وفق تأكيدات مسؤولين في الحكومة، وسقط تصاعد التوتر مع فرنسا الراضة للحوار مع الجهاديين ووجود مجموعة فاغنر الروسية على الأراضي المالية.

باماكو - نفت حكومة مالي مساء الخميس تكليف أي شخص بالتفاوض مع جهاديين، بعد أيام على إعلان بهذا الصدد من قبل إحدى وزاراتها، التي أكدت أنها كلفت رسمياً بمثل الحوار مع بعض الجماعات الجهادية، وهو ما يؤثر حفيظة فرنسا الراضة لأي حوار مع الجماعات المتطرفة.

وجاء في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي أن "الحكومة تبلغ الرأي العام الوطني والدولي بأنه حتى الآن لم يتم تفويض أي منظمة وطنية أو دولية رسمياً للقيام بهذا الأمر".

وأضاف البيان "عندما ترى حكومة جمهورية مالي أنه من المناسب بدء مفاوضات مع جماعات مسلحة أيا كانت، ستبلغ الشعب المالي من خلال القنوات المناسبة".

وقالت الحكومة إنها علمت "من الصحافيين" أن البلاد بدأت مفاوضات مع قادة جهاديين، لكن وزارة الشؤون الدينية أصدرت بياناً الأسبوع الماضي قالت فيه إنها كلفت رسمياً بمثل الحوار مع بعض الجماعات الجهادية.

محمد كبير: الأمر الوحيد الذي تلقيناه هو التفاوض فقط مع الماليين ونعتبر الجهاديين الآخرين غزاة، وكل شيء قابل للتفاوض

ونقل البيان عن وزير الشؤون الدينية محمود كوني قوله إن مكتبه كلف بـ"مهمة المساعي الحميدة مع جماعات مسلحة متطرفة".

وهو بدوره كلف المجلس الإسلامي الأعلى في مالي بالتنفيذ "المبدئي" خلال اجتماع عقد في الثاني عشر من أكتوبر الجاري. والمجلس الإسلامي الأعلى هو هيئة للحوار مع السلطات تجمع القيادة والمنظمات الدينية. وكانت صور الاجتماع بين المجلس والوزير المالي الذي "يشرح" للمجلس "مهمات المساعي الحميدة" منشورة على حساب الوزارة في فيسبوك.

وقال رئيس ديوان الوزارة دام سيك لوكالة فرانس برس "اتضح إدارياً الآن أن وزارتنا هي المسؤولة عن الملف".

وتناقلت وسائل إعلام دولية تقارير تقول إن الحكومة الانتقالية في مالي فوضت المجلس الإسلامي الأعلى كي يتفاوض مع جماعة نصرة الإسلام

شح الوقود يمنع المساعدات الغذائية عن الجياع في إقليم تيغراي الإثيوبي

أديس أبابا - أجبر النقص في الوقود منظمات إنسانية على تعليق توزيع مواد غذائية في إقليم تيغراي الإثيوبي الذي يشهد حرباً، وحيث تتهدد المجاعة مئات الآلاف من الأشخاص.

وعلق نحو 14 صهريج وقود في منطقة عفر، المسر الوحيد المتاح للوصول إلى تيغراي، على الرغم من إصدار إذن للصهاريج بمواصلة مسارها وفق ما أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تقرير نشر ليل الخميس.

وجاء في التقرير الأسبوعي حول النزاع الدائر في شمال إثيوبيا منذ نحو عام "بسبب النقص الحاد في الوقود، اضطر العديد من الشركاء في المجال الإنساني إلى خفض أو تعليق أنشطتهم إلى حد كبير".

وتخوض حكومة رئيس الوزراء أبيي أحمد حرباً دموية منذ نحو عام في منطقة تيغراي شمال البلاد.

وأرسل أبيي الجيش الفيدرالي في الرابع من نوفمبر 2020 للإطاحة بسلطات المنطقة المتمردة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي بعد أن اتهمها بشن هجمات ضد قواعد عسكرية.

وأعلن حائز جائزة نوبل للسلام عام 2019، الناصر في نهاية الشهر ذاته، لكن الجبهة استعادت في يونيو الماضي قسماً واسعاً من الإقليم يشمل عاصمته ميكيي. وتراجع الجيش الفيدرالي على جبهات عدة.

ومذاك تعتبر الأمم المتحدة أن إقليم تيغراي يخضع لحصار بحكم الأمر الواقع بحلول دون دخول المساعدات الإنسانية.

2.5

في المئة من الأطفال الذين تمت معينتهم الأسبوع الماضي تبين أنهم مصابون بسوء تغذية حاد

وأعلنت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن عدد الأطفال الذين أدخلوا المستشفيات لإصابتهم بسوء تغذية حاد في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، تضاعف هذه السنة مقارنة مع العام 2020.

والأسبوع الماضي تم تشخيص 2.5 في المئة من الأطفال الذين تمت معينتهم بأنهم مصابون بسوء تغذية حاد، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الخميس، مقارنة بـ 2.3 في المئة في الأسبوع السابق.

وجاء في التقرير "من أجل إيصال المساعدات الغذائية إلى 5.2 مليون شخص في دولة منتهية بسوء تغذية حاد، يتعين على الشركاء مساعدة ما معدله 870 ألف شخص أسبوعياً".

ومع سيطرة "جبهة تحرير شعب تيغراي" على غالبية أنحاء الإقليم، باتت المعارك تتركز في جنوب إقليم أمهرة.

وهذا الأسبوع استهدفت القوات الحكومية الإثيوبية ميكيي، عاصمة إقليم تيغراي، باربع ضربات جوية على الأقل، أسفرت عن مقتل ثلاثة أطفال وجرح عدد من المدنيين، وفق الأمم المتحدة.

وعلى الرغم قطع الاتصالات في الإقليم، تمكنت وكالة فرانس برس من توثيق وفيات من جراء المجاعة في أنحاء عدة من المنطقة، استناداً إلى وثائق داخلية لمنظمات إنسانية تنشط فيها.

طالبان تدير أفغانستان بخبيرات مسؤولي الحكومة السابقة

● واشنطن - يدرك المجتمع الدولي وحركة طالبان أيضا أن سهولة سيطرتها على أفغانستان لا تعني سهولة حكمها للبلاد وإدارة شؤونها، فهناك صعوبات كثيرة سوف يتعين على الحركة مواجهتها، من بينها على سبيل المثال لا الحصر الصراعات الداخلية والمشاحنات القبلية، وتحسين الأوضاع الاقتصادية حيث يعاني الملايين من الأفغان من الفقر المدقع.

وفي الأيام الأولى بعد السيطرة على أفغانستان أعلن مسؤولو طالبان أنهم أنهوا الصراع الذي دام أربعين عاما في البلاد وأنهم سوف يغيرون أوضاع البلاد إلى الأفضل.

واستمرت الحركة في إطلاق الوعود، لكن هل بإمكانها فعلا تحقيقها والتمكين من إدارة شؤون أفغانستان على النحو المطلوب؟

كانت طالبان قد أعلنت أنها تريد تشكيل حكومة شاملة، لكنها في حقيقة الأمر قامت بتشكيل حكومة تصريف أعمال مؤقتة جميع الوزراء فيها من قادتها المعروفين.

وتفيد تقارير بأن معظم أعضاء الحكومة لا يتمتعون بتعليم عال أو مهني، ناهيك عن التعليم ذي الصلة بحقائبهم الوزارية. وحتى مؤهلاتهم الدينية تبدو مشكوكا فيها لأن معظمهم لا يتحدثون العربية، وهي اللغة التي تتحدثها المدارس الدينية في أفغانستان وبباكستان، وقد اضطروا إلى استخدام المترجمين الفوريين للتواصل مع ضيفيهم القطريين في الماضي.

ومن بين الوزراء سراج الدين حقاني الذي تم تعيينه وزيرا للداخلية، والذي كان يتزعم جماعة مسلحة تعرف بشبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان، والتي كانت وراء بعض من أكثر الهجمات دموية في الصراع الذي شهدته أفغانستان طوال 20 عاما.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة كانت قد صنفت هذه الشبكة تحديدا بأنها إرهابية، وبعد أقل من يوم واحد من إعلان تعيين سراج الدين حقاني وزيرا للداخلية ضاعفت واشنطن المكافأة المخصصة لمن يقدم معلومات تساعد في القبض عليه إلى عشرة ملايين دولار، حيث أنه متهم بالتورط في هجوم على أحد الفنادق في كابول عام 2008 أودى بحياة ستة أشخاص من بينهم أميركي.

ويقول الكاتب والباحث الأميركي تريفور فيلسيت في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إنه يبدو أن طالبان أدركت خلال فترة ما بعد بسط سيطرتها على أفغانستان حتى الآن مدى صعوبة إدارة شؤون البلاد، إذ أنه رغم أن البلاد غنية بالمعادن، فإنها لا



تريفور فيلسيت

حركة طالبان أدركت مدى صعوبة إدارة شؤون البلاد

لكنه يؤكد أن مهمة هؤلاء العاملين التكنوقراط ستكون صعبة. فقد تم تجميد أرصدة البلاد الخارجية لتجنب وقوعها في أيدي طالبان. وتستطيع الحكومة داخليا توفير ما بين 500 إلى 700 مليون دولار تقريبا، وهو مبلغ لا يكفي لدفع رواتب مسؤولي الحكومة أو توفير الخدمات العامة في دولة كانت تتفق في السابق ما يصل إلى 11 مليار دولار سنويا.

في المقابل، يقول الباحث الأميركي إنه ليس كل ما فعلته طالبان كان بدون جدوى. فقد كان تواصلها مع قطاعات الأعمال وحزبها على استمرار أعمالها نجاحا جزئيا، كما أن التزامها بإنهاء الإرهاب وتجارة المخدرات والسعي لأن يكون لها دور في المجتمع الدولي ساعد في الحفاظ على تدفق المساعدات المالية، وأدى إلى بقاء ممثلي الأمم المتحدة وبعض المنظمات الدولية الأخرى في البلاد. كما تتردد أن طالبان اتخذت إجراءات صارمة ضد الفساد الذي كان سمة مميزة لأنشطة الحكومة السابقة.

ويعتبر فيلسيت أن أولوية أجهزة الدولة الباقية في المستقبل القريب سوف تتمثل في تجنب مجاعة توقعته الأمم المتحدة حدوثها في أفغانستان. وسوف تحقق الأجهزة ذلك من خلال تنظيم واردات عاجلة وغيرها من السلع الأساسية مثل زيت الطهي.



السيطرة أسهل من الحكم

إلى ماذا يهدف حسن نصرالله من استعراض القوة الأخير

حزب الله يستفز منافسيه المحليين دون الدخول في حرب أهلية



أنا الأقوى

ويبقى حزب الله منظمة سرية إلى حد كبير ويصعب التحقق بشكل مستقل من ادعاء نصرالله حول حجم القوة. ونادرا ما يعلق حزب الله على هيكله العسكري أو أسلحته أو عدد مقاتليه. ورغم ذلك تتراوح معظم التقديرات لعدد المقاتلين بين 25 و50 ألفا، بما في ذلك 10 آلاف من قوات النخبة المعروفة باسم وحدة الرضوان وقوة احتياطية منفصلة.

هشام جابر
حزب الله سيتجنب الدخول في حرب أهلية بأي ثمنساريت زهافي
حزب الله بنى قوة لمحاربة إسرائيل والبنانيين أيضا

وستكون النزاعات الأهلية بين مقاتلي حزب الله والجماعات اللبنانية المتنافسة كارثية بالنسبة إلى الجماعة التي فقدت بالفعل شعبيتها بسبب مشاركتها في الحرب الأهلية السورية. وقال مسؤولو حزب الله مرارا إنهم لن ينجروا إلى حرب داخلية، وهي نقطة ضعف قد يتطلع خصومهم مثل أفراد القوات اللبنانية إلى استغلالها كوسيلة لاكتساب الشعبية قبل الانتخابات العامة المتوقعة في الربع المقبل.

وقال الخبير العسكري والاستراتيجي اللبناني العميد الركن المتقاعد هشام جابر، الذي يرأس مركز الشرق الأوسط للدراسات والبحوث السياسية، "حزب الله سيتجنب الحرب الأهلية بأي ثمن". وأكد أن هذا الحزب من الناحية العسكرية "يمكن أن يسيطر بسهولة على معظم لبنان في غضون أسبوع، لكن هذا سيضره على المدى الطويل. فكما اقترح حزب الله مناطق وسيطر عليها أطلق ذلك العد التنزلي لوجوده، لأن وجوده في لبنان مبنى على كونه حركة مقاومة وليس قوة للقتال في حرب أهلية".

وقالت اللقنانت كولونيل المتقاعد ساريت زهافي، من مؤسسة مركز "علمة" للأبحاث في شمال إسرائيل، إن "نصرالله بالغ كثيرا في قدرات حزبه العسكرية بهدف تخويف منافسيه المحليين"، وإن رسالته هي "أنا أقوى لاعب في لبنان". وترى أن ذلك قد يأتي بنتائج عكسية ضد نصرالله ويوجه له المزيد من الانتقادات في لبنان. وأضافت أن "ما يقوله في الواقع هو: إنني بنيت قوة عظيمة ليس فقط لمحاربة إسرائيل بل لمحاربة اللبنانيين أيضا".

خرج الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الإثنين ليستعرض قوته في مواجهة الأحزاب اللبنانية، بعد أن دخل عدد من عناصره في اشتباكات مسلحة منتصف الشهر الجاري، أذرت باحتمال جرّ البلاد إلى حرب أهلية. وعض الدعوة إلى التهدئة والتفكير في لبنان الغارق في الأزمات افتخر نصرالله بأن لدى حزبه مئة ألف مقاتل مدربين ومجهزين.

● بيروت - جاء إعلان نصرالله الإثنين في إطار المواجهة المتزايدة بشأن تحقيق قضائي في انفجار ميناء بيروت الضخم العام الماضي والذي أسفر عن مقتل أكثر من 215 شخصا وتدمير أجزاء من المدينة. ويطالب حزب الله وحلفاؤه الشيعة من حركة أمل بقيادة رئيس مجلس النواب نبيه بري بإقالة القاضي الرئيسي طارق بطار، متهمين إياه بالتحيز.

واندلعت معارك دامية بالأسلحة النارية الأسبوع الماضي في بيروت خلال مظاهرة نظمها الحزبان الشيعيان، بعد أن تعرض أنصارهما لإطلاق النار أثناء مسيرة في أحياء مسيحية حينما كانوا في طريقهم إلى قصر العدل. واستمرت الاشتباكات بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية -والتي تذكر بالحرب الأهلية من 1975 إلى 1990 لعدة ساعات على طول خط المواجهة السابق الذي يفصل بين القطاعين الإسلامي والمسيحي في المدينة.

وانتهم حزب الله المدعوم من إيران حزب القوات اللبنانية المسيحي بإشعال الصدام الذي قتل فيه سبعة من الشيعة. ووفق قائد القوات اللبنانية سمير جعجع أن تكون مجموعته هي المعتدية، لكنه قال إن سكان المناطق المسيحية لا يمكن لوهمهم على دفاعهم عن أنفسهم ضد مسلحي حزب الله الذين يسببون في أحيائهم. واتهم نصرالله في خطاب الإثنين جعجع بالسعي لإعادة إشعال حرب أهلية وقال إنه مضطر إلى الإعلان عن عدد مقاتلي حزب الله "ليس للتهديد بحرب أهلية، ولكن لمنع اندلاعها".

ويقول زينة كرم وباسم مروة في تقرير لوكالة أسوشيتد برس إن "تفاخر زعيم حزب الله حسن نصرالله بأنه يقود مئة ألف مقاتل كان مفاجأة للكثير من اللبنانيين، لأسباب ليس أقلها أن حديثه كان موجها إلى الجمهور المحلي بدلا من إسرائيل، عدوة المليشيا الدودة".



Iran created
Hezbollah
to protect Teheran.
We created the
#LEBANESE_RESISTANCE

#المقاومة اللبنانية

من يريد حربا باردة مع الصين

واشنطن ترسم مستقبلا آمنا غامضا للعالم بتحالفاتها العسكرية

تتصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين فهما تتصارعان على بسط نفوذهما في مناطق كثيرة من العالم، وتتنافسان تكنولوجيا وتشاركان في سباق تسلح خطير، حتى أن الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة جو بايدن شرعت في تغيير سياساتها الخارجية لمواجهة التدين الصيني، بينما يحذر محللون أميركيون من أن ذلك سيؤدي للعالم حتما نحو حرب باردة جديدة قد تنقلب في أي وقت إلى حرب نووية مدمرة.

واشنطن - عندما أعلن الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن تحالف أوغوس ركزت معظم وسائل الإعلام على جزء صغير نسبيا - رغم أنه ليس مهما - من الصفة: بيع الولايات المتحدة الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية إلى أستراليا وإلغاء أستراليا التزام من عقد 2016 لشراء غواصات تعمل بالديزل من فرنسا.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في مواجهة خسارة عشرات المليارات من اليوروهات، الصفة بأنها "طعنة في الظهر". واستدعت فرنسا لفترة وجيزة سفيرها من واشنطن لأول مرة في التاريخ، حتى أن المسؤولين الفرنسيين الغوا حفلا كان هدفه الاحتفال بالشراكة الفرنسية - الأميركية التي تعود إلى هزيمة بريطانيا العظمى في الحرب الثورية.

الحرب تتفوق على الدبلوماسية

تخيل كيف سيكون شعور مسؤولي إدارة بايدن بشأن الإعلان عن تحالف بين فنزويلا وروسيا والصين. تخيل كيف سيكون رد فعلهم على حشد القواعد العسكرية الصينية والآلاف من القوات الصينية في فنزويلا. تخيل رد فعلهم على عمليات نشر منتظمة لجميع أنواع الطائرات العسكرية الصينية والغواصات والسفن الحربية في فنزويلا، لزيادة التجسس وقدرات الحرب الإلكترونية المتزايدة و"الانشطة" الفضائية ذات الصلة، فضلا عن التدريبات العسكرية التي تشارك فيها الآلاف من القوات الصينية والروسية في فنزويلا وفي مياه المحيط الأطلسي على مسافة قريبة من الولايات المتحدة. كيف سيكون شعور فريق بايدن حيال التسليم الموعود لأسطول من الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية إلى ذلك البلد، بما في ذلك نقل التكنولوجيا النووية واليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة النووية؟

لم يحدث أي من هذا، ولكن هذه المبادرات ستكون مماثلة "لمبادرات" وضع القوة الرئيسية" التي أعلن عنها للتو مسؤولون أميركيون وأستراليون وبريطانيون لشرق آسيا. ومن غير المفاجئ أن يصور مسؤولو أوغوس تحالفهم على أنه يجعل أجزاء من آسيا

واشنطن - عندما أعلن الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن تحالف أوغوس ركزت معظم وسائل الإعلام على جزء صغير نسبيا - رغم أنه ليس مهما - من الصفة: بيع الولايات المتحدة الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية إلى أستراليا وإلغاء أستراليا التزام من عقد 2016 لشراء غواصات تعمل بالديزل من فرنسا.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في مواجهة خسارة عشرات المليارات من اليوروهات، الصفة بأنها "طعنة في الظهر". واستدعت فرنسا لفترة وجيزة سفيرها من واشنطن لأول مرة في التاريخ، حتى أن المسؤولين الفرنسيين الغوا حفلا كان هدفه الاحتفال بالشراكة الفرنسية - الأميركية التي تعود إلى هزيمة بريطانيا العظمى في الحرب الثورية.



ديفيد فاين
واشنطن يجب أن
تسلك نهجا أفضل من
الحرب الباردة

وبعد أن فوجئت إدارة بايدن بالضجة حول التحالف والمفاوضات السرية التي سبقته، اتخذت خطوات لإصلاح العلاقات على الفور. وسرعان ما عاد السفير الفرنسي إلى واشنطن. وفي منظمة الأمم المتحدة أعلن الرئيس بايدن في سبتمبر أن آخر ما يريده هو "حرب باردة جديدة أو عالم منقسم إلى كتل جامدة". لكن للأسف تشير تصريحات إدارته إلى غير ذلك.

ويقول ديفيد فاين أستاذ الأنتروبولوجيا بالجامعة الأميركية "إننا نحتاج أن نسال أنفسنا سؤالاً حاسماً قبل فوات الأوان: هل نريد حربا باردة جديدة مع الصين حقا؟ لأن هذا هو المكان الذي تأخذنا إليه إدارة بايدن، وإذا كنت بحاجة إلى دليل لتصديق، فاطلع على إعلان الشهر الماضي عن التحالف العسكري أوغوس



أمن العالم لا يهم، المهم أن تظل واشنطن في الصدارة

بالوقود. كما يوفر الاتفاق سابقة تسمح لدول أخرى مثل اليابان بتطوير الأسلحة النووية تحت ستار بناء غواصات تعمل بالطاقة النووية. فما الذي يمنع الصين أو روسيا من بيع الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية واليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة لإيران أو فنزويلا أو أي دولة أخرى؟

من الذي يعسكر آسيا؟

قد يزعم البعض أن على الولايات المتحدة مواجهة قوة الصين العسكرية المتنامية، والتي كثيرا ما تروج لها وسائل الإعلام الأميركية. وكان الصحافيون والمحللون والسياسيون هنا يرددون بشكل غير مسؤول الصور المضللة للقوة العسكرية الصينية على نحو متزايد. ويؤدي مثل هذا التخويف بالفعل إلى تضخم الميزانيات العسكرية في هذا

البلد، بينما يؤدي سباقات التسلح ويزيد التوترات، تماما كما حدث خلال الحرب الباردة الأصلية. والمقلق -وفقا لاستطلاع أجراه مجلس شيكاغو للشؤون العالمية مؤخرا- هو أن الغالبية في الولايات المتحدة تعتقد الآن أن القوة العسكرية الصينية تساوي قوة الولايات المتحدة أو تفوقها. وفي الواقع تتجاوز قوتنا العسكرية قوة الصين بشكل كبير، والتي لا تقارن بالاتحاد السوفييتي القديم.

وبالنظر إلى خطط بايدن لتصعيد حشود أسلحته العسكرية في آسيا لا ينبغي أن يتفاجأ أحد إذا أعلنت بكين ردا عسكريا واتجهت نحو تحالفها الخاص مثل أوغوس. وإذا كان الأمر كذلك فسيكون العالم عاقا مرة أخرى في صراع ثنائي شبيه بالحرب الباردة وقد يكون حله صعبا بشكل متزايد.

ويذكر ديفيد فاين أنه ما لم تخفف واشنطن ويكمن التوترات قد يعتبر المؤرخون المستقبليون أن تحالف أوغوس لا يشبه فقط التحالفات المختلفة في حقبة الحرب الباردة، وإنما أيضا التحالف الثلاثي عام 1882 بين ألمانيا والنمسا والمجر وإيطاليا أيضا.

ويقول الأكاديمي الأميركي إن إدارة بايدن يجب أن تسلك نهجا أفضل من إحياء استراتيجيات القرن التاسع عشر وحقبة الحرب الباردة. ويمكن أن يلزم الرئيس بايدن الولايات المتحدة بسياسة خارجية تتمثل في الدبلوماسية وبناء السلام ومعارضة الحرب بدلا من صراع لا نهاية له في أعقاب الحرب الإغاثية. وتوفر فترة استشارة أوغوس الأمل، والتي تبلغ 18 شهرا، فرصة لعكس المسار. لقد نجح العالم بالكاد من الحرب الباردة الأصلية، والتي كانت غير باردة بالنسبة إلى الملايين من الأشخاص الذين عاشوا أو ماتوا في الحروب بالوكالة أثناء تلك الحقبة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا. فهل يمكننا حقا المخاطرة بنسخة أخرى من نفس الشيء، مع روسيا والصين هذه المرة؟

الآسيوية الأخرى من نادبهم الأبيض. ومن شأن جعل الصين هدفا واضحا وتتصاعد التوترات على غرار الحرب الباردة أن يؤدي إلى العنصرية المتفشية بالفعل ضد الصين وآسيا في الولايات المتحدة وعلى مستوى العالم.

وأشارت دول إلى أنها "قلقة للغاية بشأن استمرار سباق التسلح وإظهار القوة" هناك.

ويقول فاين إنه ينبغي أن يشعر الناس في جميع أنحاء العالم بقلق عميق بشأن بيع واشنطن الغواصات التي تعمل بالديزل لوقف انتشار الأسلحة النووية لأنه يشجع على نشر التكنولوجيا النووية واليورانيوم عالي التخصيب المستخدم في صنع الأسلحة، والذين ستحتاج الحكومتان الأميركية والبريطانية إلى توفيرهما لأستراليا لتزويد الغواصات

الصينية ويدعون إلى رد عسكري على قوة هذا البلد العالمية المتنامية. وبالنظر إلى 20 عاما من الحرب الكارثية التي أعقبت إعلان إدارة جورج دبليو بوش عن "حرب عالمية على الإرهاب" وغزوها أفغانستان في 2001، ما هي الأعمال التجارية التي تمتلكها واشنطن لبناء تحالف عسكري جديد في آسيا؟ ألا ينبغي لإدارة بايدن بدلا من ذلك أن تبني تحالفات مكرسة لمكافحة الاحتباس الحراري والأوبئة والجوع والاحتياجات الإنسانية الملحة الأخرى؟ لماذا يحاول ثلاثة زعماء بوض من ثلاث دول ذات أغلبية بيضاء السيطرة على تلك المنطقة بالقوة العسكرية؟

وفي حين رحب قادة بعض الدول هناك بأوغوس أبرز الحلفاء الثلاثة الطبيعية الاستعمارية العنصرية والرجعية لتحالفهم من خلال استبعاد الدول

"أكثر أمنا وأمانا"، بينما يبني "مستقبل سلام وفرصة لجميع شعوب المنطقة". ومن غير المحتمل أن ينظر قادة الولايات المتحدة إلى حشد عسكري صيني مماثل في فنزويلا أو في أي مكان آخر في الأمريكتين على أنه وصفة مماثلة للسلام والسلام.

فإن حدث ذلك ستكون الدعوات إلى رد عسكري وتحالف مماثل سريعة. ألا يجب أن نتوقع من القادة الصينيين أن يتفعلوا مع هذا الأمر باستخدامهم الخاص؟ وبسحب القوات من أفغانستان تكون إدارة بايدن قد شرعت نظريا في إبعاد البلاد عن سياسة القرن الحادي والعشرين المتخلفة وبخاصة في ما يتعلق نهاية لها. ومع ذلك يبدو الرئيس بايدن الآن مصمما على الوقوف إلى جانب أولئك الموجودين في الكونغرس الذين يضحون بشكل خطير بالتهديد العسكري

المكسيك قوة صاعدة لا يعيقها تفشي الفساد والجريمة

لديهم تراث مكسيكي، وقد يصبحون مصدرا للاستثمارات والتعاون مع المكسيك. كما أنهم يمثلون تذكرة بان الإزدهار والنجاح في الولايات المتحدة لا يقتصران على ذوي الأصل الأوروبي. ويقول كوين إنه يزور المكسيك منذ 40 عاما تقريبا، وفي كل مرة يرى الأمور تتحسن. والإزدهار يبدو واسع النطاق، وهو ما يقلل التباينات العرقية والطبقية في البلاد. وعلى خلاف الكثير من دول العالم لا تواجه المكسيك مخاطر تتعلق بالأمن القومي. وتلك الميزة تضيف عليها أهمية متزايدة، إذ يتعين على الدول المنافسة للمكسيك التعامل مع مشكلات من جانب الصين، أو روسيا أو غيرها من المصادر.

والحقيقة هي أن الكثير من الدول الأكثر نجاحا في العالم مثل الدنمارك لم تحقق طفرات كبيرة في النمو كما فعلت الصين. وبدلا من ذلك نجحت تلك الدول في تحقيق وتيرة نمو ثابتة مع بعض التراجعات الكبيرة القليلة. والمكسيك، بصلاتها القوية مع الولايات المتحدة، في وضع جيد لتحقيق هذا النوع من النمو المطرد خلال العقود القادمة.

وعلى عكس الثمانينات، يدير البنك المركزي المكسيكي تكنولوجيات متعلمون. حتى أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، التي أضرت بالاقتصاد المكسيكي بشدة، ظل التصنيف الائتماني للمكسيك في الحدود المقبولة. ويؤكد كوين على أن "المكسيك هي الدنمارك المقبلة" عبارة قد تبدو غريبة ورغم أنها غير قابلة للتصديق، فهي عبارة قد تتحول إلى حقيقة في نهاية المطاف.

السوق الأميركية. كما أن المكسيك بشكل عام مصدر للعمالة الرخيصة في المصانع الأميركية. وإذا استمرت صعوبة الرحلات السياحية إلى آسيا وأوروبا، أو أصبحت غير مريحة، سيؤثر الأميركيون المكسيك بصورة أكبر، ويعودون إلى قضاء العطلات في مناطق عديدة بالمكسيك غير إقليم كانكون. ومن المحتمل أن تستمر هذه العادات حتى بعد عودة السياحة إلى آسيا وأوروبا.



تايلر كوين
المكسيك قد تصبح
الدنمارك الجديدة
في أمريكا اللاتينية

والمكسيك مثل أغلب دول أمريكا اللاتينية تشهد ازدهارا في الشركات الناشئة وبخاصة في مجالتي التجارة وتكنولوجيا الخدمات المالية. وقد تصبح مكسيكو سيتي عاصمة التكنولوجيا لأمريكا اللاتينية. وسيجلب هذا واحدة من المشكلات الاقتصادية في المكسيك، وهي أن الشركات الصغيرة تقرر البقاء صغيرة لتجنب الضرائب والقيود التنظيمية. وعلى العكس من ذلك، فإن شركات التكنولوجيا الناشئة الناجحة، تستطيع النمو بسهولة أكبر مع مواجهة قيود أقل من تلك التي تواجه الشركات الصناعية.

وهناك سبب آخر يدعو للتفاؤل بمستقبل المكسيك. فاليابانيات الأخيرة تشير إلى أن المهاجرين من أصل لاتيني في الولايات المتحدة يندمجون بسهولة أكبر في المجتمع الأميركي. والكثير منهم

المكسيك، فيمكن سماع رأي أغلب سكان أمريكا الوسطى الذين يقولون إن المكسيك أصبحت قريبة الشبه من الولايات المتحدة وبخاصة في ما يتعلق بسيادة النمط التجاري المفرط هذا الانتقاد نفسه دليل على التقدم الذي تشهده المكسيك.

وتشير تقديرات إلى أن عصابات المخدرات تسيطر على حوالي 20 في المئة من أراضي المكسيك، كما أن معدلات القتل عالية فيها. هذه المشكلات لن تنتهي بالكامل، ولو أنها تعكس مستويات الطلب على المخدرات في الولايات المتحدة الجارة الشمالية للمكسيك. ورغم ذلك فهذه المشكلات يمكن أن تصبح تحت السيطرة. فمع نمو ثروة المكسيك، ستزيد قدرة الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم على فرض سيطرتها على أراضيها. ورغم أن الولايات المتحدة لا تستطيع التحكم في الكثير مما يدور بالمكسيك، فإن استمرار دعمها المالي للحكومة سيساهم في تحقيق الاستقرار.

وإذا كانت حكومة المكسيك شديدة الفساد ويقودها حاليا مجموعة من الشعبويين، فإن هذه الأوضاع يمكن أن تتحسن أيضا، مع زيادة قدرات الدولة. ففي المكسيك حاليا توجد طبقة متوسطة تصوت في الانتخابات وتنتظر الحصول على مقابل الضرائب التي تدفعها. في الوقت نفسه، هناك أسباب تدعو للفتاوى بشأن المكسيك الآن. أول هذه الأسباب هو توقف العولمة الاقتصادية بصورة ما، بل والانقلاب عليها في بعض المجالات. ومع تراجع ثقة الأميركيين في سلاسل الإمدادات القادمة من الصين، هناك فرصة جيدة أمام الشركات المكسيكية لكي تحل محل الصينيين في

ويقول كوين "أنا أراهن على

المكسيك"، مضيفا أنه يدرك أن الكثيرين يرون المكسيك مكانا خطيرا وفسادا، لكن الحقائق الأساسية وهي الأهم وبخاصة بالنسبة إلى المستثمرين والاقتصاديين، تقول إن المكسيك واحدة من أكبر الاقتصادات الصاعدة من حيث متوسط دخل الفرد، كما أنها تتمتع بتنوع الثقافات وقربها الشديد من الولايات المتحدة.

ويتوقع تقرير مؤسسة "برايس ووتر هاوس كوبرز" للخدمات المهنية الدولية تقريريا بعنوان "العالم في عام 2050"، أن تصبح المكسيك، التي تحتل الآن المرتبة 11 بين اقتصادات العالم، بحلول عام 2050، سابع أكبر اقتصادات العالم. إذ ساهم التركيز على الصناعة والتصدير في دفع عجلة النمو الاقتصادي في السنوات الأخيرة.

ويضيف تيلر كوين إنه إذا لم يكن رايه كافيا لإثارة التفاؤل بشأن مستقبل

واشنطن - رغم أنها تملك العديد من المشكلات المعقدة، حيث تعاني من انتشار واسع للفساد والجريمة المنظمة يضاف إليهما تدهور كبير في قطاع الطاقة نتيجة سنوات من الاحتكار، إلا أن المكسيك تسير نحو تحقيق قفزة اقتصادية كبيرة، يدعّمها في ذلك كونها واحدة من الدول النامية الكبرى وتمتلك قطاعا زراعيا كبيرا.

وتعدّ المكسيك نموذجا للدول ذات الإمكانات الكبيرة والشركات الأكبر، فهي وإن كانت تسير نحو تحقيق قفزة اقتصادية إلا أنها تشهد موجات هجرة كبيرة نحو الولايات المتحدة، هربا من الفقر والبطالة.

ورغم ذلك نل يرى المحلل الأميركي تيلر كوين في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار أن المكسيك قادرة على تحقيق معجزة اقتصادية لتصبح الدنمارك الجديدة في منطقة أمريكا اللاتينية.



الاقتصاد المتنامي لا يمنع هجرة الفقراء نحو الولايات المتحدة

قيس سعيد والمرزوقي
باعتباره خراجا إخوانيافاروق يوسف
كاتب عراقي

هُزمت حركة النهضة الإسلامية بتونس بيسر. ما إن أصدر الرئيس قيس سعيد قراراته بتجميد البرلمان وإقالة رئيس الحكومة من عمله حتى التف الشعب التونسي حوله. قبل يومها إن الرئيس يختال بشعبيته. كانت "الشعبوية" تهمته الجاهزة. ولكن ما الذي كانت تفعله حركة النهضة عبر عشر سنوات أذاقت فيها الشعب شتى صنوف العازة والفقر والحرمان والتمييز والعزل وهي تختال بسرعة ولأهه لها! ألم يكن ذلك غطاء شعبيا لكل أنواع الفساد الذي مارسه النهضة وهي تتخذ من الخطاب الديني وسيلة للتضليل والخداع؟ في حقيقة الأمر فإن النهضة خسرت أخلاقيا قبل أن تخسر سياسيا. ما التقطه الرئيس سعيد كان الشعب قد اطلع عليه قبل سنوات. لقد ظهرت حركة النهضة أثناء سنوات حكمها على حقيقتها تنظيما يمتزج فيه التشدد بالفساد بالتبعية لدول أخرى. لم تكن تونس بالنسبة إلى ذلك التيار السياسي اليميني سوى قاعدة لتحرك جماعة الإخوان من موقع قريب من مصر. وهو موقع يهمل الأوروبيين كثيرا.

لقد جهزت أحزاب اليسار المهزومة سياسيا قاعدة بديلة لحركة النهضة التي انفض عنها أنصارها، بل أن زعيمها راشد الغنوشي صار معزولا في مكان ميت لا يتجاوز الإطار الحزبي. اللافت أن ذلك اليسار وقد تناغم مع رغبة الإخوان في تونس في أن يمثلوا دور الضحية التي انتهكت حقوقها بسبب ما اعتبروه ضربة وجهها الرئيس سعيد للحياة الديمقراطية صار يخاطب الغرب بلغة يعرف أنها ستكون مسموعة هناك.

ف"الديمقراطية" التي يريدها الغرب للدول الأخرى التي تقع خارج محيطه هي مفهوم مجرد من الأخلاق. لا يهم أن تكون فاسدا وسياسيا في الوقت نفسه ما دمت قد وصلت إلى الموقع الذي يمكنك من التمسك بهياكل الشرعية الانتخابية وهي تفصيل قدر له أن يكون بديلا عن الحياة الديمقراطية الحقيقية التي توجب الشفافية ومساءلة الفاسدين.

وهكذا بدأ البعض يحرضون على تدخل الغرب في الشأن الداخلي التونسي، متناسين أن ذلك التحريض هو نوع من الخيانة. فليست الديمقراطية مجرد مسمى يقدر ما هي معنى يتعمق من خلاله مفهوم الوطنية. فالدول الديمقراطية هي أكثر الدول التي يتمتع مواطنوها بحرية التعبير عن آرائهم في الأداء الحكومي وأداء الحزب الحاكم بما يجعلهم قادرين على المراقبة والدعوة إلى المساءلة إذا ما تطلب الأمر.

ولو كانت الحياة الديمقراطية في تونس بهذا المستوى لتمت إحالة الكثير من أفراد حركة النهضة وفي مقدمتهم زعيمها إلى المحاكم بسبب ما شهدته البلد من انهيارات سياسية واقتصادية واجتماعية في العشرية السوداء التي حكمت فيها النهضة تونس.

ولكن الديمقراطية التونسية التي جعلت منها حركة النهضة مركبها السكران كانت عبارة عن الاستيلاء على أصوات العامة الذين سيكونون ضحية جاهزة للعب التضليل والخداع ومن ثم الفساد الإخواني الذي لن يفتأ أمام اعطامه وطن أو مواطنون. فالإخوان لا يعترفون بالوطن ولا بحقوق الإنسان فكيف يعترفون بالمواطنة؟

ما يصرح به مسؤولون صغار في الولايات المتحدة أو في الاتحاد الأوروبي إنما يأتي منسجما مع شعور إخواني بأن الهزيمة يمكن تجاوزها عن طريق تضيق الخناق الدولي على تونس وبالأخص على الصعيد الاقتصادي. خيانة واضحة غطاؤها الخوف على الديمقراطية الوليدة التي اعتبرها الإخوان هبة الغرب لهم.

ولكن ما فات الإخوان في تونس أن المؤسسة السياسية الغربية تدرك جيدا أن رئيسا يحترم الدستور مثل قيس سعيد يعرف أن ما قام به لا يتعدى نزع القشرة عن مسببي الفوضى باسم الديمقراطية لذلك فإنها لا تتخذ قراراتها بناء على عويل كاتب أو دموع مخالطة. كما أنه ليس من مصلحة أجهزة المخابرات الغربية أن تفتح تونس ملفات حركة النهضة وأحزاب اليسار التونسي معا.

هُزمت حركة النهضة من الداخل حين انفضت عنها جماهيرها غير أن المنصف المرزوقي هزم نفسه بنفسه حين أعلن تخليه عن أهم مبدأ من مبادئ المواطنة بتكريسه الآخرين على بلده.



مكتب قيس سعيد

ترشحات

انتخابات 2019

برواصلا 2019

مكتبة

ترشحات

انتخابات 2019

أنصار القذافي تعبير يضر بمستقبل ليبيا

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

كان الليبيون يطلقون تعبير "فرخ زايط" على أي من الهتافين والمروجين لسياسة معمر القذافي في أوج سنوات سطوته، في دلالة دارجة عن الأشخاص المهرجين والانتهازيين ممن فقدوا صوابهم.

يحمل التعبير من السخرية وعدم المبالاة بهم، بقدر الفهم المسبق بتجنب مجادلة أولئك الهتافين للعبث السياسي للقذافي بوصفه تحديدا للاستعمار والقوى العظمى، مع أن أغلبه لا يخرج عن كونه مجرد لغو. في النهاية كان أي حوار مع أولئك ممن فقدوا صوابهم يمثل جهدا خاسرا. ليس لأنهم لا يتراجعون عن صلف محبتهم الانتهازية للقذافي التي تصل إلى الهمجية أحيانا، بل لأن مثل هذا الحوار مع "الفروخ الزايط" لا يقود إلى حديث واقعي عن المفاهيم السياسية وبناء الدولة في ليبيا آنذاك.

تجربة الليبيين مع محبي القذافي، منحهم درسا مفيدا يشتركون جميعا في الاعتماد عليه والاستفادة منه، بأن كل من كان يعلن بشكل متطرف محبته للقذافي غير صادق مع نفسه، ويدرك أنه في هذا الموقف يتحرك بطريقة انتهازية محضه. هذا الأمر، لا علاقة له بالشعور الوطني للليبيين تجاه مواقف بلدهم آنذاك، فهم مثلا يقرون بعض مواقف القذافي السياسية خصوصا ما يتعلق منها بالعالم العربي، بنفس الدرجة التي كانوا فيها يتكلمون بمرارة وسخرية

معا على أكاذيبه وسلطته القمعية وافتتاحه الفاشل على أفريقيا. بعد أيام من سقوط نظام القذافي، وقبل أن يعلن عن مقتله بنفس الطريقة المتوحشة التي كان يمارسها مع معارضيه، تحدثت مع أحد الإصدياء من الذين تقلدوا مواقف سياسية في نظام الزعيم الليبي، من أجل الأطمئنان عليه وعلى أسرته. فوجدته أكثر تمسكا بـ"النظام الجماهيري" متذعرا بأنه في كل ذلك ليس دفاعا عن القذافي، بل من أجل ألا تسقط ليبيا في هوة العمالة والحجيم. لطالما كان صديقي هذا يتهمك أمامي على العبثية الكامنة في أفكار ذلك النظام الذي يتقلد فيه منصباً سياسياً مهما.

نعم، هؤلاء الليبيون وفق التقويم الواقعي وقفوا مع النظام ضد من خضع للناثو لإسقاطه، لكنهم في كل ذلك كانوا يقفون ضد من استعان بالأجنبي على بلاده وليس دفاعا عن القذافي نفسه. بقي مثلا أحمد قذاف الدم يردد جملة بعد أن نجا من المنجحة بأن من حق الليبيين أن يتوروا على القذافي، لكن من المحبب عليهم التعاون مع الناثو لتدمير بلدهم.

التوصيف المتصاعد عن وجود قوة شعبية من أنصار النظام السابق مستعدة للدخول على العملية السياسية وتغييرها وفقا لقوانين السياسة

هل هذا يعني أنه ومع الآلاف غيره يمكن أن نصنفهم وفق الجملة التي بدأت سائده اليوم في ليبيا "أنصار القذافي"؟ أرى أن هذا التعبير غير دقيق، إن لم يحدث ضررا لدى المهتم بالشأن الليبي في العالم العربي والعالم، كما أنه يصل متأخرا لفهم ما يحدث في ليبيا اليوم. فمن يطلق عليهم من أنصار القذافي أو النظام الجماهيري وثورة الفاتح من سبتمبر، خصوصا بعد التكهّنات التي تحولت إلى أخبار عن ترشح سيف الإسلام القذافي في الانتخابات الرئاسية، لا ينطبق عليهم هذا التوصيف، بمن فيهم الشاعر علي الكيلاني الذي كتب أروع أناشيد التمجيد لأفكار القذافي، ويمت له بصلة قرابة. سيف الإسلام الوحيد من أسرة القذافي الذي بقي براودة الطموح السياسي، لكن المؤشرات الواقعية لما يحدث في البلاد المنقسمة على نفسها لا تمنحه أي فرصة. وأرى أنه يدرك بأن من المستحيل عليه ممارسة دور المنقذ بعد أن كان جزءا من الإنهيار.

نعم، إن هؤلاء الليبيين، وفق التقويم الواقعي، وقفوا مع النظام ضد من خضع للناثو لإسقاطه، لكنهم في كل ذلك كانوا يقفون ضد من استعان بالأجنبي على بلاده وليس دفاعا عن القذافي نفسه. بقي مثلا أحمد قذاف الدم يردد جملة بعد أن نجا من المنجحة بأن من حق الليبيين أن يتوروا على القذافي، لكن من المحبب عليهم التعاون مع الناثو لتدمير بلدهم.

التوصيف المتصاعد عن وجود قوة شعبية من أنصار النظام السابق مستعدة للدخول على العملية السياسية وتغييرها وفقا لقوانين السياسة

اليوم، فكرة غير صحيحة عندما ترتبط بالنظام السابق. لكنها ستصبح واقعية ومفهومة عندما تكون هذه القوة معبرة عن الإزدراء الليبي للقوى الحاكمة والميليشيات المسيطرة على البلاد. ثمة أرقام تتحدث عن وجود 50 - 70 في المئة من الليبيين يمكن أن يصنقوا اليوم على أنصار القذافي، وبغض النظر عن المبالغة العددية، فإنه لو وجد هذا الرقم فعلا فإنهم في حقيقة الأمر يعبرون عن الرفض الليبي للواقع السياسي القائم أكثر من أي تفسير آخر متعلق بالقذافي نفسه.

فعلئ الرغم من ضخ 1.2 مليون برميل من النفط يوميا إلا أن الكهرباء لا تزال تنقطع لساعات طويلة عن المدن الليبية والتضخم أخذ بالارتفاع. وبالنسبة إلى معظم سكان ليبيا البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة، فإن الأزدهار والأمن، ناهيك عن الديمقراطية، هما سراب بعيد المنال.

لذلك أرى أن تقديم النظارات الشعبية في سرت أو بني وليد التي ترفع العلم الأخضر وتستذكر مقتل القذافي بطريقة وحشية، وصعود أي ممن يجسبون على نظام القذافي المنهار سواء ممن تقلد مسؤوليات سابقة، أو ممن لم يتراجع عن تأييده، في أي استحقاقات انتخابية مقبلة، ليس لأنهم قدموا أنفسهم كـ"قذافيين" بل لأن الليبيين لم يعودوا يتفقون بالجماع الحاكمة منذ عشرة أعوام.

في حقيقة الأمر، لا توجد نسبة مؤثرة من الليبيين مقتنعة بسياسات القذافي إبان سطوته، فكيف لها أن تؤثر بعد عقد من انهياره. والحزب إلى الماضي لا يعتد به في تغيير الجغرافيا السياسية، بقدر



ما يوضع في مدونة التاريخ لاستلهاام الدروس منه. إذا كان تصنيف الليبيين إلى مؤيدي الثورة أو مؤيدي القذافي قد ساد عام 2011، فإنه لا يبدو واقعا بعد عشرة أعوام لأن التقسيمات مستمرة في طبيعة المجتمع الليبي القائم على إقصاء فكرة العمل الجماعي، فشاعت بعدها تقسيمات الشرق والغرب مع القتال بين قائد الجيش الليبي خليفة حفتر في بنغازي والحكومة المركزية برئاسة فايز السراج في طرابلس. علينا ألا ننسى أن تقسيمات الإقليم طرابلس وبرقة وفزان، أقوى من إزالتها من مدونة التاريخ. دك من التقسيمات القبلية الأسوأ في المجتمع الليبي. لكن تقسيم الشعب الليبي اليوم بين أنصار ولا أنصار القذافي لا يعبر عن حقيقة ما يجري في ليبيا، فاشهد أكثر تعقيدا من شخصية القذافي نفسه!

إفراغ مؤتمر استقرار ليبيا من أهدافه يعري علاقات الداخل والخارج

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

قد يكون أهم ما حققه مؤتمر دعم استقرار ليبيا هو ذلك الحشد الإقليمي والدولي الذي تعرفه طرابلس لأول مرة منذ العام 2010، فالوفود التي حضرت الخميس، وتم إغلاق نصف العاصمة لتأمينها، أعطت انطباعا جيدا، كان رئيس الحكومة عبدالحamid الدبيبة يبحث عنه ليدعم به حملته الداخلية لتلميع صورته كزعيم شعبي قادر على كسب ثقة مواطنيه.

كان المؤتمر، مناسبة أخرى يمارس من خلالها المسؤولون العرب خطاب المجاملات ولاسيما في اجتماعات الجامعة التي كانت خلال السنوات الماضية بعيدة عن الملف الليبي، بعد أن سلمت الأمر برمته إلى مجلس الأمن منذ مارس 2011، عندما فتحت أبواب التدخل العسكري الأجنبي في ظل حمى ما سميت بثورات الربيع العربي. أما الاتحاد الأفريقي فهو يعاني من حالة العجز الدائم، نظرا لفقدانه اليات الضغط لتنفيذ الإجراءات التي يراها مناسبة. سعت حكومة الدبيبة إلى تقديم دولة الكويت في صدارة المؤتمر، وهو موقف يتصل أساسا برغبته في إيجاد حل لملف قضية مجموعة الخرافي التي ربحت دعوى قضائية لتضررها من تعطيل مشروعات لها في ليبيا منذ العام 2006، وذلك بحصولها على حكم نهائي يقضي بنيلها تعويضا يتضمن فوائد بقيمة 1.3 مليار دولار ورفض كافة طعون الحكومة الليبية.

وفي سبتمبر الماضي، دعا الدبيبة خلال زيارته إلى القاهرة السلطات المصرية لمساعدته على إيجاد حل للأزمة، ولكن حركة وصفت بالصليبية أتت إلى تجسيد الدور المصري، فقد قام الوفد الليبي بتسريب تسجيل صوتي للحوار الذي دار بين الدبيبة ورئيس وزراء مصر مصطفى مديبولي في سابقة للذات ضوابط البروتوكول الرسمي والأعراف الدبلوماسية بين الدول.

كشف مؤتمر دعم استقرار ليبيا عن الخلافات الحادة بين المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، فقد اختلفت الدبيبة من محمد يونس المنفي أحيقته بالإشراف على الاقتراح، وهذا الأمر كان منتظرا، ومنسجما مع مجريات الوضع العام في غرب البلاد، فريثس الحكومة يبحث بكل قوة عن غطاء إقليمي ودولي لتنفيذ برنامجه السياسي غير القابل للتحديد في صيغته المؤقتة والتي يفترض أن تنتهي بحلول الموعد المقرر لتنظيم الانتخابات في أواخر ديسمبر. كانت تلك الحركة بمثابة نسخة ثانية مما حدث في مؤتمر برلين 2 في الثالث والعشرين من يونيو الماضي، عندما اتجه الدبيبة إلى العاصمة الألمانية للحضور تاركا المنفي في التسلسل بروما، وسحب البساط من تحت قدمي وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش التي كانت تستعد آنذاك لتقديم مشروع دعم الاستقرار في بلادها. وفق وثيقة الصلاحيات المنبثقة عن ملتقى الحوار الليبي في فبراير الماضي يتولى المجلس الرئاسي مجتمعا تمثيل الدولة بصفة بروتوكولية في علاقاتها الخارجية، لكن حتى هذا الامتياز استولى عليه الدبيبة بشكل واضح، وهو ما جعل

المنفي بتغيب عن قاعة مؤتمر الاستقرار، ويكتفي باجتماعات هامشية من وراء الستار، وهو ما يحمل على كاهله عبء الرسائل القوية التي تلقاها خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة الشرقية والتي تؤكد عمق الخلافات بين إقليم برقة الذي يتحدر منه وحكومة الوحدة الوطنية في طرابلس.

علينا أن ننتذكر أن المجلس الرئاسي كان من خلال رئيسه ونائبه ومحدثته الرسمية، قد أعلن عن مبادرة سيتم تقديمها أمام مؤتمر دعم الاستقرار. محمد المنفي تحدث عن ذلك صراحة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 23 سبتمبر، وقال في مناسبات أخرى أنه سيطلب من الشخصيات الجدلية عدم الترشح للانتخابات لضمان تنظيمها في إطار من التوافق والاعتراف بنتائجها من جميع الأطراف. نائبه موسى الكوني ذهب إلى إمكانية طرح فكرة بديلة تتمثل في إصدار مرسوم رئاسي بقاعدة دستورية. الناطقة باسم المجلس نجوى هيبية أوضحت في أوائل أكتوبر أن المبادرة التي ستعرض على مؤتمر الاستقرار تنبني على فكرة تنص على جمع الأطراف السياسية المعنية بإنقاذ الانتخابات، والمعنية بحسم الإطار القانوني للانتخابات للجلوس معا ومناقشة كل التحديات التي يمكن أن تعيق إجراء الانتخابات في موعدها، وإيجاد الحلول. لم يحدث شيء من ذلك نهائيا.

تم تغيب رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عماد السايح عن المؤتمر فاكفتي بعقد بعض اللقاءات في مطار معيتيقة مع الوفود المغادرة،

رغم أنه كان من المفترض أن يحل ملف الاستحقاق الانتخابي صدارة الاهتمام في قاعة الاجتماعات، وبخاصة إذا عرفنا أن شهرين فقط باتا بفصلان البلاد عن الموعد المحدد للربع والعشرين من ديسمبر.

خلاصة المؤتمر أنه كان مباركة إقليمية ودولية لاستمرار الوضع على حاله وأن الأمم المتحدة لا تزال تغرد خارج الواقع من خلال بعثتها المستمرة في صرف الوقائع من داخل صندوق الوهم

آخر المؤشرات على تواصل الأزمة تقدم رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري بصحيفة دعوى إلى الدائرة الدستورية بالحكمة العليا ضد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ونائبه فوزي النوري والممثل القانوني لمفوضية الانتخابات ورئيسها عماد السايح، تتعلق بالطعن الدستوري في قانون انتخاب الرئيس المصنق عليه رسميا في التاسع من سبتمبر الماضي. وفي حال انعقاد الدائرة فإن كل المؤشرات ترجح قبول الطعن والحكم بلا دستورية القانون. المشكلة الأكبر لا أن شيء تم في ليبيا خلال السنوات الماضية يتوافق مع القانون الدستوري بما في ذلك الاتفاق السياسي ذاته.

قبل ساعات من مؤتمر دعم استقرار ليبيا، تم التخلي عن مسودة البيان الرسمي، وتعويضها ببيان مختصر، تم التركيز فيه على تسع نقاط، أغلبها كان من البديهيات التي أصبحت تفرض نفسها على أغلب البيانات ومنها الدعوة إلى "الالتزام الدائم والثابت والقوي لحكومة الوحدة الوطنية بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية، ورفضها الفاعل للتدخلات الأجنبية في الشؤون الليبية، وإدانتها محاولات خرق حظر السلاح وإثارة الفوضى في ليبيا" والالتزام الحكومة التام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا بدءاً من القرار 1970 والقرارات اللاحقة، ولاسيما قراري مجلس الأمن 2570 و2571، ومخرجات مؤتمر برلين (1) و(2)، وخطارة الطريق الصادرة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، ودعوة الجميع لتنفيذ هذه القرارات" و"ترحيب الحكومة الليبية بعودة سفارات الدول للعمل من داخل

العاصمة الليبية طرابلس، ودعوة باقي الدول لعودة عمل سفارتها من داخل العاصمة طرابلس" و"الإشادة بالدور المحوري للأمم المتحدة في دعم الاستقرار في ليبيا، وكذلك جهود كل من الاتحاد الأفريقي ولجنته رفيعة المستوى لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا، واللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ودول الجوار الليبي في هذا الإطار".

النقطة الوحيدة التي يمكن أن تثير الكثير من الجدل حول إدراجها بشكل غامض، هي تلك التي تتحدث عن "أهمية اتخاذ التدابير اللازمة والاستحقاقات لبناء الثقة، وخلق بيئة مناسبة من أجل عقد الانتخابات الوطنية بشكل نزيه وشفاف وجامع في 24 ديسمبر 2021" ولكن دون قرار إلزامي، لأن الأمر يتعلق بأهمية وليس بحتمية اتخاذ التدابير، كما أن خلق بيئة مناسبة من أجل عقد الانتخابات الوطنية بشكل نزيه وشفاف وجامع لتنظيم الانتخابات في موعدها، يدخل في باب التمنيات ولاسيما قبل شهرين فقط من الرابع والعشرين من ديسمبر.

من اللافت أن البيان، لم يتحدث بشكل واضح ومعلن ومحدد عن إجراء المقاتلين الأجانب أو حل الميليشيات أو توحيد المؤسسة العسكرية أو تأمين الجنوب أو الإفراج عن المحتجزين أو إعادة المهجرين في الداخل والخارج أو توحيد مصرف ليبيا المركزي، وكلها نقاط ضرورية لتحقيق الاستقرار الفعلي، كما أنه لم يتطرق إلى القاعدة الدستورية والقانونية الصادرة عن مجلس النواب، ولا عن دعم مباشر لمفوضية الانتخابات، ولم يدع إلى حضور مراقبين دوليين للاستحقاق.

خلاصة المؤتمر، أنه كان مباركة إقليمية ودولية لاستمرار الوضع على حاله، وأن الأمم المتحدة لا تزال تغرد خارج الواقع من خلال بعثتها المستمرة في صرف الوقائع من داخل صندوق الوهم، كما أن تركيا تبدو إلى حد الآن هي المتحكمة الفعلية في المشهد العام بطرابلس، وهي التي استطاعت أن تحقق بضغوطها على الحكومة والدايرين في فكها أغلب أهدافها، ولاسيما تجسيد الوضع على الأرض إلى ما لانهائية، والإبقاء على خادمي مصالحها في مواقع القرار إلى أجل غير مسمى.

الآن، سنتجه الانظار إلى مؤتمر باريس في الأسبوع الثاني من نوفمبر القادم، وبعده قد يأتي مؤتمر لندن في ديسمبر، وقد تضطر ألمانيا إلى الدعوة إلى مؤتمر برلين 3 بنابر، ولكن المؤكد أن هناك خلافا ما في مواقف المجتمع الدولي يستفيد منه الراغبون في التمديد

لسلطتهم بطرابلس ولاسيما رئيس الحكومة الذي يتحرك على جميع الصعيد وكأنه سيحكم أبدا، ومن ورائه تركيا وطابورها الخامس في غرب ليبيا.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



السودان يدرس تطوير التأمين التكافلي لجذب رؤوس الأموال

القطاع يحتاج إلى بلورة تصور شامل لإزالة العراقيل أمام مساهمته في التنمية الاقتصادية للبلاد

رجحت أوساط اقتصادية أن تؤدي خطط الحكومة الانتقالية السودانية لتطوير التأمين التكافلي إلى اتساع أنشطة التمويل والاستثمار ضمن قطاع الصيرفة الإسلامية إضافة إلى اتساع نسبة المواطنين، الذين يتعاملون مع البنوك المحلية في ظل الرهانات لتعزيز دور هذه السوق في النمو وضخ دماء جديدة في الاقتصاد.

الخرطوم - يدرس السودان مسألة تطوير التأمين التكافلي لتوسيع مظلة سوق التأمين المحلية، التي تضررت طيلة سنوات بفعل الحظر وسوء إدارة الحكومات المتعاقبة طيلة ثلاثة عقود لهذا المجال.

ويأتي هذا التحرك في إطار سعي الحكومة الانتقالية لتنفيذ برنامجها الإصلاحية، والذي يهدف من خلاله إلى تنويع الاقتصاد ومعالجة الاختلالات المالية المزمنة.

ويقول خبراء في قطاع التأمين إن الخطوة ستعطي زخماً جديداً لمجال الصيرفة الإسلامية، والذي يُتوقع أن يرفع من نسبة المواطنين، الذين يتعاملون مع القطاع المصرفي، وسيلبي حاجيات شريحة واسعة من الأفراد.

ويؤكد خبراء على ضرورة أن يسرع الجهاز المصرفي السوداني في استعادة الثقة بينه وبين عملائه إذ أنه يحتاج إلى بث رسائل مطمئنة وتشجيعية، وتعزيز الثقة في التعامل في مختلف الخدمات المالية المتاحة.

وأضاف أن قطاع التأمين مكوناً أساسياً في القطاع المالي وازدادت أهميته مع التوسع في أعمال التأمين والتعامل مع شركائه وبيات القطاع جزءاً كاملاً للنظام المصرفي، حيث لا يقل أهمية حينما تكون الأصول المالية المتداولة ضخمة.

واعتبر آدم أحمد حسن رئيس الاقتصاد العالمي لشركات التكافل والتأمين الإسلامي خلال مؤتمر احتضنته العاصمة الخرطوم في وقت سابق هذا الأسبوع أن السودان "يعتبر مهداً للتأمين الإسلامي منذ العام 1979".

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

ووسط مساع لجذب البنوك العالمية وشركات الصرافة، قررت الحكومة في فبراير الماضي اتباع نظام مصرفي يضم الصيرفة الإسلامية أيضاً مع العمل على توسيع المنتجات المقدمة للمتعاملين.

وقال محافظ البنك المركزي السوداني محمد الفاتح زين العابدين حينها إن "السلطات اتخذت قراراً باتباع نظام مصرفي مزدوج يشمل البنوك الإسلامية وغير الإسلامية".

وأضاف "كان في السودان النظام الإسلامي للبنوك فقط ولكن سيكون هناك النظام التقليدي للبنوك وندعو البنوك العالمية وشركات الصرافة الكبرى للعمل في السودان".

ويقول الأمين العام للجهاز القومي للرقابة على التأمين محمد ساتي علي إن الخرطوم تريد القيام بمراجعات وتقييم مسيرة التأمين التعاوني الإسلامي بالبلاد بعد أكثر من أربعة عقود من التطبيق العملي وذلك بالنظر إلى التحولات التي حدثت في المشهد الاقتصادي العالمي والسوداني بما ينبيء بميلاد بيئة منافسة.

وأضاف خلال كلمة له في المؤتمر "تسعى إلى تحفيز رأس المال بالقدر الذي يجعل نظام التأمين التكافلي الإسلامي جاذباً للاستثمار فيه وذلك بالاستفادة من تجارب الدول الأخرى".

وحتى تنجح الخطوة، فإن هناك حاجة ماسة لتعديل نسبة توزيع العائد من الاستثمار نظير الإدارة بين أصحاب رأس المال وحملة الوثائق لتصبح 70 في المئة لحملة الأسهم و30 في المئة لحملة الوثائق.

وإلى جانب ذلك رفع نسبة المصروفات الإدارية إلى نحو 30 في المئة من الأقساط المحصلة فعلياً على أن تصرف نسبة 2.5 في المئة لتدريب العاملين، وتطبيق كل الصيغ الإسلامية في الاستثمار المشترك وإعادة تقييم

واعتبر آدم أحمد حسن رئيس الاقتصاد العالمي لشركات التكافل والتأمين الإسلامي خلال مؤتمر احتضنته العاصمة الخرطوم في وقت سابق هذا الأسبوع أن السودان "يعتبر مهداً للتأمين الإسلامي منذ العام 1979".

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

واعتبر آدم أحمد حسن رئيس الاقتصاد العالمي لشركات التكافل والتأمين الإسلامي خلال مؤتمر احتضنته العاصمة الخرطوم في وقت سابق هذا الأسبوع أن السودان "يعتبر مهداً للتأمين الإسلامي منذ العام 1979".

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية



هكذا توثق لحظة التأمين على ممتلكاتك وحياتك مجاناً

في شركة إعادة التأمين الحكومية بدلاً من إعادة في الشركات الأجنبية، إلى جانب فتح فروع جديدة لشركات التأمين السودانية في الولايات لزيادة فرص العمل من أجل استيعاب عمالة جديدة.

ويؤكد خبراء على ضرورة أن يسرع الجهاز المصرفي السوداني في استعادة الثقة بينه وبين عملائه إذ أنه يحتاج إلى بث رسائل مطمئنة وتشجيعية، وتعزيز الثقة في التعامل في مختلف الخدمات المالية المتاحة.

وأضاف أن قطاع التأمين مكوناً أساسياً في القطاع المالي وازدادت أهميته مع التوسع في أعمال التأمين والتعامل مع شركائه وبيات القطاع جزءاً كاملاً للنظام المصرفي، حيث لا يقل أهمية حينما تكون الأصول المالية المتداولة ضخمة.

واعتبر آدم أحمد حسن رئيس الاقتصاد العالمي لشركات التكافل والتأمين الإسلامي خلال مؤتمر احتضنته العاصمة الخرطوم في وقت سابق هذا الأسبوع أن السودان "يعتبر مهداً للتأمين الإسلامي منذ العام 1979".

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

القوة العاملة وكذلك ضعف رأس المال، تشكل أهم هذه التحديات.

ولخصت دراسة بعنوان "معوقات مساهمة قطاع التأمين في التنمية الاقتصادية في السودان" أعدها حمد محمود الزين ومجدي المنصور وبابكر فلكي ونشرتها مجلة العلوم والتقانة في العام 2013 إلى أن قطاع التأمين من بطرف صعبة ولم يتمكن من الصمود ويحتاج إلى عملية إصلاح كبيرة.

وقال معدو الدراسة أنذاك إنه من الضروري إتباع سياسة استثمارية لتحفيز رأس المال العامل في شركات التأمين التعاوني الإسلامي بأسلوب المضاربة والإجارة مع الاهتمام بالتأمين التكافلي لكي يزيد الاستثمار طويل الأجل.

وأشاروا أيضاً إلى أن وضع القطاع يقتضي زيادة نسبة الأقساط المعادة

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

أصول حملة الأسهم كلما اقتضى الأمر الزيادة في رأس المال.

وفي مايو الماضي، كشف ساتي أن جهاز الرقابة يحكف على إجراء إصلاحات شاملة في قطاع التأمين، في خطوة تستهدف تمكينه من أداء دوره المنوط لتحقيق النهضة الشاملة في السودان، خاصة في المجال الزراعي.

ورغم هذا التفاؤل من قبل المسؤولين السودانيين إلا أن هناك عراقيل تقف حتى الآن أمام مساهمة قطاع التأمين في التنمية الاقتصادية للبلاد.

ويفترض الكثير من المحللين أن المتغيرات المتتمة في ضعف السياسة الاستثمارية للبلاد بعد سنوات من العزلة عن الاقتصاد العالمي وعدم الوصول إلى النظام المالي العالمي بسبب العقوبات الأميركية، وضعف

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

ضغوط لتوسيع التحقيق بشأن انتهاك أمازون لمنع الاحتكار في السوق الأوروبية

بغداد - أكد العراق أنه يسعى لتطوير المنافذ التجارية البحرية من أجل زيادة قدرات الموانئ، لاستيعاب الارتفاع المتوقع في صادرات النفط في غضون السنوات القليلة المقبلة.

وأعلنت الشركة العامة لموانئ العراق، وهي السلطة البحرية المسؤولة بموجب القانون عن إدارة كافة موانئ البلاد، في بيان اعتمدها على "تطوير الموانئ النفطية وزيادة الطاقة الإنتاجية فيها"، مشيرة إلى أن ذلك يتطلب تأمينها من حيث إجراءات السلامة.

وتريد بغداد تنويع منافذها التصديرية للخطام والمشتقات النفطية، عبر موانئها المطلة على الخليج العربي ضمن خطة كانت قد أعلنت عنها حكومة مصطفى الكاظمي، تهدف إلى زيادة الصادرات من حوالي 3.5 مليون برميل حالياً بموجب اتفاق تحالف أوبك+ إلى 6 ملايين بعد العام 2023.

وجاء ذلك الإعلان بعد اجتماع المدير العام للشركة فرحان الفرطوسي الخميس الماضي بشركات التشغيل المشترك العاملة في الموانئ النفطية، واطلع على عرض فني لمنظومة الإطفاء والإنذار المبكر قدمته مجموعة نافكو العالمية المتخصصة في هذا المجال.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى الفرطوسي قوله إن "موانئ العراق متوجهة إلى تطوير الموانئ النفطية، وهذا يحتاج منظومة إطفاء وسلامة مهنية عالية الجودة"، مشيراً إلى "توجهات وزير النقل بضرورة تأمين الموانئ النفطية، وخصوصاً ميناء خور الزبير النفطي".

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

فيستاجر، قالت الذراع الأوروبية لهيئة الاتحاد إن "السلطات هناك يجب أن تحقق فيما إذا كانت أمازون قد انخرطت في سلوك ضار بالممثل داخل الاتحاد الأوروبي".

وأضافت النقابة أنه "مع الكشف عن المزيد من حجم عمليات أمازون لتقويض تكافؤ الفرص، فإن هناك حاجة إلى المزيد من الإجراءات لضمان محاسبتها عند كل منعطف".

وكانت هيئة النقابة من أشد المنتقدين للممارسات التجارية لشركة بيغ تك في جميع أنحاء العالم.

وتقول يون.أي أوروبا، أحد فروع النقابة العالمية لقطاع الخدمات، إنها تمثل حوالي 7 ملايين عامل وتضم العديد من النقابات العمالية للشركات، بما في ذلك موظفي مستودعات أمازون في إسبانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وتحقق السلطات الأوروبية بالفعل في موقع أمازون كسوق للتجارة وبيع منافس، ففي العام الماضي اتهمت المفوضية الشركة باستخدام حجمها وقوتها وبياناتها للحصول على ميزة غير عادلة على التجار الصغار الذين يبيعون على منصتها عبر الإنترنت.

وفي ذلك الوقت، قالت أمازون إن الشركة تملأ أقل من واحد في المئة من سوق التجزئة العالمي، وهناك تجار تجزئة أكبر في كل دولة تعمل فيها. وتظهر وثائق أمازون كيف استغل فريق العلامات التجارية الخاصة

يتعين على جهات إنفاذ قوانين مكافحة الاحتكار الخاصة بالتحقيق في قضايا محددة أم تحتاج إلى تحسين لتعزيز المنافسة في الأسواق الرقمية.

وتأتي ضغوط يون.أي غلوبال يونيون بعد تقرير نشرته وكالة رويترز الأسبوع الماضي استناداً إلى مستندات أمازون الداخلية التي أظهرت أن شركة التجارة الإلكترونية قامت بحملة منهجية لنسخ المنتجات والتلاعب بنتائج البحث لتعزيز علاماتها التجارية الخاصة مثل أمازون بيسك بالهند، في أسواق النمو الرئيسية.

وفي رسالة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وموجهة أيضاً إلى رئيسة مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي مارغريت

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

والتأمين التكافلي أهم منتج في المنظومة المالية الإسلامية (المالية

برنامج عراقي لتعزيز قدرات الموانئ النفطية

وأوضح أن توجه رئاسة الوزراء ووزارتي النقل والنفط هو زيادة الطاقة التصديرية في الموانئ النفطية، وهو ما يتطلب تأميناً لهذه المنافذ البحرية من حيث إجراءات السلامة والإطفاء.

وأضاف في الاجتماع الذي حضره المعاون الفني للشركة ومدير ميناء خور الزبير ومدير قسم السلامة والإطفاء وممثلون عن شركات التشغيل المشترك العاملة في الموانئ النفطية، "نحن ماضون في هذا الجانب لنصب مجموعة أنظمة حديثة جداً لمكافحة الحرائق".

فرحان الفرطوسي هدفنا من عمليات التطوير هو زيادة الطاقة التصديرية للخطام

وتشمل الخطة المستقبلية إنشاء 24 خزانا بطاقة 58 ألف متر مكعب للخزان الواحد، وتنفيذ مشروع الأنابيب البحري من مستودع الفاو المطل على الساحل العراقي إلى موانئ الصادرات النفطية.

وفعلياً، تسعى وزارة النفط العراقية إلى تحويل ميناء خور الزبير، الذي يعد من أكبر الموانئ في البلاد بعد ميناء أم قصر، حيث يضم 13 رصيفاً، إلى منفذ تجاري نفطي.

وكانت الوزارة قد قالت في وقت سابق هذا العام إن توسعة ميناء الزبير ستتم بالشراكة مع اليابان، التي ستقدم قرضاً لتنفيذ مشروع بناء رصيف جديد في الميناء.



لم تعد هناك تبريرات مقنعة لاستعادة بريق سمعة تتأكل

الرياض تستكمل خطط استقطاب الشركات الناشئة للبورصة الموازية

السوق المالية السعودية تقدم حوافز لإدراج الكيانات التكنولوجية



اصنع بنفسك ثروة من أدوات بسيطة

لسوقها الواعد، أبرمت مجموعة سوفت بنك اليابانية الشهر الماضي أول صفقة استثمارية لها في البلاد، وذلك بالشراكة مع الصندوق السيادي ضمن خطط للتوسع تشمل الشرق الأوسط وقارة أفريقيا.



وأعلنت المجموعة الشهر الماضي عن تقديم تمويل بقيمة 125 مليون دولار من خلال صندوق رؤية 2 للاستثمار في منصة اتصالات العملاء يونيفونيك، وهي شركة تتخذ من الرياض مقراً لها.

وفي وقت سابق هذا العام، تم الإعلان عن شركات مع شركات أميركية، في مقدمتها عملاق الإلكترونيات أبل، وكذلك الفابريك الشركة الأم لشركة غوغل، لفتح أكاديميات تطوير البرمجيات والتدريب على الترميز.

ويغطي اختيار هاتين الشركتين للسعودية تركزاً لهما لريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمحطة عن الجهود التي بذلها المسؤولون طيلة السنوات الأخيرة من أجل جذب عمالقة وادي السيليكون للاستثمار في البلد الخليجي.

وحتى تنجح الخطة، خففت الحكومة القيود التنظيمية بما في ذلك القيود على الملكية الأجنبية، التي كانت سبباً في عزوف المستثمرين لفترة طويلة منذ انهيار أسعار الخام في منتصف 2014 الذي سلب الضوء على الحاجة إلى تنوع الاقتصاد السعودي القائم على النفط.

وفي حين تدعو خطط الإصلاح لجذب استثمارات أجنبية على نطاق واسع في مختلف القطاعات، سعى المسؤولون لاستمالة أقطاب وادي السيليكون لاسيما في العامين الماضيين لدعم طموحاتهم في مجال التكنولوجيا الفائقة.

ويقول محللون إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان معروف بحماسة الشديد للتكنولوجيا، فإثناء زيارة رسمية للولايات المتحدة في 2016 التقى مع الرؤساء التنفيذيين لشركات فيسبوك ومايكروسوفت.

كما التقى بالرئيس التنفيذي لشركة أوبر تكنولوجيز، التي اشترى فيها صندوق الثروة السيادية، الذي يترأسه الأمير محمد حصصاً قيمتها 3.5 مليار دولار.

كما تم تأسيس صندوق لاستثمارات التكنولوجيا بقيمة 45 مليار دولار مع سوفت بنك الياباني وأعلن عن خطط لإنشاء مدينة مستقبلية للتكنولوجيا الفائقة بقيمة نصف تريليون دولار. وفي دليل على قدرة بيئة الأعمال السعودية على جذب شركات التكنولوجيا

تزيد الشركات الصغيرة بطريقة أسهل للاكتتاب العام، مع قواعد إدراج أقل تعقيداً ومتطلبات إفصاح أكثر مرونة من المعتاد.

وتهدف "نمو" بالأساس إلى إتاحة الفرصة أمام الشركات الموهبة الصغيرة والمتوسطة لتنويع مصادر التمويل من أجل توسيع وتطوير أعمالها ونشاطاتها مما يسمح لها بالانتقال إلى السوق الرئيسية بعد تحقيق جميع شروط الإدراج في "تداول".

ومن المتوقع أن تكون شركة جاهز الدولية لتكنولوجيا المعلومات، وهي شركة توصيل الطعام، أول شركة تعتمد الحلول التكنولوجية تمر بهذه العملية. ومنذ إطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادي في أيلول 2016 حرصت الرياض على جذب المزيد من الاستثمارات في التكنولوجيا، وتشجيع رواد الأعمال الشباب على إنشاء أعمالهم الخاصة من أجل المساعدة في خلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد.

وتزايدت المؤشرات منذ ذلك الحين على حدوث تحول كبير في درجة الإقبال على المخاطرة في الاستثمارات (صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية)، الذي بات يبحث عن فرص في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة والتجارة الإلكترونية، بعد أن كان يركز لعقود طويلة على الاستثمارات التقليدية المحافظة.

عززت السعودية جهودها في سبيل زيادة زخم الشركات الناشئة كونها أحد مفاتيح النمو الاقتصادي للبلاد مستقبلاً من خلال استكمال خطة تقوم على استقطاب هذه الكيانات لطرح حصص لها في البورصة الموازية التي تتمتع بقيود تنظيمية مرنة وبتكاليف أقل، الأمر الذي يكرس سياسة الانفتاح ويكشف تجاوز الحكومة لحذرها التقليدي.

الرياض - انتقلت الحكومة السعودية إلى مرحلة جديدة في مساعيها لجذب طروحات الشركات الناشئة في سوقها المالية الأصغر، والتي تشكل نواة في طريق ترسيخ مكانة قطاع التكنولوجيا في البلاد وزيادة الاستثمارات فيه.

وتكشفت مصادر مطلعة أن البورصة المحلية (تداول) تجري محادثات متقدمة مع أصحاب رؤوس الأموال وشركات التكنولوجيا لإعادة صياغة سوق رأس المال الصغير عبر تقديم حوافز لطرح أسهمها في مركز صناعة الشركات الناشئة المزدهرة في الشرق الأوسط.

ويرى خبراء أنه بهذه الخطوة الجديدة تكون الحكومة قد وضعت قدماً أخرى في سياسة الإصلاح الاقتصادي ومواصلة تجسيد "رؤية 2030" واقعياً من خلال التركيز على جذب أكبر الشركات العالمية للاستثمار في البلاد، استعداداً لتحويل العاصمة الرياض إلى مركز إقليمي للأعمال.

ويؤكد تسارع خطوات الحكومة في المراهنة على الاستثمار في تكنولوجيا المستقبل لتحقيق عوائد تمول عملية التحول الاقتصادي غير المسبوقة التي تفضيها حقيقة الرغبة لدى المسؤولين في تجاوز جيرانهم عبر فورة استثمارية لم تشهدها من قبل في هذا المجال.

وتقلت وكالة بلومبرغ عن المصادر، التي لم تكشف عن هويتها، قولها إن "المملكة تسعى لتشجيع شركات التكنولوجيا على جمع الأموال عبر السوق الموازية 'نمو' الأصغر في البورصة بدلاً من القيام بجولات تمويل خاصة".

وأشارت المصادر إلى أن البورصة المحلية لا تقدم حالياً حوافز للإدراج في "نمو"، لكنها تبلغ بعض الشركات الناشئة عنها قد تحصل على إعفاءات تنظيمية لتسهيل عملية الإدراج. ومن المتوقع أن تستمر البورصة في تشجيع الشركات في صناعات أخرى على الإدراج في سوق "نمو".

وعندما تم إطلاق سوق "نمو" رسمياً في فبراير 2017 كان القصد منه

استشراء غسيل الأموال يقوّض مناخ الاستثمار في تركيا

إسطنبول - حاولت تركيا الدفاع عن نفسها بشأن تحذيرات مجموعة العمل المالي الدولية (فاتف)، التي حملت

في طياتها دليلاً آخر على عدم قدرة أنقرة على الإيفاء بالتزاماتها الدولية بشأن مراقبة حركة الأموال العابرة للحدود.

ومنحت فاتف، وهي هيئة رقابية دولية أسستها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لحماية النظام المالي العالمي، أنقرة تقييماً سلبياً لتعاقبها عن التصدي لغسيل الأموال، ووضعها في القائمة الرمادية، في قرار قد يؤدي إلى تراجع الاستثمارات الأجنبية بصورة أكبر واستمرار انحسار قيمة الليرة.

وتركيا التي تشهد أزمة عميقة بسبب تدهور عملتها، رغم المؤشرات الإيجابية، التي ساققتها بعض وكالات التصنيف الائتماني مؤخراً بشأن تعافي النمو من الأزمة الصحية، قد يتضرر اقتصادها بشكل إضافي من جراء هذا القرار.

وأحدث البنك المركزي التركي صدمة في الأسواق مجدداً بخفض سعر الفائدة الأساسي 200 نقطة أساس إلى 16 في المئة على الرغم من التضخم المرتفع المستمر، مما دفع الليرة للتراجع إلى أقل مستوى على الإطلاق، محققاً بذلك ما طالب به الرئيس رجب طيب أردوغان. ويعتبر الرئيس التركي أن أسعار

الفائدة المرتفعة تسبب التضخم من خلال إجبار الشركات والمؤسسات التجارية على رفع أسعارها للتعوّض عن ارتفاع تكاليف الاقتراض. ويقول محللون إن هذا الوضع سيرقل على الأرجح نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد الذي يعاني من عدة صدمات رغم مكابرة المسؤولين، وعلى رأسهم أردوغان، بأنه يتعافى.

وذكر البنك في بيان أنه "لن يكون هناك سوى فرصة ضئيلة لخفض سعر الفائدة مجدداً هذا العام" نظراً لما وصفه بأنه "ضغط الأسعار المؤقت على الأغذية والطاقة وغيرها من الواردات"، وهو ما أدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة مع انخفاض قيمة العملة.

وقال ياركين سيببشي من جي بي مورجان في مذكرة للعملاء "مثل هذا التيسير الأولي يشير إلى أن خفض التضخم بطريقة سريعة ليس من أولويات السياسة".

وأضاف "نخشى الاثني هذه الخطوة إلا إلى تعزيز ضغوط الأسعار فقط وعدلتا توقعاتنا للتضخم إلى 19.9 في المئة لهذا العام وإلى 16.4 في المئة في 2022".

وكان خفض الفائدة أعلى مرتين من أكثر التقديرات اعتدالاً في استطلاع أجرته رويترز والذي توقع خفض سعر الفائدة بنحو 50 أو 100 نقطة أساس فحسب. ويواجه المركزي ضغوطاً من أردوغان الذي استبدل الكثير من قيادات البنك هذا العام.

وفاجأ المركزي الأسواق في الشهر الماضي بخفض سعر الفائدة بواحد في المئة، مما أدى إلى تراجع الليرة إلى مستويات متدنية جديدة.

نفسها بشأن تحذيرات مجموعة العمل المالي الدولية (فاتف)، التي حملت في طياتها دليلاً آخر على عدم قدرة أنقرة على الإيفاء بالتزاماتها الدولية بشأن مراقبة حركة الأموال العابرة للحدود.

ومنحت فاتف، وهي هيئة رقابية دولية أسستها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لحماية النظام المالي العالمي، أنقرة تقييماً سلبياً لتعاقبها عن التصدي لغسيل الأموال، ووضعها في القائمة الرمادية، في قرار قد يؤدي إلى تراجع الاستثمارات الأجنبية بصورة أكبر واستمرار انحسار قيمة الليرة.

وتركيا التي تشهد أزمة عميقة بسبب تدهور عملتها، رغم المؤشرات الإيجابية، التي ساققتها بعض وكالات التصنيف الائتماني مؤخراً بشأن تعافي النمو من الأزمة الصحية، قد يتضرر اقتصادها بشكل إضافي من جراء هذا القرار.

وأحدث البنك المركزي التركي صدمة في الأسواق مجدداً بخفض سعر الفائدة الأساسي 200 نقطة أساس إلى 16 في المئة على الرغم من التضخم المرتفع المستمر، مما دفع الليرة للتراجع إلى أقل مستوى على الإطلاق، محققاً بذلك ما طالب به الرئيس رجب طيب أردوغان. ويعتبر الرئيس التركي أن أسعار

الفائدة المرتفعة تسبب التضخم من خلال إجبار الشركات والمؤسسات التجارية على رفع أسعارها للتعوّض عن ارتفاع تكاليف الاقتراض. ويقول محللون إن هذا الوضع سيرقل على الأرجح نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد الذي يعاني من عدة صدمات رغم مكابرة المسؤولين، وعلى رأسهم أردوغان، بأنه يتعافى.

وذكر البنك في بيان أنه "لن يكون هناك سوى فرصة ضئيلة لخفض سعر الفائدة مجدداً هذا العام" نظراً لما وصفه بأنه "ضغط الأسعار المؤقت على الأغذية والطاقة وغيرها من الواردات"، وهو ما أدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة مع انخفاض قيمة العملة.

وقال ياركين سيببشي من جي بي مورجان في مذكرة للعملاء "مثل هذا التيسير الأولي يشير إلى أن خفض التضخم بطريقة سريعة ليس من أولويات السياسة".

وأضاف "نخشى الاثني هذه الخطوة إلا إلى تعزيز ضغوط الأسعار فقط وعدلتا توقعاتنا للتضخم إلى 19.9 في المئة لهذا العام وإلى 16.4 في المئة في 2022".

وكان خفض الفائدة أعلى مرتين من أكثر التقديرات اعتدالاً في استطلاع أجرته رويترز والذي توقع خفض سعر الفائدة بنحو 50 أو 100 نقطة أساس فحسب. ويواجه المركزي ضغوطاً من أردوغان الذي استبدل الكثير من قيادات البنك هذا العام.

وفاجأ المركزي الأسواق في الشهر الماضي بخفض سعر الفائدة بواحد في المئة، مما أدى إلى تراجع الليرة إلى مستويات متدنية جديدة.



ماركوس بليير
ثمة مشكلات إشراف خطيرة على البنوك والعقارات وتجارة الذهب

ويقول خبراء إن إدراج دولة ما على اللائحة الرمادية لفاتف، التي تضم 39 عضواً، قد يخلف تداعيات في مجال الاستثمارات الأجنبية في تلك الدولة من خلال المساس بصورتها، مما يزيد من تراجع تدفق رؤوس الأموال بسبب التأثيرات على بيئة الأعمال.

واعتبرت أنقرة هذا التقييم بأنه "غير عادل"، وقالت وزارة الخزانة التركية في بيان في وقت متأخر من الخميس الماضي "على الرغم من عملنا للملاحة (الإجراءات المطلوبة) تم وضع بلادنا في القائمة الرمادية وهي نتيجة لم نستحقها".

وأضافت الوزارة "في الفترة المقبلة، سنستمر في اتخاذ الإجراءات الضرورية للتعاون مع غافي وكل المؤسسات المعنية لضمان أن بلادنا سترفع من تلك القائمة التي لا تستحقها في أسرع وقت ممكن".

وقبل سويغات من هذا الرد، قال ماركوس بليير رئيس غافي أثناء مؤتمر صحافي إنه يتعين على تركيا معالجة "مشكلات إشراف خطيرة" على القطاعين المصرفي والعقاري وعلى تجار الذهب والأحجار الكريمة.

وأضاف "على تركيا أن تثبت تصديها بفاعلية لقضايا غسيل أموال معقدة". على الرغم من أن تقرير المجموعة أشار إلى أنه "منذ عام 2019،

الجفاف يخذل حسابات مزارعي الأردن لمحصول الزيتون

حوض البحر المتوسط مهمة من حيث التغير المناخي، ومن بينها الأردن، وهي الأكثر تأثراً بتلك التغيرات، بناء على ما صدر من دراسات وأبحاث بهذا الشأن.

وأوضح أن شجرة الزيتون هي الأكثر انتشاراً بالبلاد، و"لاحظنا في السنوات الأخيرة ارتفاعاً في درجات الحرارة، وتكرر موجات الحر الطويلة، ما ترك أثراً واضحاً على هذه الشجرة من حيث الإنتاج ومراسل الإزهار وتكون الثمرة وتطورها وصولاً إلى النضج".

وأضاف "أزهار الزيتون في العادة تحتاج إلى برودة حتى تتكون فيها البراعم الزهرية، وارتفاع الحرارة يحول دون تشكيلها وعقدها عما كان سابقاً".

والموسم الحالي يُعتبر من المواسم المنفردة بغزارة، لكن المجالي يرى أنه نتيجة التغيرات المناخية وانحسار الأمطار، كان هناك تأثير واضح على تشكيل أزهار الزيتون هذا العام، ما سيكون له انعكاس نسبي على مستوى الإنتاج.

وتؤكد وزارة الزراعة أنه بشكل عام، وبحسب غالبية المناطق المزروعة بالزيتون، فإن التوقيت الأنسب للقطف هو ما بين الأول من نوفمبر وديسمبر من كل عام، عندما يكون الزيت أعلى وأجود ما يكون.

سعر صفيحة الزيت (16 لتراً) إلى 50 ديناراً (70 دولاراً)، بعدما كانت العام الماضي بنحو 105 دولارات.

ويشير المزارع محمود هاني إلى أن المعاصر فتحت قبل موعدها بسبب ضغط المزارعين. وقال "لا توجد نسب سيل مرتفعة للزيت، فالمواسم الاعتيادي يبدأ الشهر المقبل، لكن الحرارة حولت لون الزيتون إلى الأسود، واعتقد المزارعون أنه جاهز للجن".

21 ألف طن من الزيتون متوقع إنتاجها هذا الموسم منخفضاً بمقدار 3 آلاف طن بمقارنة سنوية

ويُنْتج الأردن زيت الزيتون بمواصفات تضاهي الأصناف العالمية، ما وضعه على خارطة العملية للزيتون وزيتته، وبات يستقطب استثمارات دولية لهذا القطاع، وينقل التجارب العلمية إلى البلاد بهدف تعزيز التجارب المحلية من خلال معارض الزيتون السنوية التي تنظمها وزارة الزراعة.

وقال لورنس المجالي الناطق باسم وزارة الزراعة "لدينا قناعة بأن منطقة

وسرعت موجات الحرارة خلال الأشهر القليلة الماضية، في تلويين ثمار الزيتون وتساقط جزء منها، ما دفع المزارعين إلى الاستعجال في جني الثمار، رغم عدم اكتمال الزيت في داخلها.

ولوحظ نشاط مجر لجني الزيتون مع فتح المعاصر أبوابها، أرجعه كثيرون إلى بدء تساقط حبات الزيتون على الأرض نتيجة نضجها؛ جراء موجات الحر التي تعرض لها الأردن خلال الأشهر الماضية.

وبيّنما يتسلق ابنه علاء شجرة الزيتون، ويقف هو على سلم يتكى به على أغصانها. يقول جهاد المومني "الناس تؤخر قطف الزيتون عادة، على أمل تساقط الأمطار لغسل غبار الشجر".

وأضاف المومني، صاحب شركة للمواد الترميمية لوكالة الأناضول وهو ممسك بحفنة من الزيتون "أردنا التأخير، لكن الزيتون نضج قبل موعده بسبب ارتفاع الحرارة".

ويتفق المزارع علي راضي مع المومني في موقفه ويقول إن "الزيتون عطشان، والحرارة عالية خلال السنة، وهو ما أدى إلى نضجها باكراً".

على الأقل بحسب التقديرات، رغم أنه من المفترض أن تزيد الكمية. واعتاد الأردنيون أن يبدأ موسم جني الزيتون في بلادهم، خلال النصف الأول من نوفمبر من كل سنة، لكن التوقيت اختلف هذا العام، بسبب التغيرات المناخية التي مرت بها المملكة أخيراً.

وتطرق إلى مسألة منع التصدير، إذ أوضح أن ذلك من أسباب تراجع المزارعين عمفاً يعرف بـ"التضمين"، وهي حصة محددة مقابل جني الزيتون وانخفاض

سعر صفيحة الزيت (16 لتراً) إلى 50 ديناراً (70 دولاراً)، بعدما كانت العام الماضي بنحو 105 دولارات.

ويشير المزارع محمود هاني إلى أن المعاصر فتحت قبل موعدها بسبب ضغط المزارعين. وقال "لا توجد نسب سيل مرتفعة للزيت، فالمواسم الاعتيادي يبدأ الشهر المقبل، لكن الحرارة حولت لون الزيتون إلى الأسود، واعتقد المزارعون أنه جاهز للجن".

21 ألف طن من الزيتون متوقع إنتاجها هذا الموسم منخفضاً بمقدار 3 آلاف طن بمقارنة سنوية

صيفاً بسبب موجة الجفاف التي تضرب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما أدى إلى اختلال واضح في الدورات الزراعية، وتغير في موافقتها السنوية.

وفي العام الماضي، كان إنتاج زيت الزيتون 24 ألف طن، ومن المتوقع أن يتراجع هذا العام بمقدار 3 آلاف طن

إربد (الأردن) - أكد عاملون في القطاع الزراعي الأردني أن حسابات محصول الزيتون هذا الموسم ستقل كثيراً عما تم جنيه في العام الماضي، على الأرجح بسبب تأخر نزول الأمطار.

وشهد الأردن خلال الأعوام الماضية، ارتفاعات غير مسبوقة في درجات الحرارة



هل تعرف كل شيء عن طريقة عصر الزيتون

جنوبي محنك يدير الاتحاد التونسي لكرة القدم

وديع الجريء

طبيب مثير للجدل تلاحقه الانتقادات



● فترة الجريء المتواصلة على رأس الاتحاد تتميز بإحداث نوع من التوازن الكروي بين الجهات والأقاليم



● خلفه مع وزير الشباب والرياضة السابق كشف عن علاقة الجريء بحركة النهضة ورئيسها الغنوشي

2014 - 2015 لصالح الأفريقي، بعد أن تعرض -حسب تصريحاته- لظلم تحكيمي خلال الجولات الأخيرة". وفي العام الماضي قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم استبعاد نادي هلال الشابة من منافسات الدوري خلال الموسم الماضي، بسبب بعض المتعلقات المالية التي لم تقم إدارة النادي بسدادها.



كما أعلن الاتحاد عن إقامة دورة رياضية بين أندية شبيبة القيروان وحمام الأنف، رغم هبوطهما إلى الدرجة الثانية، وقوافل قضية وأولمبيك سيدي بوزيد بالدرجة الثانية، لتحديد الفريق الذي سيغوزع هلال الشابة خلال الموسم الحالي.

ويقول العديد من المتابعين إن هذه العقوبة تأتي في إطار تصفية الحسابات مع رئيس الفريق، توفيق المكشور، الذي تعود على انتقاد الجريء بطريقة لاذعة.

وشهدت مدينة الشابة الساحلية احتجاجات شعبية كبيرة بسبب القرار حيث تم إغلاق الطرقات، كما لوح أهالي المدينة بتنظيم رحلات بحرية إلى إيطاليا، احتجاجاً على قرار الاتحاد التونسي لكرة القدم باستبعاد ناديهم من الدوري التونسي. وقرّر الجريء في عام 2019 تنظيم مسابقة السوبر المحلي في دولة قطر، في خطوة فاجت جميع المتابعين، كما صمّم صفقة عقود الرعاية التي وقعها النادي الأفريقي التونسي مع شركة الخطوط الجوية القطرية بقيمة ثمانية ملايين دولار وبعقد يمتد لأربع سنوات، وقلما كُشفت عنه وسائل إعلام تونسية.

وكانت وسائل الإعلام التونسية أكدت أن أهداف الصفقة تتجاوز الرياضة لطال جوانب سياسية، وتمثل أساساً في الرفع من أسهم الدولة، ومنحها شعبية مزيغة لدى جانب من جماهير الكرة، وإنقاذ حركة النهضة من سهام الرفض التي تطاردها بسبب إسهامها في عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في البلاد.

ويعتبر البعض أن الجريء قد حرم المسؤول التونسي طارق بوشماوي من فرصة المنافسة على لقب رئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، فقد أعلن هشام بن عمران، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي، عن اتخاذ قرار يقضي بتزكية ترشح رئيسه الجريء للانتخابات الخاصة بدخول المكتب التنفيذي للاتحاديين الدولي والأفريقي لكرة القدم، بدلا من ترشيح بوشماوي.

منع من خوض مباريات الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الموسم الماضي، وكذلك سنة 2012 وجّه رسالة إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي (تم تسريبها إعلامياً) طلب فيها الحماية من وزير شؤون الشباب والرياضة طارق ذياب آنذاك.

وتشعب خلاف بين الجريء وطارق ذياب الوزير السابق للشباب والرياضة في عهد حكومة الترويكا، وكشف عن علاقة الجريء بحزب حركة النهضة وخاصة برئيسه الغنوشي.

ولم ينته الخلاف سريعا، إذ عاد للظهور على الساحة عندما تم تكليف الحبيب الجملي بتكوين الحكومة مما جعل الجريء يسارع إلى اللجوء مجددا إلى الغنوشي بمكالمة هاتفية، أعرب من خلالها عن رفضه لتعيين ذياب مجددا في نفس المنصب.

وسبق أن لقيت ماجدولين الشارني، وزيرة الشباب والرياضة، المصير ذاته بعد خلافها مع الجريء بالرغم من أنها كانت مدعومة من حزب نداء تونس الذي كان آنذاك ذا وزن سياسي هام على الساحة الوطنية. كما دخل الجريء في خلاف مع حسين جنيح المسؤول السابق في النجم الساحلي لسنوات، انتهت بانضمام الأخير إلى مكتب الجامعة كمسؤول عن منتخب الأكاير إثر ترشحه في قائمة الجريء.

تسهيل الاختراق القطري

ويرى مراقبون أن الكرة التونسية في عهد الجريء عاشت عدة أزمات، من بينها محاولة السيطرة على الحكام، والسيطرة التامة من خلال اتخاذ قرار بإقصاء هلال الشابة من الدوري التونسي.

وسبق أن أكد مكرم اللقمان، الحكم الدولي السابق، في تصريحات تلفزيونية أن الجريء يتحكم بشكل كامل في هذا القطاع، من خلال تعيين بعض الحكام المحسوبين عليه لمباريات بعضها، ومعاينة البعض الآخر في حال عدم تماشيهم مع أهدافه الخاصة.

وقال رضا شرف الدين، رئيس نادي النجم الساحلي السابق، في تصريحات تلفزيونية إن "خلافه المعلن مع رئيس الاتحاد التونسي الذي مازال متواصلا

"تسبب في خسارته لقب الدوري موسم

الخلافا الشخصية للجريء، وإن تعددت، تكشف في كل مرة عن الأطراف السياسية التي تقف وراء نجاح خطله في كل مواجهة يخوضها ضد خصومه

المحافظات الجنوبية قسم النخبة وياتت تنافس بندية أعرق النوادي التونسية المتوجة باللقاب والبطولات.

في المقابل تتهمة أطراف باستغلال النفوذ التسبيري والسياسي في إدارة دواليب الجامعة. ويقول أحمد صواب، القاضي السابق بالمحكمة الإدارية، إن "الجريء عرف كيف يتناقم مع أصحاب السلطة وصناع القرار السياسي، بدءا بمنظومة التجمع الدستوري الديمقراطي في فترة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، مرورا بمنظومة الإسلام السياسي الذي قادته حركة النهضة، ثم فترة حكومة يوسف الشاهد في الثلاث سنوات الأخيرة، ومكثه رئيس الحكومة من دعم قوات الأمن لمنع تنفيذ حكم قضائي"، واصفا إياه بـ"عنوان التدخل السياسي في الرياضة".

ويضيف صواب في تصريح لـ"العرب" أنه تم تداول اسم الجريء لتقلد منصب رئاسة الحكومة في 2019، ما يعني أن له طموحات سياسية كبيرة. كما اتهم القاضي السابق الجريء بممارسة الفساد، مضيفاً قوله إنه "استعمل صلاحياته لإصدار قرار ضد فريق هلال الشابة الذي

الجريء على رأس الاتحاد التونسي لكرة القدم، معتبرين أنه حقق نتائج ونجاحات كبيرة، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالجانب المادي والموازنات المالية للجامعة الرياضية.

بصمات حركة النهضة

وأفاد البوصيري بوجلال، عضو الاتحاد التونسي لكرة القدم، بأن "العمل في الاتحاد منظم وبطريقة ديمقراطية بعيدا عن المشاكل التي من شأنها أن تعكس صفو العلاقات بين مختلف الأطراف".

وبشأن الانتقادات المتصاعدة حول الجريء أضاف بوجلال في تصريح لـ"العرب" أن "الادعاءات باطلة، ومن يملك أشياء ملموسة عليه أن يعرضها، دون المس من كرامة الأشخاص، وما يتم تداوله منذ سنوات عن الرجل بعيد عن الموضوعية، والمعطيات واضحة وجليّة في المسائل الرياضية".

ولفت المسؤول الجامعي إلى أن الاتحاد في عصر الجريء حقق جملة من الإنجازات والمشاركات، أهمها المركب الطبي والرياضي، وملاعب موزانية الاتحاد التي كانت تسجل جزءا ماليا في حدود ثمانية ملايين دينار، فضلا عن تحسين الترتيب العالمي لكرة التونسية في المرتبة الرابعة عشرة عالميا، والوصول إلى نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية في 2019، إضافة إلى الترشح لنهائيات كأس العالم.

ولعل ما ميّز فترة الجريء المتواصلة على رأس الاتحاد، حسب المتابعين للشأن الرياضي التونسي، إحداث نوع من التوازن الكروي بين الجهات والأقاليم، وبعد أن كانت نوادي الشمال تضطلع بنصيب الأسد من المشاركة في الرابطة المحترفة لكرة القدم عرفت السنوات العشر الأخيرة "ثورة" رياضية في الجنوب، حيث اكتسحت فرق

خالد هودي صحافي تونسي

يثير وديع الجريء، رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، جدلا واسعا في الأوساط الرياضية والسياسية بالبلاد، منذ توليه الإشراف على دواليب الاتحاد. ويتعرض الرجل القادم من الجنوب نحو العاصمة تونس لانتقادات لاذعة بشأن نشاطه، وسط اتهامات متصاعدة حول تمتعه بحصانة سياسية وقربه من السلطة الحاكمة في مختلف فتراتهما، ما مكّنه من تحقيق طموحاته التسبيرية والسياسية.

ثورة رياضية

واجه الجريء خلال مشواره في تسبير اتحاد كرة القدم العديد من المشكلات التي جذبت انتباه الرأي العام وأسالت الكثير من الحبر. ولئن تعددت خلافاته الشخصية فإنها كانت تكشف في كل مرة عن الأطراف السياسية التي تقف وراء نجاح خطله في كل مواجهة يخوضها ضد خصومه.

اتهامات من جهات عديدة تُكّال إلى الجريء حول تمتعه بحصانة سياسية وقربه من السلطة الحاكمة في مختلف فتراتهما، ما مكّنه من تحقيق طموحاته التسبيرية والسياسية

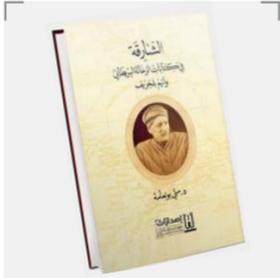
ولد عام 1972 بمدينة بن قردان، وتخصص في الطب، ولعب في الاتحاد الرياضي لمدينته، ثم ترأس النادي لمدة خمس سنوات، كما أشرف على المكتب الاتحادي للجامعة التونسية لكرة القدم لمدة ست سنوات، ولا يزال يشرف على بعض لجانها، مثل فرق الشباب أو المنتخب الوطني ويرأس لجنته الطبية. وتم انتخابه رئيسا للجامعة التونسية لكرة القدم في عام 2012 وأعيد انتخابه في عام 2016، وبهذه الصفة تم انتخابه رئيسا لاتحاد شمال أفريقيا لكرة القدم في عام 2014.

وفي كأس الأمم الأفريقية 2015 عانت تونس من هزيمة أمام غينيا الاستوائية في الدور ربع النهائي بسبب عمل الحكم الذي تسبب في الضجة، حيث قرر الجريء إبلاغ الاتحاد الأفريقي لكرة القدم باستقالته من لجنة البطولات الأفريقية. فمن مراقبون العمل الذي يؤديه

الرحالة وليم بلغريف وقع في بعض الأخطاء في سرده لتاريخ العرب

فيها، ومعالم العمارة الدفاعية والدينية والمدنية والتجارية بها مثل الأبراج والحصون والقلاع والأسوار والمساجد والبيوت والأسواق، وذلك كما وردت في رحلة بلغريف، مع إضافات وتوضيحات وشروح أوردتها المؤلف في محلها، ثم ينتقل بنا الكتاب مع الرحالة إلى وصف الأجواء والملابس والأزياء، والسكان وطبائعهم والوانهم وسحتهم، ثم يعرج على بعض الفترات اللغوية العامة التي تستخدم في الترحاب، وبعض الظواهر التي لفتت انتباه بلغريف خلال مدة إقامته في الشارقة.

كما تستعرض صفحات الكتاب سيرة الرحالة بلغريف ومسيرته ورحلته وأبرز محطاته وصولاً إلى الشارقة، حيث حظ رحاله فيها عام 1863 وبدأ يهيم في أرجاء المكان، ويكتب انطباعاته عنه، موثقاً في رسده جوانب متعدّدة ومهمة من أنماط الحياة التي كانت سائدة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي.



كما تحدّث المؤلف عن أبرز الانتقادات التي وجهت للرحلة ومضمونها، مستعرضاً آراء الرحالة والباحثين الذين فنّدوا معلومات بلغريف، لاسيما ما تعلق منها بالرياض والأحساء والقطيف، ومنهم جون فيلبي وليفرد بلنت مايلز سب ولورنس تي. إي. كما ساق آراء الرحالة الذين اتّسوا على الرحلة، واعتبروها فتحاً ميبساً وعظيماً في تاريخ الاستكشاف الأوروبي، من أمثال بترام توماس وصمويل زويسر، ثم وضع الرحلة في ميزان النقد، وبين وجهة نظره في الرحلة وأهميتها التاريخية، وكيف يمكن الاتكاء عليها كمصدر تاريخي.

ويوضح لنا المؤلف في كتابه أن مشاهدات هذا الرحالة ذات أهمية كبيرة في معرفة نمط البناء القديم ومكوّناته، وإن كانت لا تخلو من أخطاء تحتاج إلى تصويب، منها أن البيوت المبنية من سعف النخيل لم تكن بغرض التأجير لصيادي الأسماك والجماعة، كما ذكر بلغريف، بل كان معظمها، إن لم تكن كلها، بيوتاً دائمة للسكان، وهي تمثل أكثر بيوت الإمارة؛ فالبيوت المبنية من الطين كانت للفئات المقتدرة من السكان، في حين كانت الفئات الفقيرة تسكن في بيوت من السعف، كما أورد الرحالة معلومات غير دقيقة عن عُمان.

وتنقلنا من الشارقة في كتابات الرحالة البريطاني وليم بلغريف، الذي صدر في طبعة أنيقة عن معهد الشارقة للتراث في الإمارات العربية المتحدة. ويتناول الكتاب الذي قدم له الباحث حمد بن صراي أستاذ التاريخ القديم بجامعة الإمارات بالوصف والتحليل مجموعة من المحطات المهمة في تاريخ الجزيرة العربية منطلقاً من الشارقة التي جذبت بتاريخها وتراثها الكثير من الرحالة والمستشرقين والكتاب والباحثين الذين وجدوا فيها المصدر الذي ينهلون منه ويبحثون فيه عن مادة تاريخية وتراثية ثرية. في حديثه عن كتابه الجديد يقول الدكتور مكي بونعام، الذي يعمل مديراً لإدارة المحتوى والنشر بمعهد الشارقة للتراث ومديراً لتحرير مجلة مراد التي يصدرها المعهد وتهتم بالتراث الإماراتي والعربي والعالمي، "إن أهمية رحلة وسط الجزيرة العربية وشرقها للرحالة البريطاني وليم بلغريف تكمن في ما حوته من معلومات زاهرة عن الحياة في صحراء الجزيرة العربية، ومشاهدات وانطباعات الرحالة عن المنطقة".



الرحالة اهتم بشكل خاص بالعمارة

حجاج سلامة

الشارقة - كتاب "الشارقة في كتابات الرحالة البريطاني وليم بلغريف" هو أحدث مؤلفات الباحث الدكتور مكي بونعام، والذي صدر في طبعة أنيقة عن معهد الشارقة للتراث في الإمارات العربية المتحدة.

ويتناول الكتاب الذي قدم له الباحث حمد بن صراي أستاذ التاريخ القديم بجامعة الإمارات بالوصف والتحليل مجموعة من المحطات المهمة في تاريخ الجزيرة العربية منطلقاً من الشارقة التي جذبت بتاريخها وتراثها الكثير من الرحالة والمستشرقين والكتاب والباحثين الذين وجدوا فيها المصدر الذي ينهلون منه ويبحثون فيه عن مادة تاريخية وتراثية ثرية.

في حديثه عن كتابه الجديد يقول الدكتور مكي بونعام، الذي يعمل مديراً لإدارة المحتوى والنشر بمعهد الشارقة للتراث ومديراً لتحرير مجلة مراد التي يصدرها المعهد وتهتم بالتراث الإماراتي والعربي والعالمي، "إن أهمية رحلة وسط الجزيرة العربية وشرقها للرحالة البريطاني وليم بلغريف تكمن في ما حوته من معلومات زاهرة عن الحياة في صحراء الجزيرة العربية، ومشاهدات وانطباعات الرحالة عن المنطقة".

ويضيف "قيمة الرحلة تتجلى أيضاً، وهذا ما يهتما هنا أكثر من غيره، في المعلومات التي أوردتها الرحالة على ساحل عُمان، وإمارة الشارقة على وجه التحديد، حيث اشتملت على وصف مدينة الشارقة القديمة وموقعها ومناخها وبيوتها ومعالمها وصروحها وأسواقها وأعلامها وشخصياتها وثقافة أهلها، علاوة على عاداتهم وتقاليدهم وملابسهم وطرائق عيشهم ومختلف أحوالهم، من خلال مشاهداته، وتمثله للمكان وثقافته العربية الأصيلة، كما وصف الشارقة بكونها مركزاً تجارياً في القرن التاسع عشر".

ويشير بونعام إلى أن دراسته التي تضمنها كتابه الجديد جاءت بهدف الوقوف على أهمية هذه الرحلة، ومعرفة مدى إمكانية اعتبارها مصدراً تاريخياً يُوثق به ويُعتمد عليه، ورصد تجليات صورة المنطقة العربية ومدنها، وأبرز محطات الرحالة فيها، حيث حظ رحاله في الشارقة عام 1863 ميلادية.

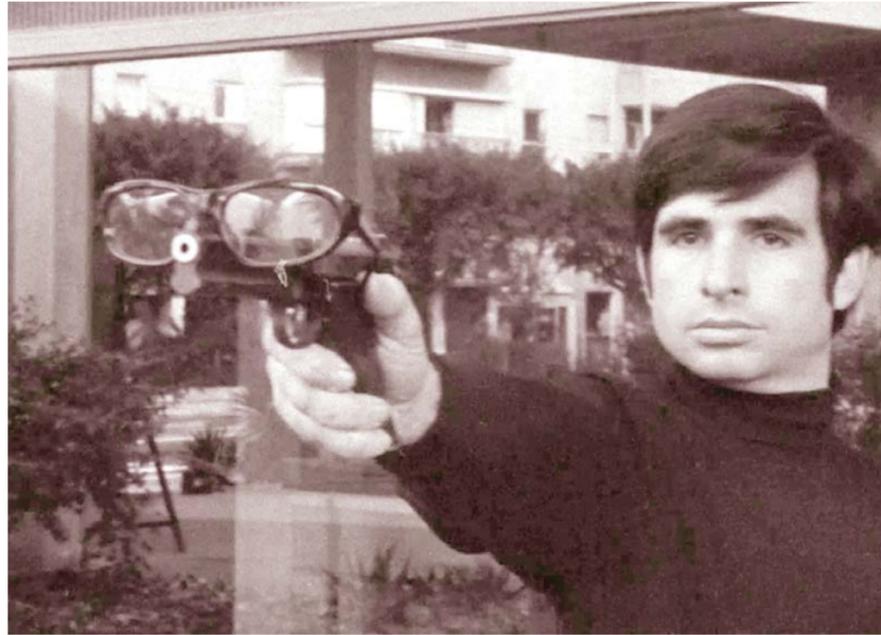
وفي تقديمه للكتاب يقول بن صراي "إن الباحث مكي بونعام، نجح في إفراء مصنف مستقل يتناول موضوع الشارقة في كتابات الرحالة البريطاني وليم بلغريف"، مضيفاً أن "هذا الكتاب القيم يتناول الرحلة والإرتحال بمعناها العام، وبما فيها من فوائد ومشارب ومعانٍ ولحاحات، بجانب تناوله بصورة الشارقة في كتابات الرحالة الغربيين خلال القرن التاسع عشر الميلادي، جامعاً بإيجاز ما فرقه الرحالة ديفيد سيتون وفينيزيترو موريزي وجيمس بكنغهام وجورج بارنز بروكس وجيمس ريموند ولستيد عن الشارقة البلدة والمنطقة والسكان والأحوال".

ومن تلك الانطباعات يتجه الباحث إلى تبيان أخطاء الرحالة في بعض تفسيراته، وتوضيح ما أشكل عليه استيعابه، وتفسير ما أساء فيه فهمه، والاستفادة مما سجله بلغريف في تشخيص الأوضاع في الشارقة حين زيارته لها.

نقرأ في كتاب "الشارقة في كتابات الرحالة البريطاني وليم بلغريف" الكثير عن جغرافية الشارقة وطبيعة الحياة

شعراء إسرائيليون يؤسسون لخطاب الشرقية الجديدة ما بعد الصهيونية

ناهد راحيل: الشعر الإسرائيلي المعاصر يحاول طرد الصهيونية من التاريخ



دافيد أفيديان هيمنت عليه النظرة الأبوكاليبسية

ولجات فلولاً إلى توظيف شخصيات نسائية بوصفها نماذج مطابقة لها، بعد الصهيونية أو تعريفه نظرياً وفق أربعة مداخل قرائية مختلفة تتحدد في مقاربات ما بعد الأيديولوجية، وما بعد الحداثة، وما بعد الكولونيالية وأخيراً ما بعد الماركسية.

وتقول راحيل "وفق المقاربة ما بعد الأيديولوجية؛ فإن ما بعد الصهيونية هو الخطاب الطبيعي والمتسق مع المرحلة الجديدة بعد أن قامت الصهيونية بدورها في إقامة الدولة، ومن ثم أصبح ينظر إلى الخطاب الصهيوني باعتبارها 'عائقاً' في سبيل ذلك. أما مقاربات ما بعد الحداثة التي رأت في القوميات وسبيلة قمع وعملت على تفكيك خطاب الحداثة الذي يدعم المد القومي ودمج الهويات في هوية واحدة مركزية".

فما بعد الصهيونية وفقاً لها هي الاعتراف الذي يفكك السردية الكبرى للتاريخ وللهوية وتبني خطاب التعددية المصاعلة التاريخية للمشروع الصهيوني، ما بعد الكولونيالية الطرحين السابقين؛ فما بعد الحداثة هو الخطاب المعرفي الذي تتبناه ما بعد الكولونيالية، وإذا كانت ما بعد الحداثة هو قراءة للمشروع الحداثي الغربي، فيمكن اعتبار ما بعد الكولونيالية "ما بعد حداثة الأقليات" التي تسعى لاستعادة مكانة المهشمين المسلوبة.

الشرقية الجديدة

تقف راحيل في الفصل الأول من الكتاب "شعرية العتبات، قراءة في النص الموازي لشعر دافيد أفيديان" على فكرة المسألة التاريخية للمشروع الصهيوني، من خلال خطاب العتبات والنص الموازي للشاعر دافيد أفيديان (1934-1995) الذي هيمنت عليه النظرة الأبوكاليبسية، والذي بنى بحتمية الصير العمى والنهائية المأساوية التي تنتظر دولة "إسرائيل" التي فشلت في تحقيق أحد أهدافها المتمثل في جمع المنافي ومن ثم تحولها إلى منفى جديد.

وقد شهد مشروع أفيديان الشعري تحولات فكرية واضحة؛ فهو ينتمي لـ"جيل الدولة" تلك الجيل الذي بدأ الكتابة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي بعد إعلان إقامة "دولة إسرائيل"، ثم انفصل عن فكرة الجماعة بصورتها المباشرة التي سادت الخطاب الأدبي قبل قيام الدولة، واتجه للتعبير عن همومه الفردية الذاتية متمرداً على ثوابت المشروع الصهيوني ومسلماً. وتسجل في الفصل الثاني بعنوان "كتابة الذات بين التشكيل والتلقي" انصراف بعض الشعراء عن الواقع الإسرائيلي والانشغال بتشكيل الذات، من خلال ديوان "هذه هي الحمامة" للشاعرة يونا فولاح (1944-1985) التي سبب لها وفاة الأب في حرب 1948 حالة من الاغتراب عن المجتمع، فعبرت عن أناها الفردية بعيداً الأنا الجمعية التي انشغل بها الأدب في ذلك الوقت وفق مقاربات النسوية وما بعدها.

والتطور، لذلك ارتبطت الرومانسية بالطاقة الثورية وبراءة التغيير والتمرد على المسلمات، لتظهر مقولة الحتمية التاريخية التي اعتمدت عليها الماركسية ليصبح التاريخ ضرورة حتمية وليس مجرد احتمال يمكن التخلي عنه.

وترى راحيل أن هذا يفسر ظهور المد القومي الأوروبي وضرورة البحث عن الجذور، واهتمام الجماعات اليهودية بالتعبئة للأفكار ذاتها وتأثيرها بالنسق الثقافي والشرط الأدبي المحيط، لبدأ الأدب العبري الحديث التعاطي مع الأفكار نفسها وتوظيف التيارات والمذاهب ذاتها لخدمة أهدافه الخاصة، وهو ما يفسر كذلك ارتباط الاستشراق في مرحلته الاستعمارية بالحركة الرومانسية الغربية واهتمام الغرب بدراسة التواطؤ واستعمارها، لهذا نجد أن بداية التواطؤ بين المؤسسة الاستعمارية والمؤسسة الاستشراقية بدأ في القرن التاسع عشر.

وفي الفترة ذاتها يظهر مفهوم الالتزام في الأدب الذي يعود إلى أدبيات المذهب الواقعي الاشتراكي - أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين - وينتشر بمعناه الاصطلاحي الحديث على يد المفكر اللوجودي جان بول سارتر، الذي يعني التزام الأدب بقضايا مجتمعه في صراعاته الداخلية والخارجية.

وظهر ما يمكن تسميته بالأدب المجدد أو الأدب الملتزم الذي يؤكد على ارتباط الأدب ببنى المجتمع، وعلى كون الأدب رسالة اجتماعية وليس تعبيراً جمالياً فقط، وهو ما صاحب النتاج الأدبي العبري في المرحلة الفلسطينية وحتى بداية إقامة الدولة عام 1948، لتتطور الواقعية النقدية بعد الحرب العالمية الثانية ومنصف الخمسينيات من القرن العشرين، وينتقل الحديث عن الأدب الإسرائيلي، حيث انتقل مركز الأدب العبري داخل الشرق الأوسط مع احتفاظ المؤسسين بالشعور بالتفوق المعرفي المستمد من المركزية الأوروبية.

وتحاول راحيل عبر فصول كتابها الوقوف على أهم القضايا الفكرية واليات الكتابة الفنية في الأدب العبري في المرحلة الإسرائيلية؛ تلك المرحلة التي تحددت تاريخياً بالنكبة الفلسطينية وقيام دولة الكيان الإسرائيلي عام 1948، وعاصرت مرحلة ما بعد الحداثة وتفكيكها لمقولات الحداثة ونشأة خطابات "الما بعد" التي قامت على التعدد الهوياتي والتشكك والاختلاف الثقافي واللامركزية النصية.

وقد نشأ جيل من الأدباء الذين اهتموا بالتجربة الإسرائيلية، وارتكزت أعمالهم بشكل أساسي على بدايات الاستيطان اليهودي في فلسطين، وحاولوا في البداية تصحيح أخطاء المجتمع الإسرائيلي، والعمل من أجل إرساء القيم التي يؤمن بها الأدباء وبقدرة على جعل المجتمع أكثر إنسانية ومساواة وديمقراطية وأخلاقية، ثم اتجه أغلبهم للخطاب ما بعد الصهيوني الذي ارتكز على مقولات المؤرخين الجدد، واهتم هذا الخطاب في الأساس بطرد الخطاب الصهيوني من التاريخ الإنساني لارتباطه الواضح

تظل الدراسات النقدية التي تتناول الأدب العبري وقضاياها واتجاهاته الفنية نادرة في المكتبة النقدية العربية، على الرغم من الأهمية التي يمكن أن يشكها هذا التناول في كشف ما يعتمل داخل الذات الإسرائيلية سواء بالنسبة إلى الرؤى والمواقف الخاصة بالداخل أو الخارج العربي خاصة، ومن هنا تأتي أهمية كتاب الناقد المصرية ناهد راحيل "تفكيك النص.. قراءة ثقافية في الخطاب الشعري الإسرائيلي".



محمد الحماصبي
كاتب مصري

يعتبر كتاب "تفكيك النص.. قراءة ثقافية في الخطاب الشعري الإسرائيلي" للناقد ناهد راحيل دراسة تطبيقية تحليلية جانب مهم من المشهد الشعري الإسرائيلي وهو ما أطلقت عليه المرحلة الفلسطينية.

تقول راحيل إن الأدب العبري الحديث هو ذلك الأدب الذي كتب بالعبرية في أوروبا أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وتميز بنزعه العلمانية التي هدفت بالأساس إلى تفكيك الجماعات اليهودية في أوروبا؛ ومن ثم تشابه شكلاً ومضموناً مع الآداب الأوروبية. وهذا الطابع العلماني الذي ميز الأدب العبري الحديث جاء متوافقاً مع الطرف الثقافي الذي نشأ فيه داخل المجتمع الأوروبي. إلا أن الطابع الديني وجد طريقه أيضاً للأدب العبري؛ حيث لا يمكن الحديث عن علاقة أحادية تجاه النص الديني الذي وجد الأدباء فيه المحكي الأدبي الأول.

تفكيك السردية الكبرى

تشير الناقد في كتابها، الصادر عن دار خطوط وطلال الأردنية، إلى أن الأدب العبري في العصر الحديث ارتبط بشكل كبير بالوعي التاريخي وأيديولوجياته المعقدة التي رافقت مهامه الأوروبي الأول في القرن الثامن عشر، ثم صعوده المستمر مع السيطرة الإمبريالية الحديثة في نهاية القرن التاسع عشر، وارتبطت حركة النقد الأدبي ذلك بمفهوم الحداثة وما يفرضه من صعود لتيارات أو مذاهب أدبية اتخذت من الأيديولوجية والأفكار الشمولية ومبادئ العقلنة بطانة لها، وهو ما يفسر اهتمام الاتجاهات الأدبية حينها بخصائص التنوير مثل الاتكاء على قدرات العقل الإنساني وأصالته للإنسان، والتأكيد على مفاهيم مثل التقدم والتطور والطبيعة والتجارب المباشرة.

ومن هنا ارتبط بروز الوعي التاريخي الذي يمثل السمة الأساسية الفارقة بين العصر الحديث والعصور القديمة بالتأثر الرومانسي في الأدب؛ فكانت الرومانسية هي التي تبلور وعى الإنسان بالزمن وتصوره للتاريخ وتوضيح أفكار الارتقاء



الكتاب يحاول عبر فصوله الوقوف على أهم القضايا الفكرية وآليات الكتابة الفنية في الأدب العبري في المرحلة الإسرائيلية



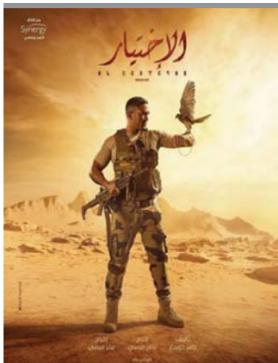
اتهام الأعمال الفنية بتشويه سمعة الدولة هو الإساءة الحقيقية

خالد يوسف لـ«العرب»: ظهور المنصات ورواجها دفعاني إلى العمل في الدراما و«الأندلس» أول أعمالها



أشهد أنني طلقت السياسة بـ«الثلاثة» بعد أن اكتويت بالأعباء

وحول قصة المسلسل الجديد أشار إلى أنها محاولة ل طرح إنساني لإشكالية لم يقدم الضمير العالمي فيها حلولاً وهي الخطوط الفاصلة بين كلمتي الغزو والفتح، فمنذ العصور القديمة كانت هناك دول تستولي أو تدخل دولا أخرى ودائماً من يقوم بالدخول يسمى هذا الفعل فتحاً، ومن يواجهه يسمى غزواً، وعلى مدى سنوات طويلة مازال الأمر قائماً، فالأميركان دخلوا العراق وسمّوه تصدير، قيس الديمقراطية والعرب سمّوه غزواً، والجميع يتغير موقفه بتغير موقعه.



مسلسل «الاختيار» في
جزئه الأول، عده يوسف
مكزسا لمفهوم الدولة
الدينية بدلا من مقاومتها

وأضاف أن خروج العرب من الأندلس يطلق عليه أهل أوروبا حروب الاسترداد، بينما نسميه بحرب بتراجيديا سقوط الأندلس، ويحاول تقديمه دون تحيز عبر طرح إنساني انطلاقاً من فكرة حتمية التاريخ، بمعنى أن دخول الأندلس كان حتمياً، كما أن الخروج منها كان حتمياً، فعندما تكون أقوياء ونحمل شعلة الحضارة نتمكّن وننتصر والعكس صحيح.

ويخطط المخرج المصري أيضاً لفيلم سينمائي آخر يتناول حكاية بطل القوات المسلحة المصرية إبراهيم الرفاعي، والذي يمثل نموذجاً فريداً لشخص يمثل عظمة المقاتل المصري وجدارته.

وأكد يوسف أنه يريد من خلال حكاية الرفاعي تقديم بطولة حقيقية تمثل إشارة لواحده من مفاخر التاريخ العربي، مكرراً أن كل ما قدم في السينما عن حرب أكتوبر عام 1973 لم يوف حقوق شهداء وأبطال هذا النصر العظيم، مشيراً إلى أن السينما العالمية تقدم نماذج خيالية لأبطال خارقين، ومن حقنا أن نطرح هذه الشخصية الحقيقية للناس بانفعال صادق.

مفهوم الدولة الدينية بدلاً من مقاومتها، إذ يقوم على طرح أن الإرهاب يتبنى فهماً خاطئاً للدين، بينما كان المفترض أن يقوم الطرح على التمسك بالدولة المدنية ومبدأ سيادة القانون واعتبار الإرهاب خروجاً عن القانون وعدواناً عليه، مضيفاً «الدولة ليست لها علاقة بالعقيدة الدينية، وإنما القضية الدفاع عن القانون والأمن العام»، وأنه «لم يكن صحيحاً أن يقول أحد إننا نفهم ابن تيمية خطأ، فهذا خطاب لا يخضع الفن، إنما تقديمه يكون عبر المؤسسات الخاصة بالثقافة والفكر».

التحول إلى الدراما

حول أحدث أعماله الفنية بعد عودته إلى مصر كشف يوسف أنه انتهى من تصوير معظم مشاهد فيلمه الجديد «أهلاً بك في باريس» والذي يقدم صراعاً الهوية الثقافية والمفاهيم الاجتماعية لبعض العرب المقيمين في أوروبا، مناقشاً الاختلاف في منظومة القيم بين المجتمعات. وذكر أنه يستعرض الفكرة من خلال حكايات واقعية عاشها خلال العامين والنصف العام التي قضاه في باريس، بجانب تلك الحكايات.

وكشف أن الفيلم يحظى بمشاركة عدد كبير من الفنانين من كافة الدول العربية، منهم مثلاً من مصر هالة صدقي، ماجد المصري، عمرو عبدالجليل، وهشام سليم، ومن الجزائر حسن كشاش، وممثلة سعودية تمثل للمرة الأولى، وهي إعلامية شهيرة، لكنه لم يعلن عن اسمها، بجانب ممثلين من لبنان وسوريا وفرنسا. وقدم يوسف للسينما اثني عشر فيلماً سينمائياً، أبرزها «حين ميسرة» 2007 الحاصل في العام ذاته على جائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج في مهرجان القومي للسينما، وفيلم «نكان شحاتة» 2009، وفيلم «كلمتي شكر» عام 2010، وهو الآن يستعد للتحول للمرة الأولى في حياته إلى تقديم مسلسلات درامية.

وكشف تفاصيل ذلك بأن فكرة المنصات التلفزيونية فرضت على الدراما ارتباطاً الجمهور لشخصيات تتكون من خمس أو ست حلقات فقط، وهو ما يتلاءم مع سماته كمخرج يحب التكثيف، لذا فإنه يعد لمسلسل جديد بعنوان «الأندلس» سيتم تقديمه من خلال تلك المنصات.

وتابع «إنني كمخرج رفضت من قبل إخراج مسلسلات وكنت ضد المط والتطوير الذي يمثل سمة عامة في المسلسلات، لكن خصائص دراما المنصات دفعني إلى العمل الدرامي ساعياً للوصول إلى عدد مشاهدين أكبر في مختلف دول العالم».

جانب يوسف شاهين فهو عاطف الطيب، رغم عدم تمكنه الكامل من أدواته الفنية، ذلك لأنه كان صادقاً في انفعاله بما يقدمه». ورأى المخرج المصري أن توظيف الفن في خدمة السياسة يسقط الفن تماماً، فلا يمكن إنتاجه بتوجيه ما، والأغاني الوطنية العظيمة التي أنتجت في الستينات بمصر والفها صلاح جاهين وعبدالرحمن الأبنودي لم تنطق بتوجيه حكومي، وإنما بانفعال حقيقي لفنانين يعيشون لحظات مصيرية.

واستعار يوسف الآية القرآنية «وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»، معتبراً أي عمل غير صادق زبداً.

ويعتقد أن الفن قادر على لعب دور عظيم في مواجهة التطرف والإرهاب في مجتمعاتنا العربية، وتربية جيل جديد متذوق للفنون ومحب للإبداع يقطع الطريق على أي فكر انغلاق، لأن كل شخص متذوق للإبداع يسمو حسه الإنساني ويخاصم العنف.

وحول رأيه في بعض الأعمال الدرامية والسينمائية التي تناولت قضايا الإرهاب، أكد أن معظمها غير إبداعي، وضعيف التأثير، مستثنياً مسلسل «القاهرة - كابول» الذي عرض خلال رمضان الماضي، وقال إنه لم يعجب بمسلسل «الاختيار» خاصة في الجزء الأول، وهذا العمل يركز

على دور

هل علينا محاكمة
شريف منير على تقديمه
دور ضابط موساد في فيلم
«ولاد العم»؟



واتهم يوسف المحرضين ضدّ الفيلم بالمزايمة ومحاولة موالاة بعض الدوائر في الحكومة على حساب الفن والإبداع، قائلاً «هؤلاء يحاولون إظهار أنفسهم باعتبارهم أوصياء على سمعة الوطن، والمؤسف أننا لو طبقنا الأمر على هؤلاء لحاكمناهم على أعمال فنية سابقة».

وأشار إلى أنه يستطيع بالمنطق ذاته أن يقول للفنان شريف منير (أحد المعارضين على الفيلم) إنه يجب محاكمته لأنه قام بأداء دور ضابط موساد في فيلم «ولاد العم».

ورأى المخرج المصري أن محاكمة الإبداع بهذه الطريقة يمثل نوعاً من الإرهاب لأي مبدع يحاول التفكير خارج الصندوق، مؤكداً أن الحرية هي التي تحقق مصلحة الأوطان وتحسن سمعتها وليس الشجب والمنع.

وإذا كان البعض يرى أن لأي إبداع حدوداً معينة، فإن يوسف يقف على الجانب الآخر، لافتاً إلى أنه لا يفترض أن توجد حدود من أي نوع على الإبداع، موضحاً «لا يجب حكم الإبداع الفني بالعادات أو التقاليد أو بالمفاهيم الدينية السائدة، لأن الأمر كله خيال ومن حق صاحب الخيال أن يرى ما يريد».

وضرب مثلاً بفيلم «الناصر صلاح الدين» للمخرج المصري الراحل يوسف شاهين، فلا تجوز محاسبة الفيلم بالمعايير التاريخية أبداً، فشاهين أراد إظهار صلاح الدين باعتباره رجلاً متمسحاً وعادلاً واختلق له أبناً شهيداً في إحدى المعارك، رغم أن ذلك مخالف للواقع التاريخي.

وشدّد على أن المجتمعات لا تتقدم إلا بمخالفة السائد والتمرد على المعتاد، فعندما أطلق المفكر المصري الراحل قاسم أمين، قبل أكثر من مئة وعشرين عاماً، فكرة تحرير المرأة اصطدم بتصوّرات اجتماعية وتفسيرات دينية وواجه تكفيراً وتحريضاً كبيرين، لكن بعد عقود من المناظرة صارت المرأة مشاركة أساسياً في المجتمع.

اشتباك مع الواقع

تقتضي طبيعة السينما في تصوّر خالد يوسف الاشتباك مع الواقع بكل مراراته وأوجاعه، لأن الحياة لا يتوفّر فيها الحسن فقط، علينا أن نتصوّر لو قدم قصة حب لشباب وفتاة يجلسان على نهر الفرات، فإن الطبيعي أن ينفعلا بمرور طائرة أميركية تريد قصف هدف بعينه في هذه الأنحاء.

وضرب مثلاً بالفيلم المصري «سواق الاتوبيس» المنتج سنة 1982 للمخرج الراحل عاطف الطيب، والذي يقدم مرارة الناس ومعاناتهم بواقعية شديدة، قائلاً «الفن يقوم على صدق الانفعال، ولذا فانا أتصوّر أنه لو كان هناك مخرج عظيم سيقين ذكره في السينما العربية إلى

أكد المخرج المصري خالد يوسف في حوار خاص مع «العرب» أنه طلق العمل في السياسة بعد سنوات طويلة قضاها وسط أوجاعها، وشرع في العمل لتقديم فيلمه الجديد «أهلاً بك في باريس» الذي يعرض جوانب مهمة من صراع الثقافات استوحاها من نحو ثلاث سنوات قضاها في فرنسا مؤخرًا، وأن الرواج الحاصل على منصات التواصل يدفعه إلى العمل في الدراما لأول مرة، وتحدّث باستفاضة عن الإبداع وخطورة القيود التي تفرض عليه في ضوء أزمة فيلم «ريش».

تماماً، ما يعني أن رأيه وتصوّراته وأفكاره بشأن علاقات الفن بالسياسة مهمة للغاية.

بدا موقف يوسف شديد الوضوح وهو يركز أن اتهام عمل فني ما بالإساءة لسمعة مصر، هو اتهام فارغ ومخجل لأن المفترض أن الفنون ليست مسؤولة عن تجميل صورة أو استكمال دعابة أو خلافه، إنما التعبير الإنساني البحث عن قضايا الناس وهمومهم وأوجاعهم.

الأستلة وحدها ترى

قال يوسف لـ«العرب» إن إظهار الفقر أو العشوائية أو القبح في بلد ما لا يعد إساءة، وهناك المئات من الأفلام بل الآلاف من الأفلام التي تتحدّث عن عشوائيات في فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة، وهي من أروع الأعمال الفنية العالمية. وإحدى وظائف الإبداع في رأيه أن يلتقط ما في المجتمع من أوجاع ومعاناة حتى يتمّ طرحه للناس، وليست مهمة الفن تقديم الحلول إنما طرح الأسئلة، وهي «وحدها ترى والأجوبة عمياء».

وأوضح يوسف أن تقديم عائلة فقيرة أو تواجح معاناة ما، هو حق لأي مبدع حتى لو كانت هذه العائلة هي الوحيدة في المجتمع الذي كل من فيه يعيش في رخاء، ومن حقه كمبدع أن يقدم فيلماً عن جمال عبدالناصر (الرئيس المصري الراحل) يظهره كرجل عظيم، ومن حق مبدع آخر أن يقدمه كدكتاتور، فلا يوجد هنا معيار سوى الأدوات الفنية، بغض النظر عن الموقف السياسي، فاهم شيء في الفن هو الصدق الإنساني.

ولفت خالد يوسف في حوار مع «العرب» إلى أنه لا يوجد في العالم كله من يقيم الفنون بهذا الشكل التحريضي الجب، ولا يمكن تصوّر أن تقديم قصة قهر أو قمع أو فقر أو غيره يمكن أن تسيء للأوطان، وتساءل «وحتى لو كانت الواقعة خيالية تماماً، فمن الذي يحاكم الخيال؟». وفيلم «ريش» الذي طالب البعض بمنعه بعد عرضه في مهرجان الجونة السينمائي وسارع أحد المحامين بتقديم بلاغ ضده إلى الجهات القضائية، يقدم حكاية فانتازية خيالية من الحارة المصرية والعشوائيات.



للخيال منطقه الخاص حتى وإن حول الإنسان إلى دجاجة (فيلم «ريش» نموذجاً)



فيلم «سواق الأتوبيس» قدم مرارة الناس بواقعية

مصطفى عبيد
كاتب مصري

القاهرة - أكد المخرج المصري خالد يوسف أنه لن يعود إلى السياسة مرة أخرى، وأنه لم يمارسها بمفهوم حزبي أو تحت راية تيار بعينه إنما من مفهوم وطني، وشارك في مقاومة اختطاف الإخوان للدولة المصرية ومارس السياسة لتكريس الحرية والاستقلال وترسيخ مفهوم الدولة المدنية.

وقال في حوار خاص مع «العرب»، «لقد شاركت في كل ذلك وانتهيت من مهمتي، وربما اصطدمت بالأعباء السياسة ودوائر معينة، فدفعت ثمنًا باهظًا، واعتقد الآن أن الأفضل هو ممارسة عملي الإبداعي فقط مشتبكاً مع الواقع، ومعبراً عن تصوّراتي وطرحاً رأيي بكل صراحة، لكن لن أعود مرة أخرى إلى البرلمان».

وجاء الحوار بعد ساعات من الضجة التي لم تهدأ بعد في مصر، على خلفية مشهد درامي متكرر ومعتاد خرج فيه البعض متهمًا عملاً فنياً بالإساءة لسمعة مصر، لأنه أظهر عشوائيات وفقراء وجانباً من المجتمع التحتي، وطرح ما جرى مع فيلم «ريش» للمخرج عمر الزهيري؛ قضية قديمة جديدة بشأن محاكمة الأعمال الفنية سياسياً أو دينياً أو مجتمعياً.

من حق المبدع التفكير
خارج الصندوق، والحرية
تحقق مصلحة الأوطان
وتحسّن سمعتها وليس
الشجب والمنع

ويمثل يوسف أحد أهم رموز السينما الواقعية التي تطرقت أيضاً إلى ملف العشوائيات، وهو رجل مارس السياسة في الوقت ذاته، وكان له دور بارز في ثورة الثلاثين من يونيو 2013، وشارك في وضع دستور مصر في العام التالي، وشغل عضوية البرلمان المصري السابق قبل أن يتعرض لهجوم إعلامي شديد وغادر القاهرة، ثم قرّر اعتزال العمل السياسي

هل يستقيم الفرز الموسمي والمناخي مع الثقافة

الأعمال الفنية كالألعاب الأولمبية.. صيفية وشتوية

الفن واحد سواء كانت عروضه تقدّم في مسارح صيفية أو شتوية، لكن طبيعة الطقس تفرض نوعاً من الخصوصية الموسمية المتفاعلة مع نوعية الجمهور، إذ عادة ما يكون لكل فصل مزاجه المتقلب بين الجدية والارتخاء.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



إذا ما استغفنا المطربة اللبنانية فيروز -التي تبقى دائماً خارج التصنيف- في أغنياتها لها مثل "آخر أيام الصيف" و"رجعت الشتوية" أو "حببتك بالصيف.. حببتك بالشتاء"، فإنه يمكن تقسيم الأغاني وأجناس فنية أخرى إلى صيفية وشتوية.

نعم، يمكن تصنيف الفنون على أساس فصلي أيضاً.. تماماً كالألعاب الأولمبية التي يجري بعضها في البحر وعلى الشواطئ وتحس السماوات المفتوحة، وبعضها الآخر فوق الجليد والثلوج وداخل القاعات المغلقة.

لايت ستايل

صيف هذا العام الذي أرخت فيه جائحة كورونا بظلالها للعام الثاني على التوالي، لم يخل من مهرجانات ولقاءات فنية تمت في الهواء الطلق، وحافظت على مواهبها كما حافظت على بعض التباعد الاجتماعي والبروتوكولات الصحية.

الرداء الفنية لا تتجرأ،

فمن كان عديم الموهبة في الصيف لا يمكن له أن يحسن من أدائه في الشتاء مهما اجتهد

الجائحة غيّبت مهرجانات عربية أو جعلتها تؤجل مواعيدها إلى السنة القادمة، لكن الصيف لم يخيب عشاقه في آخر أيامه فكانوا على موعد مع نكهة الفنون التي ارتبطت به مثل مهرجان جرش الذي ختم فعالياته بحفلة للفنان الأردني عمر العبدلات، الذي وصفته الصحافية الأردنية والعربية بمسك ختام المهرجان.

الفنون المرتبطة بالصيف عادة ما يغلب عليها المزاج المرح الخفيف الذي يميّز هذا الفصل المتحرّر من جدية الشتاء

ورصانته. وهذا الأمر ينطبق على كافة المجالات والتشكلات البشرية بما فيها القراءة التي تعتمد كتب الجيب الصغيرة بمحتوياتها "الخفيفة" على الشواطئ. ظل هذا "اللايت ستايل" أو الأسلوب الخفيف يلازم فصل الصيف في مختلف الفنون السمعية والبصرية، وله عشاقه في مختلف الثقافات، ولكن بمستويات مختلفة قد تجمع بين المغني الأمريكي المعروف باسم كانييه ويست، ومغني عرب مثل عمرو دياب وتامر حسني وغيرهم.

الصيف وما يرافقه من عطلة وترويع إلى الكسل والارتخاء، عوامل تفرض ذائقتها الخاصة على الأفراد والجماعات فتنتشر أفلام البحر والفرقة منذ شريط "البنات والصيف" لعبدالحليم حافظ وسعد حسني إلى يومنا هذا.

وكذلك ينطبق الأمر على الأغاني والمسرحيات والحفلات الاستعراضية التي تقام في فضاءات رحبة ومرجعات مكشوفة، أما الشتاء فيفرض جدية ويرخي بمزاجه الهادئ الرصين في القاعات المغلقة ومع جمهور أقل عدداً. هذا الفصل الذي يرتبط بالمعطف السميك والمخمل الأحمر والأنفاس الدافئة يفرض بدوره مزاجاً من نوع آخر في مختلف الفنون، لذلك تقام فيه التشكلات التي تعتمد الهدوء والتأمل

وكذلك الأحلام الرومانسية في مختلف أنحاء العالم وعلى مر العصور، فإغنية "وتنتر وورلد أوف لوف" أي "عالم شتاء الحب" مثلاً للبريطاني إنجلبرت هيمبريك (مواليد الثاني من مايو 1936) حققت نجاحاً عالمياً وأخر الستينات، حيث استمرت على قوائم أفضل الأغاني البريطانية لمدة أسابيع عديدة. لا فرق بين العالمين العربي والغربي في هذا "الفرز الموسمي والمناخي" للفنون السمعية والبصرية، ومستويات الإقبال عليها، فهي وفي النهاية ميولات وأهواء تفرضها الطبيعة البشرية، لكن يمكننا التحدث هنا عن النوعية والمستوى الفني لكل ما يقدم.

الفنون الشتوية هي حقا كما الرياضات الشتوية، تقام عادة في القاعات المغلقة، وأمام جمهور محدود، لكنها تتطلب الدقة والتركيز والكثير من

الانضباط، إذ ليس من المحبذ أن يستمع جمهور صيفي إلى عازف بيانو على مدرج روماني عريض فسيح، وليس من المعقول أن يحشر في قاعة صغيرة موسيقي بوب أو راب أو جاز. هذا على مستوى ظروف التقديم والترتيبات اللوجستية، أما على المستوى الفني فلا فرق بين قاعة مغلقة ونجاح في قاعة مفتوحة، كما لا فرق بين ميدالية ذهبية في أولمبياد صيفي، وأخرى في أولمبياد شتوي.

وإذا ما ذهبنا بعيداً في هذه المقاربة الرياضية الفنية، فإن المسألة لا تتعلق بمفاضلة بين هذا اللون الفني أو ذاك، بقدر ما تتعلق بطبيعة الأشياء، إذ لا يمكن أن نقول عن مسرح الكابوكي الياباني مثلاً إن إيقاعه بطيء مقارنةً بمسرح كوميديا ديلاوتي الإيطالي، ذلك أن لكل جنس فني إيقاعه الخاص.

أما في عالمنا العربي، فالرداء تتفوق على الإيقاع في أغلب الأحيان سواء تعلق الأمر بما يقدم فوق مدارج الهواء الطلق أو القاعات المغلقة، فمن كان عديم الموهبة في الصيف لا يمكن له أن يحسن من أدائه في الشتاء.

بين جمهورين

لكن هناك أمر في غاية الدقة والأهمية، ويمكن أن يقلب المعادلة من عرض فني ضد آخر، وهو طبيعة الجمهور التي تتدخل فتحمس الكفة لصالح فنان على آخر. جمهور الصيف هو عادة من المصطفين والباحثين عن الانطلاق والانفلات و"الهيضة" من الشباب، ويهمّه التفاعل عبر التمايل والرقص مع الأغاني الإيقاعية أو الضحك مع المضمون

المسرحي والسينمائي الشعبي الخالي من القيمة الفنية. أما جمهور الشتاء فإنه يأتي إلى عنوان بعينه دون آخر، يعرفه جيداً من حيث المكان وطبيعة ما يقدم فيه من ناحية الجودة الفنية. وإذا قرأ هذا الجمهور كتاباً فإنه يختاره من المكتبة بعناية ولا يقتنيه من الأكتيك على الشواطئ والمنتجعات الصيفية.

وليس من الوجهة التعميم في هذه المسألة، ووضع كل الفنون في سلة واحدة على أساس التصنيف الموسمي، ولمجرد تقسيمها إلى فنون ذات طبيعة صيفية وأخرى ذات طبيعة شتوية، فالأمر لا يتعلق بثياب ومقتنيات وإكسسوارات. هناك عروض فنية ضخمة نجحت في مسارح صيفية فسيحة، وتفاعل معها جمهورها دون هرج أو مرج، وفي المقابل



الصرامة للشتاء والصبغ للصيف ورقصاً وغناء

هناك فنون قُدمت في أماكن قيل عنها نخوية أو شتوية الطبيعة، لكنها فشلت فشلاً ذريعاً.

كانت أم كلثوم تقدّم أغانيها في قاعة مغطاة ومحسوبة العدد من الجمهور، لكنها قادرة، وفي نفس الوقت، على ملء وتعبئة أكبر وأوسع مساحات الفرجة صيفاً وشتاءً.

كذلك كان الأمر ينطبق في الغرب الأوروبي والأميركي على مغنيين من قامة شارل أزنافور ولوي فيري وديميس روسوس ونجم البوب مايكل جاكسون. أما في المسرح فيمكن لأقطابه الكبار أن يكونوا صيفيين وشتويين في ذات الوقت، إذ يستطع مسرح بيتر بروك، أو أرييل منوشكين أو بينا باوش، أن يحشد الآلاف من الجمهور دون انقطاع، ودون سؤال عما إذا كانت أسقف القاعات مغطاة أو مكشوفة.

مسرحيو العالم يلتقون في المغرب لبحث سبل تطوير المسرح الجامعي

الصحبة التي فرضت إغلاق المسارح وحرمت جمهور الفن الرابع من متابعة العروض مباشرة. ولجأ العديد من المسرحيين إلى الفضاء الافتراضي لتقديم عروضهم عن بعد، لكن ذلك أثار جدلاً واسعاً بين محبي المسرح ومنتجيه، إذ اعتبروا أن المسرح يبقى فناً حياً ومباشراً يفقده الفضاء الافتراضي الحضور المباشر والتفاعل.



كما سيكرّم المهرجان فعاليات وطنية مغربية ودولية ساهمت بخدماتها الهامة في المجال الفني والثقافي والمسرحي. وأدت الظروف الاحترازية التي عاشها العالم سنة 2020، إلى تأجيل الدورة الثامنة والثلاثين من المهرجان، لتقرر اللجنة المنظمة أن تقيمها في أواخر ديسمبر 2020، عن بعد.

يعتبر المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء فرصة لتلاقي المبدعين الشباب وخلق حراك مسرحي متطلع إلى التجديد، وقد سطر المهرجان لنفسه منذ إنطلاقته أهدافاً تتمثل أساساً في خلق وتوفير فضاء للتلاقي وللتبادل الإبداعي بين الشباب من مختلف البلدان والثقافات، ممّا يجعل من المسرح وسيلة للحوار والإخاء والتفاهم المتبادل.

الدار البيضاء (المغرب) - تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، الدورة الثالثة والثلاثين للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء، في الفترة الممتدة من السادس والعشرين إلى الثلاثين من أكتوبر الجاري تحت شعار "المسرح والتأقلم".

وذكر بلاغ للمنظمين أن هذه الدورة، التي ستستظم بالصيفيين الحضورية وعن بعد، تتميز بمشاركة العديد من الدول ومن كل القارات بعروض مسرحية ومحترفات تكوينية، ومساهمات في ندوة المهرجان، التي ستناقش قضايا المسرح الجامعي في مواجهة إكراهات كورونا وديناميكية التأقلم مع المستجدات والواقع.

ويعرف المهرجان في دورته الجديدة مشاركة كل من المكسيك وكوريا الجنوبية وفرنسا وإسبانيا وألمانيا ومصر وتونس وساحل العاج والمغرب البلد المنظم. ويحافظ المهرجان على بنيتها العامة المنسجمة مع أهدافه المتمثلة أساساً في خلق فضاء للتكوين واللقاء والتعارف بين شباب العالم والإسهام في جعل مدينة الدار البيضاء ملتقى للفنانين والمبدعين ومحبي الفرجة المسرحية من كل بقاع العالم. وإضافة إلى العروض المسرحية، يتضمّن البرنامج تنظيم ورشات تكوينية، ومائدة مستديرة لمناقشة محور الدورة والذي يخصه هذا العالم لبحث قدرة الفن المسرحي على مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات في ظل الأزمة

«شارع المنافقين» كوميديا جزائرية عن الجشع في زمن الوباء

وتدور أحداث المسرحية التي امتدت لما يزيد عن الساعة من الزمن داخل فندق "السعادة" البائس الواقع بشارع "المنافقين"، أين ترتسم مواقف هزلية لشخوص تفوح منها رائحة الكذب والنفاق من أجل استرداد المال، الذي استدانه كل واحد من الآخر على غرار الجزائر "الوردية" وصاحب الفندق "مداني" والحلاقة "ساسية" والعشيقة "شريعة" فيدخل الجميع في دوامة كبيرة من أجل استرجاع أموالهم.

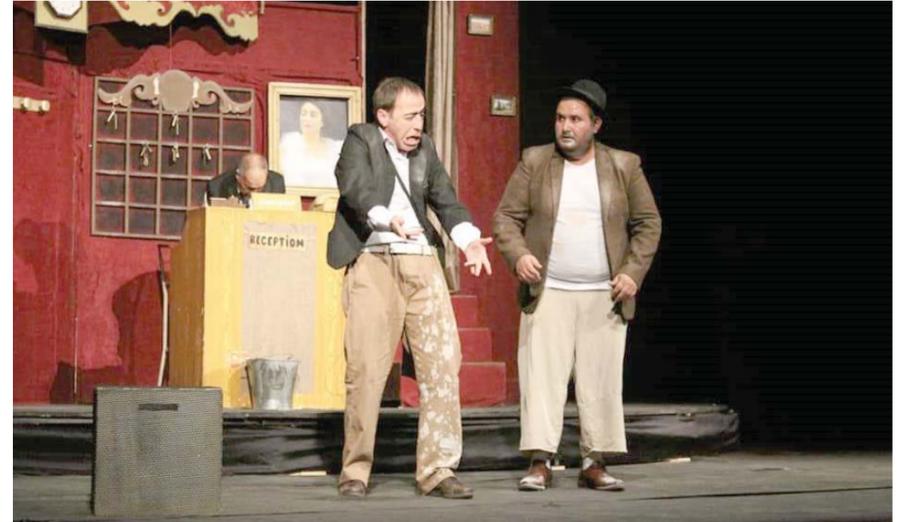
وتقاسم أداء المسرحية التي فضل مخرجها توظيف اللغة الدارجة البسيطة في حوارات شخصياتها العديد من الممثلين على غرار حميد عاشوري وسيمية صحراوي وكمال زرارة وياسين زاوي ونسرين بلحاج وعديلة سولم.

وأعرب المخرج زروق عن سعادته بهذا العرض، موضحاً أن فكرة المسرحية "مقتبسة عن نص عالمي يُعالج موضوع الاستدانة في زمن الأوبئة والأزمات الاقتصادية الحادة"، مضيفاً أنها بمثابة "نقد للنظام المالي العالمي والبنوك العالمية التي جعلت الإنسان رهينة منظومة مالية أكثر منها سياسية، فقد إنسانيته وصار منافقاً جشعاً".

المجتمعات بإسقاط محلي، وهو بمثابة رصد مسرحي للنتائج السلبية للاستدانة التي تفرضها الهيئات المالية العالمية. وقدم العمل الذي افتتح بأغنية الفنان الراحل بحمان الحراشي "لا تسالني ولا نسالك" لوحات كوميدية كاريكاتورية مبررة لظاهرة النفاق الاجتماعي وتشتت العلاقات الإنسانية من خلال ظاهرة الاستدانة وما يدور في فلكها، كما رصد بوعي تناقضات المجتمع.

الجزائر - عرض المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي بالعاصمة الجزائر على امتداد ليلتين متتاليتين الخميس والجمعة، مسرحية "شارع المنافقين" للمخرج أحمد زروق، وهي كوميديا اجتماعية ساخرة تعجّ بالرمزية والدلالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويعالج هذا العرض، وهو من إنتاج المسرح الوطني الجزائري، تداعيات النظام البنكي العالمي وتأثيراته على



لا شيء لديك عندي

تركيًا تقدم نفسها كمتحدث إعلامي رسمي باسم العالم التركي

في الجزء الأغنى من الفضاء الأورو - أسوي، لاستعادة نفوذها في ما تسميه العالم التركي.

وروجت وسائل إعلام تركية العام الماضي إلى تشكيل حلف عسكري بين سبع دول، هي تركيا وأذربيجان وكازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان وقيرغيزستان وطاجيكستان.

وفي هذا السياق قالت صحيفة "الصباح" التركية، إن الشبكة العالمية للمجلس التركي التي تضم 350 مليون شخص، تناشد الرئيس التركي بإعطاء توجيهات استراتيجية لتوسيع نطاق التعاون بين دول الحلف، ووضع استراتيجية جديدة للحلف الاقتصادي المالي لما يسمى بـ "المجلس التركي" ليضم جميع الدول الناطقة باللغة التركية.

وبالإضافة إلى الدول، تسعى تركيا لرفع منسوب الشعور بالقومية التركية لدى الأقليات التركية في الدول الأوروبية إلى حد أنهم يسكنون مجتمعات "أقلية" متكاملة تنسج بذكاء علاقاتها مع محيطها الأوروبي باندمج متفوق، وتحافظ على خصوصيتها ضمن أحياء سكنية معروفة أنها الأغلبية فيها.



رجب طيب أردوغان

العالم التركي مستاء من ازدواجية المعايير في الإعلام الدولي، إلى جانب استيائه من الفاشية الرقمية

من جانبه، قال أمين عام "مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية" (المجلس التركي)، بغداد أمريف، إن الدول الأعضاء لديها نية مشتركة لتعزيز الهوية المشتركة بجانب التاريخ والمنطقة والتراث الثقافي، وأشار إلى أن امتلاك الأعضاء لهذه النية يضع المجلس التركي في مكانة مميزة عن باقي المنظمات الدولية.

وأكد أن العالم التركي أصبح في الفترة الأخيرة جسداً واحداً لأول مرة في التاريخ. وأردف أمريف "بات من الممكن اليوم الحديث عن عالم تركي موحد باعتباره قوة مهمة".

وشدّد على أن المجلس التركي سيواصل ممارسة الأنشطة والفعاليات التي من شأنها زيادة التعاون بين أعضائه في مجال الإعلام والمعلومات، بدوره قال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون، إن بلاده ترى مكافحة صناعة الكذب والمعلومات المضللة كجزء لا يتجزأ من أمنها القومي وتتخذ جميع خطواتها وفق هذا المنظر.

وأشار الطون إلى ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات في التعامل مع المؤسسات الإعلامية الممولة من قوى أجنبية والتي تمارس أنشطة تنمّج في إطار العمالة بغرض التأثير.

وأوضح أن تركيا لن تسمح لأي جهة على تنفيذ أنشطة "الطابور الخامس" عن أراضها تحت ستار "حرية الصحافة".

ودعا الدول الأعضاء في "المجلس التركي" إلى التعاون من أجل منع عمليات التضييق التي تستهدفها، وإشياء أجنحة أعمال إيجابية وضمان تدفق المعلومات الصحيحة.

إسطنبول (تركيا) - قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نفسه كحامى العالم التركي ضد "الفاشية الرقمية والإمبريالية الإلكترونية وصناعة الكذب العالمية".

وقال أردوغان الجمعة عبر رسالة مصورة في "المنتدى الإعلامي للمجلس التركي"، مجلس الدول الناطقة بالتركية، المنعقد بإسطنبول، الذي نظمته دائرة الاتصال في الرئاسة التركية "مثلما لا نعتمد كلياً على الأجنبي في مجالات الصناعات الدفاعية والشؤون العسكرية، لا يمكننا تكليف الآخرين بمسائل الاتصالات". وأردف "كما في بقية القضايا الاستراتيجية يتعين علينا أن نتدبر أمرنا بأنفسنا في مجال الإعلام والاتصال".

وأضاف "لا يمكننا الوثوق بضمير هؤلاء الذين يعطوننا الدروس باستمرار في حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية عبر منظور استشراقي، ولا بخالقهم المهنية".

وتحاول تركيا تقديم نفسها كمتحدثة إعلامية باسم العالم التركي من خلال الترسنة الإعلامية التي بنتها خلال السنوات الماضية لتقديم الأحداث من خلال وجهة النظر التركية وحلفائها.

وأكد أردوغان أنه يتعين على العالم التركي المبادرة في هذا الخصوص وتبادل الخبرات وتوحيد الجهود، وبحث سبل الاستفادة بأفضل طريقة فاعلة من الإمكانيات الذاتية المتاحة. وأشار أردوغان إلى أن العالم التركي مستاء من ازدواجية المعايير في الإعلام الدولي، إلى جانب استيائه من "الفاشية الرقمية".

والأسبوع الماضي، قال المدير العام لوكالة الأناضول التركية سردار قره غوز إن الوكالة اختارت أن تنافس على الساحة الدولية، وأن تكون واحدة من أكبر ثلاث وكالات أنباء في العالم. وتعد وكالة الأناضول أكثر من وكالة أنباء، بل هي أرضية للكفاح؛ حيث تعمل الوكالة على رسم خارطة طريق لإنتاج مادة خبرية موجهة لقراء الداخل والخارج، وتخطو خطوات متسارعة لسد الفجوة التي تفصلها عن المنافسين العالميين.

واستشهد أردوغان من جانب آخر، بالهجوم الذي اتبعته وسائل إعلام عالمية في تغطية حرب أذربيجان العام الماضي، لتحرير إقليم "قره باغ" من الاحتلال الأرمني. وقال "النفاق الذي شهدناه لاسيما خلال حرب قره باغ التي استمرت 44 يوماً، أظهر مدى أهمية هذه القضية بالنسبة إلى دولنا". وأوضح أن وسائل الإعلام تلك لم تسلط الضوء إطلاقاً على الجازر التي ارتكبتها الجيش الأرمني وهجماته بالذائف الباليستية ضد المدنيين، لافتاً إلى أن وسائل الإعلام العالمية التي لطما تحدثت عن استقلالية الإعلام وموضوعيته، تحركت كما لو أنها وكالة الأنباء الرسمية لأرمينيا.

وأكد أن حرب "قره باغ" ليست المثال الأول ولا الأخير للحظر الإعلامي بشأن الحقائق عندما يتعلق الأمر بالعالم التركي ودوله.

وظهر الإعلام التركي في حرب "قره باغ" مستميتاً في الدفاع عن وجهة النظر التركية والأذرية وتسويقها إلى العالم، حتى أن جامعة الخزر الأذرية، ومنصة تركيا للخريجين الأكاديميين ورجال الأعمال، قدمتاً دروعاً تكريمية لوكالة الأناضول، وهيئة الإذاعة والتلفزيون التركية "تي.آر.تي" لمساهمتها في ما أسمته "إظهار الكفاح العادل لأذربيجان خلال حربها لاسترداد إقليم قره باغ من الاحتلال الأرمني".

وتم تقديم الدروع التذكارية لكل من المدير العام لوكالة الأناضول، سردار قره غوز، والمدير العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون التركية إبراهيم إرن تقديراً للجهود الكبيرة في تغطية حرب قره باغ. وأكد قره غوز أنهم سيظلون دائماً إلى جانب الصحافة التي تعكس الحقيقة على الأرض، مشيراً إلى مساهمة وكالة الأناضول وهيئة الإذاعة والتلفزيون التركية بشكل كبير في تغطية الحرب بقره باغ.

وتعاملت أنقرة مع النزاع الأذري - الأرمني عن إقليم ناغورنو قره باغ كوسيلة للوصول إلى غاياتها المتعددة

هل تصبح بيانات اللبنانيين متاحة لمن يدفع أكثر

خطة الاتجار بخصوصية المستخدمين تثير جدلاً إلكترونياً واسعاً



من يشتري بيانات لربح الانتخابات

يذكر أنه سبق أن أثبت قضية بيع بيانات اللبنانيين، حينما عبر لبنانيون عن مخاوفهم من إمكانية تعميم بياناتهم التي حملوها على منصات عامة إثر جائحة كورونا، ليعود مسؤولون ويؤكدوا أن البيانات محفوظة في خوادم (SERVERS) خارج لبنان. ومع ذلك، لم يشعروا بالكثير من الأمان.

ورغم وجود قانون المعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي في لبنان، إلا أن الناشطين يتحدثون عن نقص تشريعي.

وبعد الضجة، أوضح المكتب الإعلامي لقرم في بيان ما سماه "الكلام غير الدقيق" الذي تم تناقله في ما يخص بيع بيانات المستخدمين، وأكد أن "ما ورد على لسان الوزير هو بيع معلومات مفتوحة المصدر ومعروفة على نطاق واسع في مجال التسويق مثل المصادر الجماعية (crowd sourcing) والمعلومات الإحصائية (statistical information) والمحيط الجغرافي (Geofencing)".

مشيراً إلى أن هذا الأمر "منتشر على نطاق واسع في مجال تسويق الاتصالات مع الحفاظ على خصوصية المشتركين بحيث لن يتم الكشف عن أي بيانات شخصية تعود لهم، إنما فقط نشر معلومات إحصائية".

وفي ختام التوضيح، أكد المكتب الإعلامي أنه "لن يتم بيع أي معلومات إلا بعد الحصول على موافقة اللجنة الأمنية". يذكر أن التوضيح لم يبه الجدل.

تم تفعيل اللاحة العامة لحماية البيانات (GDPR) كأطار جديد لحماية هذا الحق. وتمكن هذه اللاحة الأوروبية من استعادة السيطرة على معلوماتهم الشخصية داخل وخارج نطاق الإنترنت. وانقد حساب وزير الاتصالات:

@neamat1981

#جوني-قرم من صناعي مخضرم إلى وزير اتصالات بلا مشروع وخطة ورؤية، بانتظار حلول "تجيب" ميقاتي لبيع القطاع... بدو يحوله إلى قطاع كهرباء جديد تا يقع ويبيع..

وأضاف:

@neamat1981

#نحن عم نتشكي من غياب المشروع غياب الرؤية غياب الخطط غياب المحاسبة فشل مجالس الإدارة ومواجهتنا رح تلبس من ملف المازوت البيانات الكلفة والأسعار الصيانة الخصخصة التجديد لجالس الإدارة وحكي كثير..

ويقول لبنانيون إنه في حين تواجه منصات وشركات كبرى، مثل غوغل وفيسبوك وغيرها دعاوى بالملايين من الدولارات، وتنفق الملايين أيضاً في تدعيم إجراءاتها الخاصة لحماية بيانات المستخدمين، يأتي وزير لبناني، أي مسؤول يمثل الدولة (التي يفترض أنها معنية بمصالح رعاياها) ليقترح بيع هذه البيانات:

عن ضريبة على تطبيق واتساب أشعل احتجاجات المواطنين عام 2019 الذين ملأوا الشوارع من شمال البلاد إلى جنوبها، حتى في البقاع شرقاً، وطالبوا بإسقاط النظام السياسي كاملاً. وسخرت مغردة:

@SawsanaMehanna

#في عند ستي طنجرة نحاس وسجادة من أيام سستها.. كمان إذا بدك منبوعين كرمال الدخل القومي وزير الاتصالات جوني-قرم يقترح بيع بيانات المستخدمين لزيادة إيرادات الدولة. #لبنان-ليس-بخير.

وتهمكت أخرى:

@najwa07130720

#يلا يا لبنانية بيانات المستخدمين لبح تعرض بالمراد لمن يبيع أكثر. #جوني-قرم.

وقال ناشط:

@rolandanajem

#كل دول العالم بتحت قوانين لخصي بيانات المواطنين وخصوصياتهم (مثل GDPR - General Data Protection Regulation) دول الاتحاد الأوروبي جايين وزير الاتصالات حتى يبيع بيانات اللبنانيين.

ففي الاتحاد الأوروبي، تعتبر حماية البيانات الشخصية حقاً أساسياً، لذلك

خطة وزير الاتصالات اللبناني جوني قرم لزيادة إيرادات وزارة الاتصالات عبر بيع بيانات المستخدمين إلى الشركات الخاصة تثير الجدل. وواجه قرم انتقادات اعتبر مطلقاً أنه "يريد التعدي على خصوصية المستخدمين وأمنهم، خصوصاً أنه ربط بيع البيانات بالموسم الانتخابي".

بيروت - أثار اقتراح وزير الاتصالات اللبناني جوني قرم زيادة إيرادات وزارة الاتصالات عبر بيع بيانات المستخدمين إلى الشركات الخاصة جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن هاشتاغ حمل اسم الوزير.

وبدا الوزير متهوياً باللجنة التي اقترحت الحكومة تشكيلها، في السادس من أكتوبر، تحت اسم "لجنة دراسة موضوع تزويد الأجهزة الأمنية والعسكرية بحركة الاتصالات الكاملة". وأكمل التسويق لخطة التي تضرب خصوصية وأمن المستخدمين عرض الحائط، حيث ربطها بالموسم الانتخابي المقبل والشركات الإعلامية. وقال في تصريح إعلامي "نمتلك الكثير من المعلومات.. وأنشأتنا لجنة أمنية لمعرفة نوع الداتا التي يمكن عرضها للبيع". وقال "قادمون على موسم انتخابات. يمكن بيع معلومات عن حجم الناس على طريق سريع في توقيت معين. يمكن بيعها لشركات خاصة إعلانية داخل لبنان". وأضاف "نحن مجبرون على البحث عن مداخل إضافية للقطاع".

والبيانات الشخصية قانوناً، هي جميع أنواع المعلومات المتعلقة بشخص طبيعي، والتي يمكن أن تمكن من التعريف به على نحو مباشر أو غير مباشر، بما في ذلك عن طريق المعلومات متعددة المصادر أو التقاطع في ما بينها، وهي البيانات التي تتعلق بهوية الشخص البدنية والفيزيولوجية والنفسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأثار تصريح الوزير عاصفة جدل في لبنان.

ويؤكد خبراء أن داتا اللبنانيين "مكشوفة أساساً لوزارة الاتصالات وشركتي مقدمي الخدمات تاتش وإلفا، وللاجهزة الأمنية بطبيعة الحال". إلا أن إعلان قرم أخيراً عن بيع البيانات لا يمكن أن يكون مقبولاً لعوامل عدة، أهمها العامل المرتبط بحماية البيانات وسريتها كحق أساسي من حقوق المستخدمين الذي تدور بسببه معارك حقوقية كبيرة في مختلف أرجاء العالم. ويخشى في لبنان رفع أسعار الإنترنت والاتصالات، خاصة أن الإعلان

حملة مغربية توقف بيع منزل ابن خلدون في فاس

حياته في المغرب، خصوصاً بجامع القرويين حيث كان يدرس.

ونقلت صحيفة "هسبريس" المغربية عن أستاذ التاريخ المتقاعد من جامعة "سيدي محمد بن عبد الله"، محمد بن عبد الجليل، قوله "إن منزل ابن خلدون بمدينة فاس، الذي استقر فيه طيلة عمله بالبلد المريني، يقع في الطالعة الكبرى أسفل درب الحرة".

ويتكون المنزل بحسب المؤرخ المغربي، من 3 طوابق صغيرة، منها إلى أن طريقة بنائه تشبه إلى حد كبير الشكل المعماري المتواجد في تونس، حيث ولد وترعرع العالم ابن خلدون. ونوه بن عبد الجليل، بأن المنزل كان ملكاً لأحد الخياطين بمدينة فاس وهو يملك دليلاً على ثبوت أن هذا المنزل كان يعود لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون. ونوه الباحث المغربي إلى وجود محاولات سابقة من السلطات الثقافية في تونس لامتلاك المنزل وتحويله إلى مكتبة خاصة بمؤلفات ابن خلدون. وحولت وزارة الثقافة في تونس البنائية التي ولد فيها ابن خلدون بنهج تربية الباي القريب من جامع الزيتونة إلى متحف حضاري وتاريخي يضم أعمال ابن خلدون ومؤلفاته والكتب التي روت سيرته وحياته الأدبية.

وباشرت المديرية الجهوية لقطاع الثقافة بجهة فاس مكناس "تحقيقاً معمقاً وخبرة تقنية بتنسيق مع المصالح المختصة". وأوضحت المديرية أنه "من الصعب الجزم بصحة ما يتداول حول هذا البيت، في ظل غياب الوثائق المكتوبة أو الشواهد المادية التي تؤكد أن هذا المسكن كان فعلاً مسكناً للعالم ابن خلدون، بما في ذلك كتابات ابن خلدون".

وأصدر وزير الثقافة المغربي "تعليماته بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ هذا الرياض بتدعيم جدرانه أولاً، ثم إدراجه ضمن برنامج ترميم الدور الأيلى للسقوط بالمدينة القديمة بفاس".

وبحسب مصادر تاريخية، فقد قضى مؤسس علم الاجتماع التونسي خلدون والذي أثار الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي.

هذا المنزل المفروض وزارة الثقافة تهتم به وترمه كونه منزل أحد العلماء الذين تقدر بهم الحضارة الإسلامية وليس منزل شخصية عادية حتى يتم بيعه بهذا الشكل.

وكتب آخر:

@HasanSari7

#في المرات العربية المفتوحة اليوم على كل شيء، يمكن جدا بيع بيت ابن خلدون وحديقته، وحتى "مقدمته". طرحت منزل #ابن-خلدون للبيع بغير ضجة في بعض الأوساط بالمغرب.

وطالب النقاد بضرورة اقتناء المنزل من قبل الجهات الرسمية في البلاد وتحويله إلى صرح ثقافي، لكونه يشكل جزءاً من ذاكرة مدينة فاس والمغرب بصفة عامة. وأمر وزير الشباب والثقافة والتواصل مهدي بنسعيد بفتح تحقيق حول موضوع رياض (منزل) خلدون على النمط التقليدي ابن خلدون والذي أثار الجدل الاجتماعي.

فاس (المغرب) - تسبب طرح منزل مؤسس علم الاجتماع عبدالرحمن بن خلدون في مدينة فاس المغربية للبيع من قبل العائلة المالكة للمنزل بجدول جدل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي حول حماية التراث، ما أجبر وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، مهدي بنسعيد، على فتح تحقيق في الأمر.

وحسب صحيفة "هسبريس" المغربية، فإن المنزل عرضته للبيع عائلة "المهياوي" التي تملكه منذ سنوات طويلة، وهو الأمر الذي دفع السلطات المغربية إلى التدخل على الخط. وغرد صحافي:

@MustaphaElasri9

#على الدولة المغربية أن تقتني منزل مؤسس علم الاجتماع العلامة ابن خلدون بفاس.. دول كثيرة تتمنى أن يكون لها مثل هذا الأثر لتباهي به أمام باقي الأمم وتجعل منه متحفا.. وتجعل له موقعا إلكترونيا..

وقال مغرد:

@BelMostafina

#محاولة بيع هذا المنزل للخواص يعتبر أكبر إساءة للمدينة وذاكرتها.

ظهور متحورة جديدة من فايروس كورونا يثير القلق

هل تكون «أي واي.4» المتفرعة عن دلتا أكثر قابلية للانتقال وقدرة على الإفلات من الدفاعات المناعية



لا تزال الآراء العلمية متباينة بخصوص السلالة الجديدة المتحورة عن دلتا «أي واي.4» أو ما يعرف بـ«دلتا بلاس». وتم تسجيل هذه المتحورة الجديدة في بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل، وتشعر هذه الدول بالقلق جراء ذلك وخصوصا المملكة المتحدة التي شهدت عودة لانتشار الفايروس.

تونس - سجل عدد من دول العالم، من بينها المملكة المتحدة، ظهور متحورة جديدة من سلالة دلتا المتحورة بدورها عن فايروس كورونا. وتشعر تلك الدول بالقلق جراء ذلك وتتساءل عن مدى قابلية «أي واي.4» للانتقال وقدرة على الإفلات من الدفاعات المناعية.

وأفادت سمر صمود، الأستاذة الجامعية الاستشفائية المبرزة في المناعة بمعهد باستور - تونس، بأن المتحورة «أي واي.4» المتفرعة عن السلالة دلتا والتي ظهرت في عدد قليل من الدول بأعداد ضعيفة لا تزال تحت الدراسة لتبيان حدة انتشارها وخطورتها، غير أن ظهورها يؤكد ضرورة الالتزام بالتلقيح لمنع حدوث حالات خطيرة وإمكانية الإيواء بالمستشفيات.

واعتبرت في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) أن هذه المتغيرة المتفرعة عن سلالة دلتا ظهرت في حالتين أو ثلاث في الولايات المتحدة وحالات منعزلة في الدنمارك تماثلت للشفاء، إلا أن المملكة المتحدة شهدت عودة لانتشار الفايروس بتسجيل أكثر من 40 ألف حالة يوميا مما خلف تباينا في الآراء حول فرضيات عودة الانتشار، ولم يربط العلماء ذلك بهذه المتغيرة التي لا تزال تحت الدراسة.

وتباينت الآراء العلمية حول حدة انتشار وخطورة هذه المتغيرة مقارنة بمتحورة دلتا السلالة الأصلية لها والتي تعد بدورها أكثر انتشارا بـ65 في المئة من سلالة ألفا، فهناك من يعتبرها أكثر فتكا من دلتا وأخرون يتوقعون أنها أقل خطورة وحده، وفق محدثة «وات».

وذكرت صمود أن خاصية متحورة دلتا هي أنها أكثر خطورة من سلالة فايروس كورونا الأصلية بـ133 في المئة. في المقابل أكدت على ضرورة الإنخراط في عملية التلقيح، لافتة إلى أن استكمال التلقيح يحمي بنسبة 90 في المئة من السلالة الأصلية و80 في المئة إلى 90 في المئة من إمكانية الإيواء بالمستشفيات والحالات الخطرة حتى مع وجود سلالة دلتا.

واستعرضت النتائج العلمية لدراسة فرنسية أجريت على 22 مليون شخص من الملقحين وغير الملقحين ضد كورونا للفترة العمرية التي تجاوزت 50 سنة خلال الفترة الممتدة من 27 ديسمبر 2020 إلى 20 يوليو 2021. ولفتت إلى أن الدراسة أثبتت أن استكمال التلقيح (14 يوما بعد تلقي الجرعة الثانية) يحمي بنسبة تفوق 90 في المئة من الحالات الخطرة التي يمكن أن تؤدي إلى الوفاة حتى مع وجود متحورة دلتا.

وبينت النتائج خلال الفترة المتراوحة بين العشرين من يونيو 2021 والعشرين من يوليو من نفس السنة أن وفاق الرئيس فلاديمير بوتين هذا الأسبوع على إغلاق أماكن العمل لمدة أسبوع في بداية نوفمبر، بعد أن سجلت الوفيات اليومية المرتبطة بفايروس كورونا في مختلف أنحاء روسيا الأربعاء رقما قياسيا جديدا بلغ 1028 وفاة إلى جانب 34073 إصابة جديدة.

ودفعت المتحورة دلتا بعض الدول إلى إعادة فرض إغلاق الحدود ووضع قيود على السفر، فيما قررت بعض الدول إعطاء جرعة ثالثة معززة من اللقاحات لمواجهة هذه المتحورة. ووصفت منظمة الصحة العالمية متحورة دلتا بالمتحورة البائعة على القلق، بسبب ارتفاع قدرتها على الانتشار والتسبب في ظهور شكل حاد من المرض، مشيرة إلى أن هذه السلالة -التي ظهرت في الهند خلال أكتوبر 2020- تحتوي على 3 طفرات، وهو ما يمكنها من الهروب من ردة الفعل المناعية وما يتسبب في سرعة الانتشار.

كورونا تحير العلماء مجددا

العاملين الصحيين لم يتلقوا بعد اللقاح ضد كوفيد - 19 بعد عشرة أشهر على الموافقة على استخدام اللقاحات هو بحد ذاته إداة للبلدان والشركات التي تتحكم في الإمداد باللقاح.

ويواصل تيدروس إدانة عدم المساواة في اللقاحات ويدعو البلدان التي تمتلك جرعات كافية لمشاركتها مع غيرها في حين أن مبادرة كوفاكس الدولية تتراجع بسبب نقص اللقاحات الكافية.

وأضاف «تعهدت دول مجموعة العشرين بالنبرع بأكثر من 1.2 مليار جرعة من اللقاح لكوفاكس، حتى الآن، سلمت 150 مليون جرعة فقط». وتوفي ما بين 80 ألفا و180 ألف عامل صحي بسبب كوفيد - 19 بين يناير 2020 ومايو من العام الحالي، وفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية الصادرة الخميس.

وأضافت المنظمة في بيان أن «هذه التقديرات مبنية على 3.45 مليون وفاة بسبب كوفيد - 19 المعلن عنها لمنظمة الصحة العالمية بحلول مايو 2021، وهو رقم أقل من عدد الوفيات الحقيقي».

بلدا إلى أن معدل اثنين من كل خمسة عاملين في مجال الرعاية الصحية في كل أنحاء العالم تلقوا اللقاح بالكامل».

الآراء العلمية متباينة حول حدة انتشار المتحورة الجديدة مقارنة بدلتا التي هي أيضا أكثر انتشارا بـ65 في المئة من سلالة ألفا

وتابع «ولكن يخفي هذا المعدل فروقات كبيرة بين المناطق والمجموعات الاقتصادية. في أفريقيا تلقى أقل من 10 في المئة من العاملين الصحيين اللقاح بشكل كامل، مقابل أكثر من 80 في المئة من العاملين الصحيين في معظم البلدان ذات الدخل المرتفع».

ودعت منظمة الصحة العالمية جميع البلدان إلى الحرص على أولوية تلقي جميع العاملين الصحيين والفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بكوفيد - 19 اللقاح. وشدد رئيس منظمة الصحة العالمية على أن «كون الملايين من

84 في المئة هي نسبة نجاعة التلقيح ضد الفايروس، وأن هذا التلقيح يحمي من الإيواء بالمستشفيات والحالات الخطرة بالنسبة إلى الفئة العمرية التي تجاوزت 75 سنة.

وأضافت صمود أنه يحمي بنسبة 92 في المئة من الحالات الخطرة والإيواء بالمستشفيات للفئة العمرية من 50 إلى 74 سنة.

ويراقب خبراء بريطانيون عن مكتب السلالة الجديدة التي رُصدت للمتحورة دلتا من فايروس كورونا.

وتعد دلتا المتحورة السائدة في المملكة المتحدة، وفق ما ذكرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، بيد أن أحدث البيانات الرسمية تشير إلى أن 6 في المئة من حالات الإصابة بكوفيد - 19 متسلسلة وراثيا من نوع جديد.

ويضم النوع «أي واي.4»، الذي يسببه البعض «دلتا بلاس»، تحورات قد تساعد الفايروس على البقاء.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس «لهذا السبب من الضروري أن يكون تلقيح المتخصصين في الرعاية الصحية أولوية. وتشير بيانات 119

وذكرت صمود أن خاصية متحورة دلتا هي أنها أكثر خطورة من سلالة فايروس كورونا الأصلية بـ133 في المئة.

في المقابل أكدت على ضرورة الإنخراط في عملية التلقيح، لافتة إلى أن استكمال التلقيح يحمي بنسبة 90 في المئة من السلالة الأصلية و80 في المئة إلى 90 في المئة من إمكانية الإيواء بالمستشفيات والحالات الخطرة حتى مع وجود سلالة دلتا.

واستعرضت النتائج العلمية لدراسة فرنسية أجريت على 22 مليون شخص من الملقحين وغير الملقحين ضد كورونا للفترة العمرية التي تجاوزت 50 سنة خلال الفترة الممتدة من 27 ديسمبر 2020 إلى 20 يوليو 2021.

ولفتت إلى أن الدراسة أثبتت أن استكمال التلقيح (14 يوما بعد تلقي الجرعة الثانية) يحمي بنسبة تفوق 90 في المئة من الحالات الخطرة التي يمكن أن تؤدي إلى الوفاة حتى مع وجود متحورة دلتا.

وبينت النتائج خلال الفترة المتراوحة بين العشرين من يونيو 2021 والعشرين من يوليو من نفس السنة أن وفاق الرئيس فلاديمير بوتين هذا الأسبوع على إغلاق أماكن العمل لمدة أسبوع في بداية نوفمبر، بعد أن سجلت الوفيات اليومية المرتبطة بفايروس كورونا في مختلف أنحاء روسيا الأربعاء رقما قياسيا جديدا بلغ 1028 وفاة إلى جانب 34073 إصابة جديدة.

ضعف عضلات قاع الحوض يؤدي إلى هبوط الرحم

أو يبرز منه) وهبوط الرحم الكلي (يهبط الرحم نحو المهبل ويظهر جزء منه من فتحة المهبل).

استخدام جهاز مهبلي لدعم الرحم وإبقائه في موضعه يعالج هبوطه وفي الحالات الصعبة يتم اللجوء إلى الجراحة

ويتم تحديد الإصابة وفقاً لشدها، وفي الحالات الشديدة من الإصابة بهبوط الرحم قد تستدعي الخضوع لجراحة، ولكن في المراحل الأولى قد تكون التمارين الرياضية كافية للعلاج. ويحدث تدلي الرحم عندما تتقدم وتضعف عضلات قاع الحوض والأربطة، وتعجز عن الاستمرار في دعم الرحم، ونتيجة لذلك ينزلق الرحم في المهبل أو يبرز من خلاله.

ويمكن حدوث تدلي الرحم عند النساء في أي مرحلة عمرية. ولكنه يصيب النساء غالباً بعد انقطاع الطمث وإنتر ولادة طبيعية مهبلية واحدة أو أكثر.

فيينا - قالت الجمعية النمساوية لأطباء أمراض النساء إن هبوط الرحم يعني تدلي الرحم باتجاه المهبل بسبب ضعف عضلات قاع الحوض.

وأوضحت الجمعية أن أسباب ضعف عضلات قاع الحوض تتمثل في التقدم في العمر (سن اليأس) والحمل والولادة، بالإضافة إلى العوامل الجينية.

وتتمثل أعراض هبوط الرحم في النزيف المهبلي وزيادة الإفرازات المهبلية والسلس البولوي والام أسفل الظهر والشعور بثقل الحوض والإحساس بالحم.

أثناء ممارسة العلاقة الحميمة. وينبغي استشارة طبيب أمراض نساء فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب، والذي يتمثل في ممارسة تمارين تقوية عضلات قاع الحوض واستخدام جهاز مهبلي لدعم الرحم وإبقائه في موضعه، وفي الحالات الصعبة يتم اللجوء إلى الجراحة.

وإلى جانب هذه الطرق العلاجية ينبغي الحفاظ على الوزن الطبيعي وتجنب رفع أغراض ثقيلة. وتنقسم الإصابة بهبوط الرحم إلى عدة مراحل منها هبوط الرحم الجزئي (هبوط الرحم نحو المهبل دون أن يتدلى

رئيس قسم الفيروسات في مستشفى شاريتيه بالعاصمة الألمانية برلين يستلم أولاً تحقيق نسبة عالية جدا من بصحة جيدة ولا يعاني من سجل مرضي الحصول على التحصين المعزز من خلال الاتصال المتكرر بالفايروس».

الجرعات التنشيطية يمكن أن تسهم في توفير حماية طويلة الأمد من الإصابة بفايروس كورونا المصحوبة بأعراض

بيد أن الشرط الثاني الذي يتحدث عنه البروفيسور دورستن مرتبط أساسا بإتمام الشرط الأول بنجاح. لكن واقع الأمر يشير إلى أنه في الدول الفقيرة التي يصعب فيها الوصول إلى اللقاحات لا تتجاوز نسبة التطعيم واحدا في المئة، بينما في الدول الغنية تراجعت نسبة الاستجابة الشعبية لتلقي اللقاح كما حصل في ألمانيا التي استقر معدل التطعيم فيها عند 69 في المئة اعتبارا من 12 عاما وما فوق.

الجرعة التنشيطية ضد كورونا تحمي من المتحور دلتا

عاما فما فوق وخلصت إلى أن الجرعة التنشيطية آمنة. وجاءت نتائج التجربة عدة تصريح إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية باستخدام جرعات تنشيطية من لقاحات كوفيد - 19 التي تنتجها شركتا مودرنا وجونسون أند جونسون، وقلوبها إن على الأميركيين أن يختاروا جرعة مختلفة عن اللقاح الذي جرى تطعيمهم به أساسا كجرعة تنشيطية. وكانت إدارة الأغذية والعقاقير قد صرحت باستخدام جرعات

تنشيطية من لقاح فايزر - بيونتك بعد ستة أشهر على الأقل من أخذ الجرعة الأولى للتطعيم، وذلك لتعزيز حماية فائز وكذا المعرضين للإصابة بأمراض خطيرة ومن يتعرضون للفايروس خلال عملهم.

وقال مايكل بي محلل التكنولوجيا الحيوية في جيفريز إن نتائج التجربة تضاف للبيانات المتزايدة التي تفيد بأن الجرعات التنشيطية يمكن أن تسهم في توفير حماية طويلة الأمد من الإصابة المصحوبة بأعراض.

وشرعت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة عمليا في هذا الإجراء. وستشمل الجرعات التنشيطية كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل في جهاز المناعة أو مرضى السرطان.

وبدا التوجه نحو جرعة تنشيطية ثالثة وحتى رابعة يكرس طرح العلماء الذي ينص على أن الفايروس التاجي المستجد لا يمكن القضاء عليه كلياً وإنما لا بد من التعامل معه والتحكم فيه مستقبلا. وقال عالم الفيروسات الألماني كريستيان دورستن إن الهدف هو «الآن نضطر دائماً إلى التطعيم إلى ما لا نهاية». فالتعايش مع الفايروس وفق

برلين - كشفت بيانات نشرتها شركتا فايزر وبيونتك من دراسة كبيرة أن إعطاء جرعة تنشيطية من اللقاح الذي طورتها شركة فايزر وشريكها بيونتك الألمانية للوقاية من كوفيد - 19 أعاد الفاعلية بنسبة 95.6 في المئة ضد الفايروس المسبب للمرض بما في ذلك سلالة دلتا المتحورة عنه.

وقالت الشركتان إن التجربة، التي لم تتم مراجعتها من شركات أخرى، أجريت على عشرة آلاف مشارك أعمارهم 16



الجرعات جاهزة المشكلة في الإقبال

إيهاب جلال يقود أحلام بيراميدز المصري

مع حسين السيد ظهر أسير طلائع الجيش، وهشام محمد عقب فسح عقده مع المقاصة، بالإضافة إلى عبدالله مجدي لاعب المقاصة أيضا، ومحمود صابر لاعب النجوم.

تجربة بيراميدز تبقى بمثابة مفترق طرق أمام جلال الذي يطمح لتكرار الإنجاز الذي حققه محسن صالح مع الإسماعيلي

ويحلم إيهاب جلال بنقلة في مسيرته التدريبية بعدما تدرج في مشواره بدءا من قيادة فرق مغمورة في القسمين الثالث والثاني مثل الحمام وكفر الشيخ ثم تليفونات بني سويف.

وعمد النحاس وعمرو فهيم وعتية صابر وسيد معوض وإسلام الشاطر ومحمد عبدالله وأحمد فتحي ومحمد بركات وعبد الحميد بسيوني، وغيرهم من النجوم. وبالمثل يحظى بيراميدز بالعديد من اللاعبين الذين سبق لهم التوقيع بالدوري مع الأهلي، مثل حارس المرمى شريف إكرامي وحسين السيد وهشام محمد وعبدالله السعيد ورمضان صبحي.

وهذا بالإضافة إلى أحمد فتحي الذي حصد اللقب مع الأهلي والإسماعيلي، والحارس أحمد الشناوي وعلي جبر وأحمد توفيق وعمر جابر الذين فازوا بالدوري مع الزمالك.

كما نجح بيراميدز مؤخرا في تدعيم صفوفه بالنجم المغربي وليد الكرتي قادما من الوداد، والمهاجم التونسي فخر الدين بن يوسف بعد نهاية عقده مع الإسماعيلي. وهذا إلى جانب التعاقد

القاهرة - يحمل بيراميدز أحلاما كبيرة في الموسم الجديد للدوري المصري الممتاز، حيث يتطلع للمنافسة على اللقب والفوز به لأول مرة تحت قيادة المدرب المصري إيهاب جلال صاحب البصمات المميزة في المسابقة.

لكن تبقى تجربة بيراميدز بمثابة مفترق طرق أمام جلال الذي يطمح بلا شك لاقتناص لقب الدوري من أجل تكرار الإنجاز التاريخي الذي حققه المدرب المخضرم محسن صالح مع الإسماعيلي، إذ كان آخر مدير فني يقود فريقا غير الأهلي والزمالك للتوقيع بالبطولة. وحفر محسن صالح رئيس لجنة التخطيط الحالي في الأهلي اسمه بحروف من ذهب في تاريخ الإسماعيلي بعدما قاد الدراويش إلى لقبهم الثالث في الدوري في موسم 2001 - 2002.

وجاء ذلك في وجود جيل ذهبي ضم كلا من الحارس محمد صبحي

الإصابة تبعد ماريغا عن الهلال السعودي

(مرتين)، لوكوموتيف موسكو الروسي (هدفين) وأخيرا هدفا في شبك روما الإيطالي صعد من خلاله بورتو إلى ربع نهائي تلك النسخة قبل أن يقصيه ليفربول الإنجليزي من المسابقة التي فاز بها لاحقا.

وفي إطار آخر ذكر تقرير إخباري أن لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم تعمل على إيجاد وقت مناسب لإقامة مباريات الهلال والنصر المؤجلة في الدوري المحلي. وأوضحت صحيفة "الرياضية" أنه خلال عدة اجتماعات عقدتها لجنة المسابقات جرى بحث خيارين، الأول يتمثل في إقامة تلك المباريات خلال مشاركة المنتخب السعودي في كأس العرب دون اللاعبين الدوليين.

وتحديدا شهر فبراير، كان ماريغا على موعد مع الفرح عندما هز شبك يوفنتوس الإيطالي في مباراة ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا التي كسبها بورتو 2 - 1 وتأهل إلى ربع النهائي عقب خسارته إيابا 2 - 3 مستفيدا من قاعدة الأهداف خارج الأرض، فيما انتهت مشاركته الأوروبية الأخيرة مع بورتو عقب الخسارة أمام تشيلسي الذي توج بالبطولة لاحقا.

وسجل موسى هدفا بقميص بورتو في نسخة 2019 - 2020 جاء في شبك بونغ بونز السويسري، فيما كانت نسخة 2018 - 2019 الأضل تهديفا له مع بورتو، إذ سجل 6 أهداف في بطولة دوري أبطال أوروبا في شبك قلعة سراي التركي

الرياض - أعلن نادي الهلال السعودي عن غياب مهاجمه المالي موسى ماريغا لمدة أسبوعين عن الملاعب، وذلك بسبب الإصابة التي تعرض لها في الفوز أمام مواطنه النصر ضمن الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وتكشفت الفحوصات الطبية تعرض اللاعب لإصابة في العضلة الخلفية، وسيخضع لبرنامج علاجي لمدة أسبوعين، على أن يكون جاهزا للمشاركة مع الفريق في نهائي دوري أبطال آسيا أمام فريق بوهانغ الكوري الجنوبي يوم الثالث والعشرين من نوفمبر المقبل. ووضع المالي موسى ماريغا لاعب الهلال السعودي بصمته مبكرا في ديربي العاصمة الرياض عندما هز شبك النصر، ليساهم في صعود فريقه إلى المباراة النهائية. وأحرز ماريغا هدفا في شبك مرسيليا الفرنسي عندما كان يلعب في بورتو بدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، وفي مطلع العام الجاري

عموثة يقتفي أثر غيريتس لنيل كأس العرب

وأكد أن تحضيرات قطر المميزة للمونديال في وقت مبكر توجه رسالة للعالم "بأننا كعرب نستطيع تنظيم الأحداث والبطولات الرياضية الكبيرة"، معتبرا أن هذه النسخة من بطولة كأس العالم ستكون استثنائية وستشر في العرب.

بروفة جيدة

وأضاف جمعة أن كأس العرب التي ستقام نهاية العام الجاري في قطر ستكون بمثابة بروفة جيدة للغاية لكل المنتخبات العربية، خاصة تلك التي ستشارك في بطولة كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون لتجهيز صف فان، واكتشاف لاعبين جدد يمكن الاستعانة بهم.

وأوضح أن الأمر ينطبق أيضا على منتخبات آسيا التي تخوض التصفيات النهائية لكأس العالم 2022، حيث ستكون البطولة العربية "بنكهة موندالية". وعن المنافسة في بطولة كأس العرب قال جمعة "هناك الكثير من المنتخبات العربية القادرة على المنافسة على اللقب، وأبرزها المنتخب القطري، ومنتخبات شمال أفريقيا مصر وتونس والجزائر والمغرب، حتى دون اللعب بالاحتراف". وختم "هذا بالإضافة إلى المنتخب السعودي، الذي يقدم مستويات طيبة في التصفيات الآسيوية، كما أن العراق والإمارات أيضا من المنتخبات التي لديها حظوظ في المنافسة".

ومن أهم أسباب نجاح عموثة الصرامة المشهود بها في تعامله مع اللاعبين. ويعرف عن عموثة أنه يعطي الأولوية للصرامة والانضباط داخل مجموعته، ودائما ما يؤكد في تصريحاته أن اللاعب لا بد أن يتسلح بالاحترافية وحس المسؤولية. والأكد أن الانضباط سيكون من أهم العوامل التي ستساعد عموثة في مهمته المقبلة في المنافسة العربية مثلما نجح في كأس أمم أفريقيا للمحليين.

أشاد وأثل جمعة مدير منتخب مصر وسفير بطولة كأس العالم 2022 بتحضيرات قطر المكثفة لاستضافة منافسات المونديال.

عموثة يتسلح بخبراته المحلية والقارية من أجل التتويج العربي الذي ينقص رصيده المدجج بعدة ألقاب محلية وقارية

وقال أسطورة الأهلي المصري خلال مؤتمر صحفي بمناسبة نهائي كأس أمير قطر الذي سيدشن افتتاح ملعب النجمة المونديالي خامس ملاعب بطولة كأس العالم، إن جميع الضيوف الذين سيحضرون إلى قطر سيجدون كرم الضيافة وسيستمتعون بأجواء رائعة للغاية.

الرباط - تستضيف العاصمة القطرية الدوحة منافسات بطولة كأس العرب للمنتخبات بنسختها الحديثة من الثلاثين من نوفمبر وحتى الثامن عشر من ديسمبر.

وأوقعت القرعة منتخب المغرب في مجموعة واحدة رفقة السعودية والأردن وفلسطين. ويشارك المغرب بالمنتخب الريف تحت قيادة المدرب المحلي الحسين عموثة.

ويدخل منتخب الأسود بثوب البطل، حيث وافئل منتخب النسخة السابقة التي نظمت في 2012 بالسعودية. ويخطط الحسين عموثة لتكرار إنجاز إيريك غيريتس الذي قاد الأسود لحصد اللقب في 2012. ويتمنى عموثة أن يكون أول مدرب مغربي يتوج باللقب العربي. يتسلح الحسين عموثة بخبراته المحلية والقارية من أجل التتويج العربي الذي ينقص رصيده المدجج بعدة ألقاب محلية وقارية.

ويملك عموثة عدة تجارب إذ سبق له الفوز بكأس العرش والكنفدرالية الأفريقية مع الفتح الرباطي. كما فاز بلقب دوري أبطال أفريقيا مع الوداد البيضاء، ووقع على مشوار ناجح مع السد. وتوج عموثة بلقب أمم أفريقيا للمحليين مع الأسود.

ولا يقل عموثة خبرة وتجربة عن إيريك غيريتس ويرشحه الشارع الكروي ليقود الأسود للصدور على منصة التتويج العربي.

ويتسلح عموثة بمجموعة من المحترفين من أجل الدفاع عن اللقب، وفضل استدعاء اللاعبين الذين ينشطون في الدوريات العربية.

نجوم الدوري

ويتقدم هؤلاء المحترفين بدر بانون مدافع الأهلي المصري، وأشرف بشترقي نجم الزمالك، بجانب لاعبين آخرين يحترفون في الخليج كإسماعيل الحداد وأمين عطوشي وعبدالعلي المحمدي ومروان سعدان وسفيان بوفيتي. كما يستفيد عموثة من نجوم الدوري المتألقين خاصة الذين يلعبون في الرجاء والوداد كانس الزينتي وعبدالإله الحافظي ويحيى جبران وأيوب عملود.

ديربي عربي بين الترجي والاتحاد الليبي للتقدم في دوري الأبطال

النجم الساحلي يغازل دور المجموعات عبر الجيش الرواندي



تأهب كبير

إياب الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال أفريقيا.

وقال بن يونس في تصريحات للموقع الرسمي لفريق جوهرة الساحل "رغم المردود المتوسط الذي قدمناه في لقاء الذهاب، وهو ما جعلنا نتكفي بالتعادل، فإننا سنبدل كل ما لدينا في لقاء الإياب، من أجل تحقيق الفوز والتأهل". وتابع "ما يهمنا هو أن نلعب بحقيقة إمكانياتنا، ولا يهمنا اسم المنافس (...). كل اللاعبين سواء الأساسيين أو البدلاء مطالبون بتقديم الإضافة، ونحن كجهاز فني لدينا الثقة في كامل المجموعة، وإن شاء الله ستسعد جماهيرنا بالترشح إلى دور المجموعات في هذه البطولة المهمة".

قلب الطاولة

يخطط الجيش الملكي لقلب الطاولة على شعبة القبائل يوم الأحد في إياب الدور التمهيدي لكأس الكنفدرالية الأفريقية. وكان الفريق المغربي قد خسر نهائيا على أرضه بهدف نظيف من توقيع محمد مفيد بالخطأ في مرماه.

ومنح انتصار الجيش الملكي على اتحاد طنجة في الدوري المغربي قبل السفر إلى الجزائر اللاعبين دفعة معنوية كبيرة.

كما تأكد أن ممثل المغرب تحت قيادة المدرب سفيان فاندنبروك سيباغت شعبة القبائل بتشكيل هجومي. ويتوي فاندنبروك الدفع بثلاثة مهاجمين بينهم الثنائي رضا سليم ونوح السعداوي القادم من الرجاء في البركاتو الصيفي. كما يضع المدرب فاندنبروك اللاعب الكاميروني لامبرت أريانا ضمن الخيارات التي قد يلجأ إليها.

وتكشف عادل السراج مساعد مدرب الجيش الملكي آخر استعدادات فريقه لهذه المواجهة، قائلا "لقد استوعبنا درس الذهاب بشكل جيد، ونحن جاهزون لرفع التحدي إيابا على ملعبهم".

وأكد مساعد مدرب الجيش الملكي "شعبة القبائل ليس بالفريق الذي لا يقهر، وقد اتضح ذلك نهائيا بعدما سيطرنا عليهم والحظ خاننا لنهزم".

وزاد عادل السراج "هدفنا التسجيل مبكرا وبعدها البحث عن هدف التأهل، وقد قطعنا كما ينبغي لهذه المباراة واللاعبون جاهزون".

وأتى "لن نكر نفس سيناريو مباراة الذهاب خاصة بعد أن اطلعنا وبكيفية كافية على أداء وتكتيك الفريق الجزائري، ولا نعتقد أنه مستحيل الانتصار عليهم في ملعبهم". بدوره سيكون شباب بلوزداد الجزائري في مهمة محفوفة بالمخاطر أمام أسك ميموزا الإفريقي بعد أن خسر نهائيا بنتيجة 3 - 1 في كوت ديفوار، كما يسعى الهلال السوداني لعبور عقبة ريفرن النيجيري في ملعبه بالسويس بصر بعد تعادلهما (1 - 1).

ويبقى عنوان الحسم متعلقا بعدة مواجهات على رأسها لقاء الأهلي المصري حامل اللقب وضيغه الحرس الوطني بطل النيجر بعد تعادلهما على ملعب الأخير بنتيجة 1 - 1 وبالتالي تسعى كتيبة المدرب بيتسو موسيماني لحسم التأهل في القاهرة.

يسعى الترجي بطل الدوري التونسي ووصيفه النجم الساحلي لحسم تأهلها إلى دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا عندما يستضيفان الاتحاد الليبي والجيش الرواندي على الترتيب في إياب دور ال32 للمسابقة مطلع الأسبوع المقبل.

تونس - تشهد منافسات جولة الإياب لدور ال32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا صداما عربيا خالصا في مواجهتين مميزتين بهذه المرحلة يوم الأحد. ويستضيف الترجي التونسي منافسه الاتحاد الليبي بعد تعادلهما في جولة الذهاب دون أهداف في بنغازي. ولن تكون مهمة رفاق النجم الليبي حمسو الهوني وكتيبة نجوم الترجي سهلة في مواجهة الاتحاد الطامع في عبور دور ال32 لأول مرة منذ 10 أعوام كاملة، حين تأهل لدور الستة عشر وودع على يد إنييما النيجيري وقتها.

ويتطلع الترجي -الفائز باللقب أربع مرات آخرها عام 2019 إلى الاستفادة من أفضلية اللعب على أرضه لتحقيق الفوز على ضيفه الليبي وحسم التأهل. واكتفى الترجي بالتعادل دون أهداف على أرض ضيفه الليبي في جولة الذهاب رغم استحوذاه على الكرة.

وفرض الترجي هيمنته على اللعب على أرض منافسه، لكن خط هجومه بقيادة نسيم خليفة والنيجيري أنايو إيوالا ولاعب الوسط غيلان الشعلالي أهدر عدة فرص أمام المرعى. وستتعين على فريق المدرب راضي الجعايدي استعادة اللمسة التهديفية لهز شبك منافسه وحسم التأهل لدور المجموعات.

تدريبات خاصة

وتجدر الإشارة إلى أن الترجي سيستعيد اللاعبين علاء الدين المرزوقي والجزائري إلياس الشنشي اللذين تخلفا عن رحلة ليبيا، كما ينتظر أن تسجل تشكيلة فريق باب سويقة حضور الليبي حمو الهوني، الذي لم يشارك في مواجهة بنغازي بالرغم من أنه كان مع المجموعة في ليبيا.

وسيركز الترجي خلال التحضيرات على تدريبات خاصة أمام المرعى لمعالجة العقم الهجومي الذي عرفه الفريق في لقاء الذهاب مثلما أكد المدرب راضي الجعايدي بعد نهاية المواجهة.

وقال لاعب الوسط غيلان الشعلالي "قدمنا مستوى جيدا وصنعنا فرصا تهديفية واضحة في المباراة الأولى لكننا لم ننجح في التسجيل". وأضاف "سنسعى لتقديم مستوى أفضل في المواجهة الثانية وحسم التأهل خاصة أن أداء الفريق يتطور من مباراة إلى أخرى". ويستمر غياب لاعب الوسط المهاجم أنيس البدي عن تشكيلة الترجي بسبب الإصابة.

من جهته قال عبدالقادر بدران لاعب الترجي إن مباراة الأحد ضد الاتحاد الليبي في إياب دور ال32 بدوري أبطال أفريقيا لن تكون سهلة. وحسم التعادل السلسلي لقاء الذهاب بين الاتحاد الليبي والترجي



طرق الألقاب صعبة

هزيمة قاسية لروما تعكر مسيرة مورينيو

المسؤولية". وأضاف "لقد فعلت ذلك بنوايا طيبة، من أجل منح الفرص لأولئك الذين عملوا بجد، وكذلك للمدورة في الفريق الذي خاض المباراة على ملعب مغشى بالنجيل الصناعي، وفي طقس بارد".



جوزيه مورينيو
أنا من قرر اللعب بهذا التشكيل، لذا أنا الذي أتحمّل المسؤولية

وتابع "ببساطة لقد خسرننا ضد فريق لعب بشكل أفضل منا اليوم". وبدأ الجيالوروسي المباراة بتشكيل غلبت عليه العناصر الاحتياطية، وفي هذا الصدد قال مورينيو إنه يمتلك 13 لاعبا فقط "من أصحاب الجودة العالية"، فيما يفتقر باقي اللاعبين للإمكانات اللازمة لمباراة زملاتهم.

وختم المدرب البرتغالي "على الأقل، هناك أمر إيجابي في هذه الهزيمة، وهو أنك لن تتساووني مجدداً عن سر الاعتماد على لاعبين محددين في التشكيلة".

● روما - تلقى فريق روما، هزيمة قاسية وتاريخية أمام نظيره بودو جليمت النرويجي، بنتيجة (6-1)، في المباراة التي جمعتها مساء الخميس، بالجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة دوري المؤتمر الأوروبي.

وقالت شبكة "أوبتا" للإحصائيات، إن روما هو أول فريق يقوده مورينيو يتلقى 6 أهداف أو أكثر في مباراة واحدة. وأضافت أن الهزيمة بسداسية جاءت في مباراة مورينيو رقم 1008 في مسيرته التدريبية. جدير بالذكر أن روما يحتل المركز الثاني بالمجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط خلف المتصدر بودو جليمت الذي يحتل صدارة الترتيب برصيد 7 نقاط.

وكان جوزيه مورينيو قد عين مديرا فنيا لفريق روما مطلع الموسم الجاري، بعد تجربة غير ناجحة مع نادي توتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز. وسبق لمورينيو سبق له التدريب في إيطاليا، حيث قاد فريق إنتر ميلان بين عامي 2008 و2010.

وقال مورينيو، "أنا من قرر اللعب بهذا التشكيل، لذا أنا الذي أتحمّل

قمة مان يونايتد وليفربول تشد الأنظار

سولسكاير يطارد فوزه الأول على كلوب في منافسات البريميرليغ



حوار العملاقة

ونزل اللاعبين بدل المصائب أمام مالو ونجح هافيرتس في تسجيل الهدف الثالث بتمريرة حاسمة من هودسون-أودي، وقال توخل في هذا الصدد "من المهم دائماً أن يفتخروا ما لديهم، لذلك أطلب منهم دائماً ذلك".

فترة محددة

وتابع "الجميع مدعو للانضمام إلى السباق لفترة محددة على أرض الملعب وعندما تتاح الدقائق أمامهم يجب أن يظهرها أنهم متعشون لذلك، وأن يكونوا حاسمين داخل المنطقة".

ويحصل مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثالث (17 نقطة) ضيفا على برايتون السبت بعد فوزه الكبير 5-1 على كلوب بروج البلجيكي منتصف الأسبوع في دوري الأبطال. يسعى توتنهام بإشراف مديره البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو إلى تعويض الخيبة القارية عندما خسر بالفريق الريد أمام فيتيس الهولندي 0-1 في دور المجموعات من البطولة القارية الجديدة "كونفرنس ليغ".

وبعد إقالة مديره ستيف بروس في أول خطوة بعد الاستحواذ السعودي، سيقرب ما إذا سيحقق نيوكاسل وصيف القاع أول فوز له هذا الموسم عندما يحل ضيفا على كريستال بالاس السبت.

الثقة المطلقة بانفسنا صراحة، نعرف نقاط ضعفنا ومشاكلنا ولكن نحاول تجاهلها أحيانا".

ويسعى ليفربول لمعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب غريمه التقليدي في بطولة إنجلترا المتوج بها 20 مرة أخرى في 2013 بقيادة مديره الأسطوري الأسكتلندي السير أليكس فيرغسون، في حين يتخلف ريدز بلقب وحيد بعد أن قاده كلوب في 2020 إلى لقبه التاسع عشر كان الأول بعد غياب 30 عاما.

من جهة أخرى، يأمل الألماني الآخر توماس توخل مدرب تشيلسي أن يرتقي مواطنه كاي هافيرتس وكالوم هودسون-أودي إلى المستوى المنشود لتعويض غياب المهاجمين البلجيكي روميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنز المصائب.

ويشكّل ليفربول تهديداً قوياً على دفاع يونايتد المهزوز بعد أن سجل ثلاثة أهداف أو أكثر في سبع مباريات خارج مقله في مختلف المسابقات هذا الموسم. ولم يتعرض ليفربول لأي خسارة في مختلف المنافسات منذ أبريل الفائت، في سلسلة ممتدة على 21 مباراة هي الأطول منذ 24 مباراة بين يناير ومايو 1989. ورغم ذلك، يرى كلوب أن الفريق ليس بعد في أفضل مستوياته، وقال بعد الفوز على أتلتيكو "لا نملك تلك السبت.

يواجه مانشستر يونايتد المنتشي من فوز أوروبي متأخر وثمين اختباراً صعباً أمام غريمه الأزلي ليفربول المتألق بقيادة نجمه المصري محمد صلاح غدا الأحد على ملعب أولد ترافورد في قمة المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يواجه تشيلسي المتصدر نورويتش سيتي اليوم السبت.

● لندن - بعدما كان مانشستر يونايتد على مشارف خسارة قاسية أمام أتالانتا الإيطالي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا الأربعاء، عوض تأخره بهدفين في الشوط الأول إلى فوز مثير 3-2 بفضل نجمة البرتغالي كريستيانو رونالدو صاحب الهدف القاتل. خفف ذلك العبء قليلاً عن كاهل المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير الذي كان تحت ضغوط الإقالة بعدما تجنب خسارة خامسة في ثماني مباريات في مختلف المسابقات.

إلا أن تلك الضغوطات ستعود مجدداً عندما يلاقى يونايتد خصمه التقليدي ليفربول في قمة المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي، وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة بعد في الدوري هذا الموسم.

يقدم فريق المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات رائعة وحقق الثلاثاء فوزه الثالث في دوري الأبطال هذا الموسم للقبض بالعلامة التجارية الكاملة، بتفوقه 2-3 في عقد دار أتلتيكو مدريد الإسباني، بفضل نجمة محمد صلاح الذي سجل له هدفين رائعاً رصيده إلى 12 هدفاً في 11 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم.

يحتل ليفربول المركز الثاني في الدوري برصيد 18 نقطة بفارق نقطة خلف تشيلسي المتصدر ومتقدماً بأربع على مانشستر يونايتد السادس الذي فشل في تحقيق أي فوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري (هزيمتان وتعادل).

عودة مثيرة

ولا يزال سولسكاير الذي وصل إلى منصب المدير الفني ليونايتد في ديسمبر 2018 يبحث عن فوزه الأول على كلوب في منافسات البريميرليغ (ثلاثة تعادلات وهزيمتان). بعد أيام من اعترافه بأن يونايتد يطلق النار على نفسه بتلقية أهداف "غبية"، رأى لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا أن العودة المثيرة

هاميلتون يريد عودة فورمولا 1 إلى أفريقيا

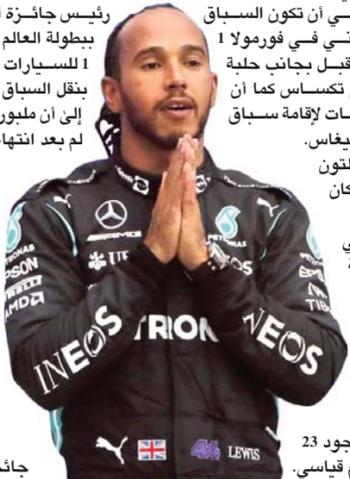
وأضاف هاميلتون "جائزة أمريكا الكبرى مذهلة وهو بلد كبير وإقامة سباق واحد ليس كافياً لنشر ثقافة فورمولا 1 هنا. أعتقد أننا بحاجة إلى سباقين على الأقل. هناك العديد من المدن الرائعة التي يجب أن تحصل على جائزة كبرى. ميامي رائعة مثل أوستن. لا أعلم شيئاً عن المدينة التالية ولا يجب علي التحدث عن هذا".

من ناحية أخرى نفى أندرو وستاوت رئيس جائزة أستراليا الكبرى بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات التقارير الإعلامية بنقل السباق إلى سيدني مشيراً إلى أن مليون تريد الإبقاء عليه لم بعد انتهاء التعاقد في 2025.

وكانت شبكة سفن نتورك الأسترالية قالت إن حكومة نيو ساوث ويلز تتفاوض من أجل خطف السباق من مليون دون تحديد أي مصادر. واضطر المسؤولون لإلغاء سباق أستراليا في 2020 و2021 بسبب جائحة كورونا.

● لندن - رحب لويس هاميلتون بطل العالم سبع مرات بتوسع بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات في أمريكا لكنه طالب بالعودة إلى جنوب أفريقيا فورمولا 1 عن جنوب أفريقيا منذ 1993 لكن هناك مفاوضات بالعودة إلى حلبة كيالامي. وكانت كلوي تارجت-أدامز رئيسة الترويج للسباقات في فورمولا 1 قالت في فبراير شريط إن إقامة سباق في أفريقيا أولوية للبطولة. وتستعد ميامي أن تكون السباق الأميركي الثاني في فورمولا 1 في الموسم المقبل بجانب حلبة الأميركيين في تكساس كما أن هناك مفاوضات لإقامة سباق ثالث في لاس فيغاس.

وأبلغ هاميلتون الصحفيين "المكان الذي أشعر أنه الأقرب إلى قلبي والأهم بالنسبة لي للعودة إليه هو جنوب أفريقيا". ونشرت فورمولا 1 جدول البطولة لموسم 2022 بوجود 23 سباقاً وهو رقم قياسي.



أنشيلوتي يحدد مفتاح الفوز بالكلاسيكو ضد الغريم التقليدي برشلونة

من دون أن يخفت الלהيب قليلاً ما أثر على القيمة الكبيرة للكلاسيكو. اتخذ برشلونة الغارق في صعوبات مالية خياراً استراتيجياً للتكيف في إيجاد المواهب في أكاديمية "لا ماسيا"، لمحاولة العودة إلى القمة محلياً وأوروبياً.

أصغر الفرق

أصبح النادي الكاتالوني أحد أصغر الفرق في إسبانيا، إذ يبلغ متوسط أعمار لاعبيه 25.4 عاماً، أي ما يقرب من عامين أصغر من ريال مدريد. خمسة لاعبين من التشكيلة الأساسية التي يعتمد عليها المدرب الهولندي رونالد كومان تبلغ أعمارهم 20 عاماً أو أقل: فاتي، خافي، ديست، غارسيا وبيديري المصاب في فخذه الأيسر والذي من غير المتوقع أن يبدأ الأحد.

من جانب "القلعة البيضاء"، لا يزال الحرس القديم من أبرز أعمدتها مع تواجد أفضل لاعبي خط الوسط موريتش، كروس والبرازيلي كاسيميرو، إضافة إلى المتوج هذا الموسم المهاجم بنزيمة.

لكن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وقبله الفرنسي زين الدين زيدان، منحا الشباب مراكز رئيسية في الفريق. وقال الإيطالي إنه "فوجئ" في بداية الموسم بجودة المواهب الشابة في ريال مدريد، مضيفاً أنه يتحدث "كل يوم تقريباً" مع راؤول غونزاليس مدرب الفريق الريد.

في العصر الذهبي لأفضل لاعبين في السنوات الخمس عشرة الأخيرة رونالدو وميسي، أما الآخر لديه صفحة من التاريخ يكتبها بنفسه.

في الكلاسيكو الأول في غياب ميسي ورونالدو، سيكون الأمر متروكاً للشباب أمثال فاتي الذي مدد هذا الأسبوع عقده مع برشلونة حتى عام 2027 وفينيسيوس جونيور الذي سجل ثنائية رائعة في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، لحظف الأضواء.

أكد الفريدي ريلانو الرئيس الفخري لصحيفة "أس" المدريدية العريقة "لم يعد لدينا كريستيانو رونالدو أو ليونيل ميسي، سنفتقداهما الأحد أكثر من أي وقت مضى، لكن هناك دائماً ضمانات أن مستوى كرة القدم لدينا عال جداً".

ريال مدريد يحتل وصافة جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 17 نقطة، بينما يحل برشلونة في المركز السابع

ومع ذلك، فإن تمرير الشعلة بين جيل أبطال العالم في عام 2010 مع بيكيه وبوسكيتس و"دريم تيم" (فريق الأحلام)، وهو الشعار الذي أطلقه برشلونة للموجة الجديدة من المواهب الشابة، لم يتحقق

التكهّن (خوفاً من أن يأتي ذلك بنتيجة عكسية). ويحتل ريال مدريد وصافة جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 17 نقطة، بينما يحل برشلونة في المركز السابع بالجدول برصيد 15 نقطة، بعدما لعب كل منهما 8 مباريات.

ويصعد ريال سوسيداد جدول ترتيب الليغا برصيد 20 نقطة جمعها من 9 مباريات. من جيرارد بيكيه والفرنسي كريم بنزيمة إلى أنسو فاتي والبرازيلي فينيسيوس جونيور، فجوة بين الأجيال تفصل بين نجمي برشلونة وريال مدريد اللذين يلتقيان الأحد على ملعب "كامب نو" في كلاسكو بين الحاضر والمستقبل، ما يرمز إلى النهضة التي بدأتها كرة القدم الإسبانية بعد عهد الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

من ناحية، هناك فاتي، بيدري، خافي، ميغيل غوتيريس، فينيسيوس، البرازيلي رودريغو، إريك غارسيا، الأميركي سيرجينيو ديست، جميعهم تحت سن الـ 21.

ومن ناحية أخرى، بنزيمة، بيكيه، الكرواتي لوكا مودريتش، الألماني توني كروس، البرازيلي مارسيلو، جوردي الباء، سيرجيو بوسكيتس، الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر. وعشر سنوات تفصل بين هذين الجيلين من نجوم "لا ليغا"، أحدهما استمتع وشارك

الطريق". واستكمل محدد مفتاح الفوز بالكلاسيكو "أهم شيء بالنسبة لنا هو الدفاع الجيد، ومن الأسهل بالنسبة لنا الدفاع المتأخر، نظراً لأن الهجوم المرتد يكون أكثر خطورة علينا في المساحة". وأوضح "الدفاع الجيد هو مفتاح كل شيء، وفزنا في كل مباراة حافظنا فيها على شبابنا نظيفة". وعن أكبر أزمات الريال الفنية، أوضح "مشكلتنا ليست في عدم تسجيل الأهداف، بل في عدم تلقي الأهداف، لهذا السبب أحاول التركيز على الدفاع للحفاظ على نظافة الشباك". وعن أفضل ذكرى له في الكلاسيكو، أجاب "الختياري سهل، هدف بيل في نهائي كأس الملك عام 2014".

صعوبة المواجهة

من جانبه شدد البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمر ريال مدريد، على صعوبة المواجهة. وقال كورتوا في تصريحات صحافية "مواجهة الكلاسيكو ستكون مكثفة للغاية، في ظل المنافسة القوية في الملعب".

وفي إجابته على سؤال إن كانت المباراة تمثل مواجهة خاصة مع حارس مرمر برشلونة تير شتغين، قال "ليس لدي أي حساب مؤجل مع أحد من لاعبي الخصم، وهذه المباريات تكون رائعة". وفضل الحارس البلجيكي الا يتوقع شيئاً بخصوص نتيجة المباراة وقال "لا أفضل

وأضاف "إنها مباراة خاصة لإسبانيا، والكلاسيكو أهم مباراة للجماهير، فهي ليست مواجهة عادية، وطريقي في التحضير لها تكون بأقصى درجات الهدوء والتركيز". وتابع "أحب الالتزام الذي رأيته من جميع اللاعبين، واره كل يوم في التدريب. اللاعبون متحمسون ومركزون بشكل كامل ولديهم الحافز للتدريب كل يوم".

وأردف "كنا في أفضل حالاتنا ضد شاختر دونيتسك، حيث عملنا بشكل جيد، وعلينا مواصلة السير في هذا



المهمة صعبة لكن ليست مستحيلة

صباح العرب

لبنى الحرايوي

معسكر البيجاما

عندما قرأت منشأة إدارة مدرسة ابتدائية في بريطانيا أولياء الأمور لارتداء ثياب مناسبة عند إحصار أطفالهم صباحاً إلى المدرسة والعودة لأصطحبهم مساءً بعد تزايد ظاهرة عروض أزياء البيجامات والعباءات أمام المدرسة، انتابني نوبة ضحك، لست الوحيدة إذن هي ظاهرة عالمية، كنت تلقيت ملاحظة مماثلة في قالب مزاح ثقيل عندما أوصلت ابنتي إلى مدرستها لكنها أصرت على العودة إلى المنزل. ولإقناعها بالبقاء قالت مديرة المدرسة إن "أمك (تقصدي) ستذهب لارتداء سروال جينز والعودة لأصطحبك في الحال".

لكن ما بها ملابس؟ أنا أردتي عباءة غير أن سروال البيجاما القطني الأحمر يصير على الظهور لينسدل فوق الحذاء الرياضي الوردي الذي أضطر للبلاسة كل صباح لأستطيع القيادة... كرنفال الوان ليس كذلك؟

لكن من قرر أن سروال الجينز هو اللباس اللائق لإرسال الأطفال إلى المدارس؟ الحقيقة أنني أبقي كل صباح أخصي عدد الإبهات اللاتي يضعن "أيلانتر" فوق جفونهن المغسولة، كيف وجدن الوقت لذلك ولأنه يُعتقد أنه يمكن معرفة الكثير عن أي شخص من خلال الملابس التي يرتديها، فبالنسبة إلي طالما كنت من أنصار الملابس الفخفاضة والمريحة، أنا من المدافعات المتحمسات في معسكر "البيجاما كملابس يومية" ضد المعسكر الذي يؤكد أن الخروج ببيجاما "إهانة عالمية للأزياء".

يقدر كثيرون إهانة الأزياء الملائمة والألئقة ويخرجون بالبيجاما لأسباب تتراوح بين الراحة المطلقة إلى تحدي الأعراف الاجتماعية. لم يعد الناس يواجهون نفس الضغوط الاجتماعية التي كانوا يواجهونها منذ قرون، أو حتى قبل عقد من الزمن بشأن الملابس. ورغم ذلك فالضغط الاجتماعي يتمثل في القواعد غير المكتوبة حول كيفية الارتداء التي كانت موجودة دائماً ولا تزال قائمة. نحن نزال الملبس معياراً اجتماعياً، نحن نعرف الزي المناسب عندما نراه. عندما لا يبدو شيء ما على ما يرام، فإننا نلاحظ ذلك على الفور.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيداً كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

وكما اختار بعض الآباء تجاهل الحظر في المدرسة البريطانية فقد تجاهلت ملاحظة المديرية أيضاً. وعلى كل حال فلا بأس من ارتداء جينز بين الفترة والأخرى لمعرفة إن اكتسبتم عشرين طلاً أو ثلاثين. في الأخير ستستسلمون لوجبة دسمة وسروال فضفاض مريح.

على أدراج عمان القديمة.. موسيقى وحكايات



صالون الشباب

فضلا عن العامة الموجودين اصلا في هذه الاماكن والأطفال الذين ابداوا اهتمامهم وتفاعلهم مع الموسيقى. وتم اختيار ادراج عمان القديمة لعراقتها ومكانتها الثقافية والتاريخية، واهتماما بها وبإعادة إحياء رونقها حيث كانت وما تزال تجمع بين جبال عمان السبعة وسوقها التجارية، وكذلك لإحياء السهرات والجلسات القديمة التي كانت تقام عليها من أيام زمان لأنها بطبيعتها تجمع الناس وبالأخص الشباب الأردني. ويقول المهندس المعماري عبدالله غوشة "تعد الأدراج أحد العناصر

الصور بعد تحول عدد من البيوت المفتوحة عليها إلى مقاهٍ ودور للسينما ومسارح. واعتاد فنانون أردنيون عزف موسيقى الجاز في الهواء الطلق بهدف إعادة الحياة إلى درج المدينة القديم، وانطلق منذ أيام مهرجان "موسيقى عالدرج" ليقدم عروضاً موسيقية محلية تتنوع فيها الألوان والأنماط من الفولكلور والموسيقى العربية إلى الروك والجاز. وحضر العروض جمهور من المهتمين بهذه الألوان من الموسيقي،

تشكل الأدراج التراثية العمّانية جزءاً من سمات جبال عمان وتسجل ذكريات الكثير من أبنائها وبناتها، وتمثل معلماً من معالمها العمرانية، حيث ازداد اهتمام الشباب بها فصارت جدرانها لوحات فنية وتحولت إلى ملتقى لهم خاصة في مهرجان "موسيقى عالدرج".

أحد أبرز رجالات الثورة العربية الكبرى. أما "درج منكو" فيشرف على أول سوق تجارية أنشئت في عمان منتصف العشرينات من القرن الماضي، فيما سُمي "درج الشرعية" نسبة إلى المحكمة الشرعية التي تتربع على ريوحة في اعلاه، ويقع "درج المحكمة" قريباً من قصر العدل القديم. ويقع "درج الاستقلال" قريباً من البريد المركزي وسُمي بذلك نسبة إلى مكتبة الاستقلال أقدم مكتبة بعُمان. ويذكر أهل عمان أن الدرّج كانت تقابله سينما صيفية مكشوفة أطلق عليها "سينما فرساي" وفرت للفقراء من أبناء المدينة والزائرين لها من الوادي والأرياف فرصة مشاهدة عروض الأفلام مجاناً من خلال الجلوس أعلى هذا الدرّج. وتتفاوت هذه الأدراج في طولها وعرضها، وفي ضيقها واتساعها، حيث يفوح فيها عطر النباتات المنزلية المزروعة باللعب المعدنية أو البلاستيكية على إيقاع موسيقى تعزفها أقدام المارة وأحاديثهم بصوات قاطني البيوت. وشهدت هذه الأدراج تطوراً معمارياً بتطور المدينة حتى باتت تمثل سمة من سماتها، ويتراوح طول هذه الأدراج بين 120 و350 درجة.

ويوجد في العاصمة الأردنية نحو 17 درجاً شهيراً منذ تأسيس بلدية عمان في عام 1909، عدا الأدراج التاريخية التي يعود بعضها إلى العصر الروماني، وتمثل تاريخاً يروي عن عائلات عمان القديمة وأبرز وجهاتها.

وليهذه الأدراج كما الشوارع أسماءها أيضاً، بعضها انتسب إلى عائلات تجاورها وبعضها الآخر إلى ما يجاورها من مواقع أو مؤسسات.

فاسم "درج الكلحة" يعود إلى عائلة الكلحة التي سكن عدد من أفرادها البيوت المنتشرة على أطرافه منذ أربعينات القرن الماضي.

أما "درج جويبر" أو "الكواكب" فيعود تاريخه إلى حقبة الثلاثينات وأستوحى اسمه من بيت الشيخ جويبر جازي العتيبي الحجازي،

«أروبكس برايم» صاروخ صديق للبيئة

ويرجع هذا الفارق في الانبعاثات في المقام الأول إلى المركبات ذات الحجم المماثل التي تنبعث منها مستويات عالية من الكربون الأسود، وهي الجسيمات المكونة من الاحتراق غير الكامل للوقود المحتوي على الكربون المساهم الرئيسي في تغير المناخ عندما ينبعث من محركات الصواريخ في طبقة الستراتوسفير. وقال كريست لأمور الرئيس التنفيذي لشركة أروبكس "ستكون أروبكس أول شركة إطلاق فضائية تجارية تستخدم الإطلاق القديمة التي تعمل بالوقود الأحفوري".

من "سبايس هب ساوثلاند"، وهو ميناء فضائي خال من الكربون بقيمة 17.9 مليون جنيه إسترليني بُني في المرتفعات الاسكتلندية. وحسب دراسة جديدة أجرتها جامعة إكستر فإن إطلاق "أروبكس برايم" لمرة واحدة من شأنه أن ينتج عنه انبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 86 في المئة من مركبة الإطلاق العمودية ذات الحجم المماثل، و96 في المئة أقل من الصاروخ الذي يُطلق أفقياً من طائرة حاملة.

صمم باحثون صاروخاً وصف بأنه أكثر الصواريخ صداقة للبيئة في العالم، ويعمل بالوقود الحيوي وينتج انبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 96 في المئة من المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري. وجُهِز "أروبكس برايم" ليكون قابلاً لإعادة الاستخدام ولا يترك الحطام على الأرض أو المحيطات أو في الغلاف الجوي، وجرى تجميعه في المملكة المتحدة. وعند الانتهاء تتمثل الخطة في إطلاق "برايم" بحلول أواخر عام 2022

إذنبرة - صمم باحثون صاروخاً وصف بأنه أكثر الصواريخ صداقة للبيئة في العالم، ويعمل بالوقود الحيوي وينتج انبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 96 في المئة من المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري.

وجُهِز "أروبكس برايم" ليكون قابلاً لإعادة الاستخدام ولا يترك الحطام على الأرض أو المحيطات أو في الغلاف الجوي، وجرى تجميعه في المملكة المتحدة. وعند الانتهاء تتمثل الخطة في إطلاق "برايم" بحلول أواخر عام 2022

شهد برمدا: في قلب المطرب يسكن ممثل صغير

وكتشف برمدا عن تلقيها للعديد من العروض السينمائية لكنها لم توافق على أي دور لأنها "لم تجد أي دور يخدمها" كمطربة، مشيرة إلى صعوبة دخول عالم التمثيل في ظل وجود الممثلات اللواتي حققت بعضهن شهرة عالمية. وتستدرك بالإشارة إلى أنه في قلب كل مطرب يوجد ممثل صغير، وأنها على استعداد لتجسيد أدوار قصة فنانة أو أي شخصية تفيد مسيرتها، لافتة إلى أنها تحب التمثيل حيث أنها كمطربة تعتمد في كليتها على التعبير بالغناء.

وغيرها التي لاقت شهرة واسعة في العالم. وخاضت برمدا تجربة متميزة مع مجموعة من الفنانين السوريين ببدء أغنية تدعو إلى رفض التمنر وقبول الإنسان باختلاف شكله ولونه وعرقه، حيث أشارت إلى ضرورة توظيف الفن في خدمة العمل الإنساني لأن رسالة الفنان يجب أن تكون إنسانية بالدرجة الأولى، منوهة بأهمية هذه التجربة في مسيرتها الفنية وأنها مستعدة لإعادتها مجدداً عند وجود فكرة جميلة.

وكالة الأنباء السورية (سانا) أكدت أن الأغنية السورية تحتفظ بمكانتها المميزة وهي ركن أساسي في الموسيقى الشرقية. وتعاملت برمدا منذ بداياتها الفنية مع كبار الشعراء والممثلين العرب لإيمانهم بموهبتها، مؤكدة في الوقت نفسه أنه ما يزال لديها الكثير من الأعمال الغنائية التي تنوي تنفيذها مستقبلاً. ورغم أدائها لجميع أنواع الغناء إلا أن اللون الحلبي يبقى ملازماً لها في حفلاتها الفنية لأنه "مدرسة مميزة تتضمن الطرب والقردود والموشحات

دمشق - بصوتها العذب وحضورها الجميل فرضت شهد برمدا نفسها في سن مبكرة على الساحة الغنائية معززة موهبتها الفريدة بعد غنائها لكبار فناني الوطن العربي. ابنة مدينة حلب العريقة وخلال حوار مع

«مجرد فكرة» جديد فرقة أبا السويدية

كوبنهاغن - أصدرت الفرقة السويدية "أبا" أغنية ثالثة من البومها الجديد "رحلة بحرية" الذي طال انتظاره.

وأصبحت أغنية "مجرد فكرة" متاحة على خدمة سبوتيفاي السويدية للبت الموسيقي وموقع يوتيوب ومواقع أخرى صباح الجمعة.

ويأتي إصدار أغنية "مجرد فكرة" في أعقاب أغنية "ما زلت أؤمن بك" وأغنية "لا تصدني" اللتين قدمتهما الفرقة في أوائل سبتمبر الماضي، وهو أول عمل موسيقي جديد لفرقة "أبا" منذ حوالي 40 عاماً.

وأثناء تقديم الألبوم الجديد أعلنت الفرقة عن عرض تمثيلي افتراضي لأفرادها في لندن بالإضافة إلى الألبوم الجديد "رحلة بحرية".

وسيترشح الألبوم الذي يحتوي على عشر أغنيات للبيع في الخامس من نوفمبر المقبل.



«فيليتيادو بورتينيو».. فن زخرفة العاصمة الأرجنتينية

بوينس آيريس - تزدهر الجدران والدكاكين واللوحات الإعلانية والأبواب في مدينة بوينس آيريس بنقوش وزخارف فن "فيليتيادو بورتينيو" الذي تمتاز به العاصمة الأرجنتينية. واسم فيلتيادو بورتينيو مشتق من كلمتين إسبانييتين هما "فيليتيه" وتعني خط الزخرفة الرفيع، و"بورتينيو" وتعني المنسوب إلى مدينة بوينس آيريس. ويكون هذا الفن عادة زخرفة ونقوشاً على اللوحات الخشبية والمعدنية.

وقد أدرجت اليونسكو فن فيلتيادو بورتينيو في القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي عام 2015.

وقال أدريان كلارا، وهو أحد فناني فيلتيادو، إن هذا الفن ظهر في بدايات القرن العشرين واستخدم في البداية لتزيين عربات الخيل التي تنقل المواد

